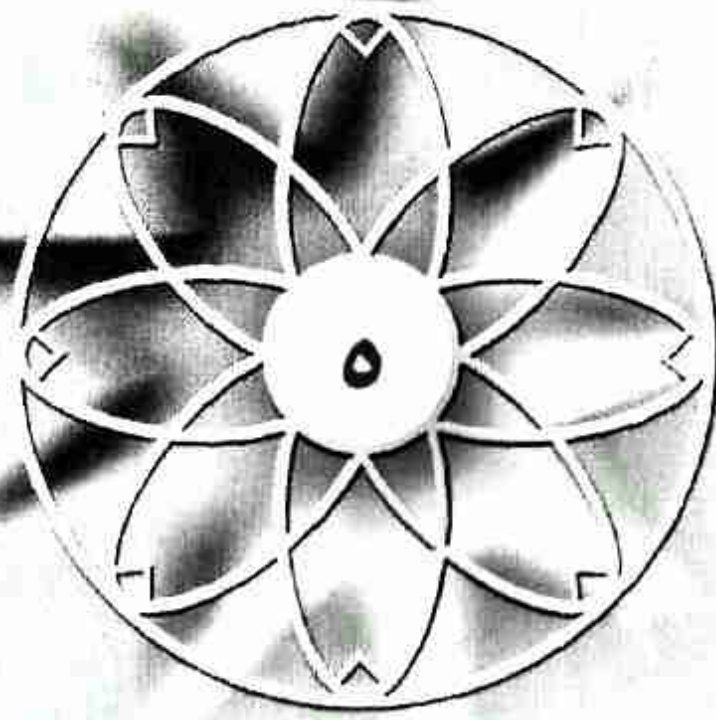


الطبعة
التاسعة

علم
الطاقات التسع



ترجميل الكتب من موقع
www.ketabnn.com

علم

الطاقات التسع

**دليلك إلى الحب والعلاقات
والصحة والسفر والنجاح**

ميتشيو كوشي

إدوار إسكو

إعداد: د. يوسف البدر

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

ترجميل الكتب من موقع
www.ketabnn.com

أشرف على الترجمة وواءم النص العربي: الدكتور يوسف البدر

فريق الترجمة:	التدقيق اللغوي:	روحي طعمه
رضى سلمان		طلال السهيل
سمية فلو عبود	تصميم الأغلفة:	عباس مكسي
عفاف نيب	الإخراج:	زاهية عاصي
رنا الصيفي		بسمة تقفي
رضى طوق		تركية التالي

Copyright © All Prints Distributors & Publishers

جميع الحقوق محفوظة

لا يسمح بإعادة طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي وسيلة من الوسائل، سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر.



شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

شارع جان دارك - بناية الوهاد

ص. ب.: ٨٣٧٥ - بيروت لبنان

تلفون: ٣٥٠٧٢٢ - ٧٥٠٨٧٢ - ٣٤٤٢٣٦ ١ ٩٦١ +

تلفون + فاكس: ٣٤١٩٠٧ - ٣٤٢٠٠٥ - ٣٥٣٠٠٠ ١ ٩٦١ +

email: tradebooks@all-prints.com

website: www.all-prints.com

الطبعة التاسعة ٢٠٠٩

ترحميل الكتب من موقع

www.ketabnn.com ISBN: 978-9953-88-177-5

تمهيد

علم الطاقات النسع وتأثيره على الحياة الإنسانية

عزيزي القارىء: بين يديك كتاب، عندما تفهم ما فيه، ستعيش في هذا الكون في تناسق وتناغم وتصبح كالبحر الذي يزداد مداً عند اكتمال البدر، وتنحسر أمواجه عند اختفاء القمر.. ما الذي حرك المياه تجاذباً وتناثراً مع حركة القمر.. إنها الطاقة الموجودة في هذا الكون.

هل توجد مادة في الكون؟ لو حللنا الخشب والحديد والماء والنبات والإنسان إلى مكوناتها الرئيسية لحصلنا على نتيجة واحدة، هي الذرة: ذرة خشب أو ذرة حديد أو ماء أو إنسان. والذرة عبارة عن نيوترون وإلكترون، أي عبارة عن طاقة. ولكن طاقة ذرة الخشب ليست كطاقة ذرة الانسان.. وبذلك نصل الى حقيقة كلية مفادها أن كل ما هو موجود في هذا الكون عبارة



عن طاقة . . واختلاف الطاقة بين المخلوقات جميعاً هو المحرك لجميع الأنشطة. فكان لا بد للعلماء من دراسة تأثير طاقة النجوم والكواكب والأرض على طاقة الإنسان، وحركته وميوله الشخصية والعاطفية، وكذلك تأثيرها في الناحية الصحية.

وأريد هنا أن أبعد من مخيلتك عزيزي القارئ مبدأ التنجيم والسحر والشعوذة. وسوف أوضح لك الأمر على النحو التالي:

إن علم الطاقة بتأثيره على الحياة البشرية لا يعد تنجيماً أو علماً بالغيب؛ فلا يعلم الغيب إلا الله سبحانه وتعالى. ولكن معرفة التوقعات الناجمة عن تأثير الطاقة الموجودة في الكون على حياتنا اليومية: مثل توقع الطقس، الأحوال الجوية لا يُعد تنجيماً. فطاقة النهار الصاعدة تمدنا بالنشاط والقوة للعمل، بينما طاقة الليل، وهي طاقة انحدارية، لا تجعلنا نعمل، بل تجعلنا أميل إلى الهدوء والتسوية والنوم؛ كما قال الله تعالى: ﴿رَجَعْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۖ ﴿٩﴾ رَجَعْنَا اللَّيْلَ لِيَالًا ۖ ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۖ ﴿١١﴾ وَبَيَّنَّا فَرْقَكُمْ سَبَا سِدَادًا ۖ ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ۖ ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ۖ ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ۖ ﴿١٥﴾﴾ [النبا].

هذا التحليل النهائي لطاقات الكون يكفي أن يكون دليلاً على أن علم تأثير الطاقة على الإنسان علم رائع.

فلا يعني عندما أقول لشخص ما أنك ستنام في الليل أنني أعلم بالغيب مثلاً.

لذلك أرجو أن تستفيد من هذا العلم في فهم طاقة كل



إنسان عند ولادته وتأثيرها على ميوله وعواطفه وعلى صحته .
وتدرك كيف أننا نطوّع هذا المفهوم ونسخّره لخدمة قضايانا
الصحية والاجتماعية، وكيف نوفق بين الأزواج مختلفي الطاقة
وكيف نفهم ميول أبنائنا.. كما ندرك ما هي الأعضاء في جسدنا
الأكثر طاقة وما هي الأعضاء الأضعف طاقة وما هو الغذاء
المناسب لهما، حتى ننعّم بالصحة البدنية والصحة العائلية
والصحة العالمية.

د. يوسف البدر



الجزء الأول

الحب والصحة والعلاقات في علم الطاقة الشرقي



خلفية تاريخية

ليس علم الطاقة الشرقي وانتهاج أسلوب الحياة الماكروبيوتيكي^(١) إلا وجهين لعملة واحدة، بل هما توأمان.

وترجع نشأتهما إلى آلاف السنين في حضارة متطورة، روحانية التوجه شملت كوكب الأرض بأسره. في البدء، لم يكن الماكروبيوتيك نظاماً غذائياً أو صحياً، بل قام كعلم كونيّات موحد أو كفلسفة عالمية.

وسرعان ما شملت هذه الفلسفة جميع مجالات نشاط الإنسان ونطاق فهمه، مُشتملةً بالتالي على دراسة نظام غذائي سليم له وممارسة هذا النظام والسعي للعيش بصحة جيدة.

وتطوّر علم الطاقة الشرقي بما فيه «علم طاقات النجوم التسع»^(٢)، كجزء من علم الكونيّات. وتُعتبر لفظة «شرقي»

(١) نظام غذائي يعتمد حصراً على الحبوب والخضر.

(٢) ينتمي نظام علم الطاقات التسع إلى علم الطاقة الياباني القائم بدوره على علم الطاقة الصيني. ويستند هذا النظام إلى فهم الطاقة المحيطة بكل =



مغلوبة إلى حد ما، لكون القدماء الذين طوّروا هذا النظام، لم يحرصوا اهتمامهم في منطقة جغرافية واحدة فحسب، بل جابوا أرجاء المعمورة كلها. وكان أن ضربت الأرض سلسلة من الكوارث أدت إلى انهيار هذه الحضارة العالمية القديمة، وانتهت بانقسام سكان الأرض وانعزالهم في كيانات منفصلة وثقافات مغايرة، ما اعتبر عاملاً من عوامل تطورهم.

وبعد ذلك، ومنذ عشرة آلاف إلى اثني عشر ألف سنة، ظلّ علم الكونيات الأصلي هذا، بتطبيقاته المتنوعة، قائماً بأشكال مختلفة على مرّ الثقافات العابرة والمستقلة والحسية، محافظاً، مع ذلك وقدر الإمكان، على مثاله القائم في الشرق الأقصى. وتجد تطوره مُدرجاً بالكامل في الوثائق التاريخية القديمة لليابان والصين.

وتروي الأساطير أنه وُجد في الصين القديمة، ثلاثة أباطرة عظماء أسهموا، كلّ على حدة، في كيفية فهمنا للنظام الكوني. أولهم «فو هيه» الذي كان سباقاً في صياغة لغة الين واليانغ (Yin and Yang) (التمدد والتقلُّص) لوصف التداخلات والعمليات المتغيرة لجميع الأشياء. ومثل الإمبراطور هذه الميول القطبية بخط متقطع (---) للين، وبخط متواصل (—) لليانغ، وقام

■ الأشياء والمتدفقة عبرها بما فيها جسم الإنسان. وتُعرف هذه الطاقة بـ «تشي» في الصين وبـ «كي» في اليابان. وكانت تُعرف باسم «إلكترا» في روما القديمة. ويستخدم نظام الطاقة هذا، تاريخ الولادة لتحديد الشخصية والخواص العاطفية للتكوين الصحي للإنسان.



بدمج هذين الرمزین لإنشاء ثمانی مجموعات ثلاثیة، أو ما يُعرف
بمراحل التغير.

ولبسطة هذا النظام، تمكّن «فوهیه» من وصف المراحل
الأولية التي تمرّ بها دورة التغير الكوني، والتي تحكّم جميع
الأشياء، وصفاً دقيقاً، بدءاً من الذرات إلى المجرات. لاحقاً،
تطوّرت المجموعات الثلاثیة الثمانی لتشكّل أربعاً وستین مجموعة
سداسیة، وشكّل وصف دورة التغير الكوني هذا، الأساس الذي
قام عليه «إي تشينغ الأول» أو «كتاب التغيرات».

من جهته، قام الإمبراطور الثاني «شين نو» بتطوير هذا
المفهوم حيث طبق لغة الين واليانغ على عالم الطعام والزراعة.
و«الزراعة الكونية» هي مرادف «شين نو» الحرفي. وفي معرض
دراسة دورة الحياة للحبوب والبقول، وغيرها من النباتات،
أصبح «شين نو» مهتماً بتطوير مفهوم أكثر تفصيلاً للتأثيرات
الموسمية والفضائية والكوكبية. ولعل معرفة التعامل مع هذه
التأثيرات الطبيعية أمر في غاية الأهمية في حقل ممارسة
الزراعة. وقد كان ذلك كله وراء قيام النظم المختلفة لعلم
الطاقات الذي سيرد ذكره لاحقاً.

أما الإمبراطور الثالث «كو تاي» أو «الإمبراطور الأصفر»،
فقد مضى بالإنجازات الأنفة الذكر خطوة إلى الأمام. فأسفرت
دراسته المتعمقة للنباتات والزراعة عن فهم شامل للطعام
وتأثيراته على الجسم، بينما أدى استخدامه لما خلص إليه «شين

نو» في مجال علم الكونيات وحركة الفضاء من أثر على الجسم ذاته، إلى ظهور فهم جديد لمسارات الطاقة «كي» وتدققها، الأمر الذي تمخض في النهاية عن ظهور أساليب الطب الشرقي، بما فيها العلاج بالإبر والتدليك.

وتدرّجت الدراسات، التي أجراها الأباطرة الثلاثة، من شكل الين المجرد الذي صاغه «فو هيه» إلى تطبيقات أكثر واقعية بفضل «شين نو» (كطاقة النجوم والفصول والنباتات)، وصولاً إلى دراسة جسم الإنسان وعلاقته بالبيئة. وعبر آلاف السنين المتداخلة، فقدت الإنسانية تدريجاً حساسيتها تجاه عالم الذبذبات، بحيث أسرَّ التطور المادي اهتمامنا بالكامل، وباتت بأحوالنا البيولوجية أكثر تعقيداً وجفافاً.

ومع ذلك، بدأ العديد من الأشخاص مؤخراً بالسعي لتناول طعام أكثر بساطة ونظافة، قائم بمجمله على الحبوب الكاملة والبقول، مثل الفاصوليا والخضر والخضر البحرية وغيرها من الأطعمة الكربوهيدراتية المعقدة الأخرى.

ويشبه هذا النظام الغذائي، إلى حد بعيد، نظام الطعام الذي اتبعه هؤلاء القادة الحكماء السالفون. وبمجرد اتباعه، فإن أحوالنا ومفاهيمنا وتفكيرنا ونظرتنا للحياة ستشابه الأوضاع الحياتية الغابرة ووجهات النظر التي كانت سائدة حينها.

وبينما نمضي تدريجاً في تعزيز قدرتنا على تحسس هذا العالم الهائل من الذبذبات المباشرة، فإن مفاهيمنا واهتماماتنا



سوف تتدرج بالضرورة، بدءاً من الظواهر البدائية في لغة اليانج كالعلاج بالإبر والعلاج بالتدليك والطعام والصحة، إلى ظواهر الين مثل مفهوم تأثير طاقة الكواكب والكون وعالم الروحانيات والاستيعاب البديهي لأصل الحياة ومعناها.

التحويلات الخمسة

يتطلب فهم آلية علم الطاقات الشرقي، فهم أشكال الحركة والتبدل أولاً، إذ إنها تُسَيِّر جميع الأشياء على الأرض. كان المفكرون الأول قد لاحظوا سير الطبيعة ورأوا أن جميع الأشياء تمر باستمرار في مراحل متغيرة من التمدد والتقلص. كما ميزوا، في نطاق هذه العملية الكونية، ما بين مراحل خمس بدائية أو ما أسموا مراحل التحول، يمكن اختصارها على النحو التالي:

(١) طاقة تصاعدية المنحى، سريعة التمدد، أو طبيعة

«الشجرة».

(٢) طاقة «حرة» واسعة التمدد، ناشطة، أو طبيعة «النار».

(٣) طاقة قائمة على التجميع والتكثيف، أفقية المنحى

وتتحرك باتجاه الداخل، أو طبيعة «التربة».

(٤) طاقة مادية، كلية التماسك أو طبيعة «المعدن».

(٥) طاقة بطيئة التحلل، طافية تُوازن ما بين التكثيف والتمدّد

الشديدين أو طبيعة «الماء».



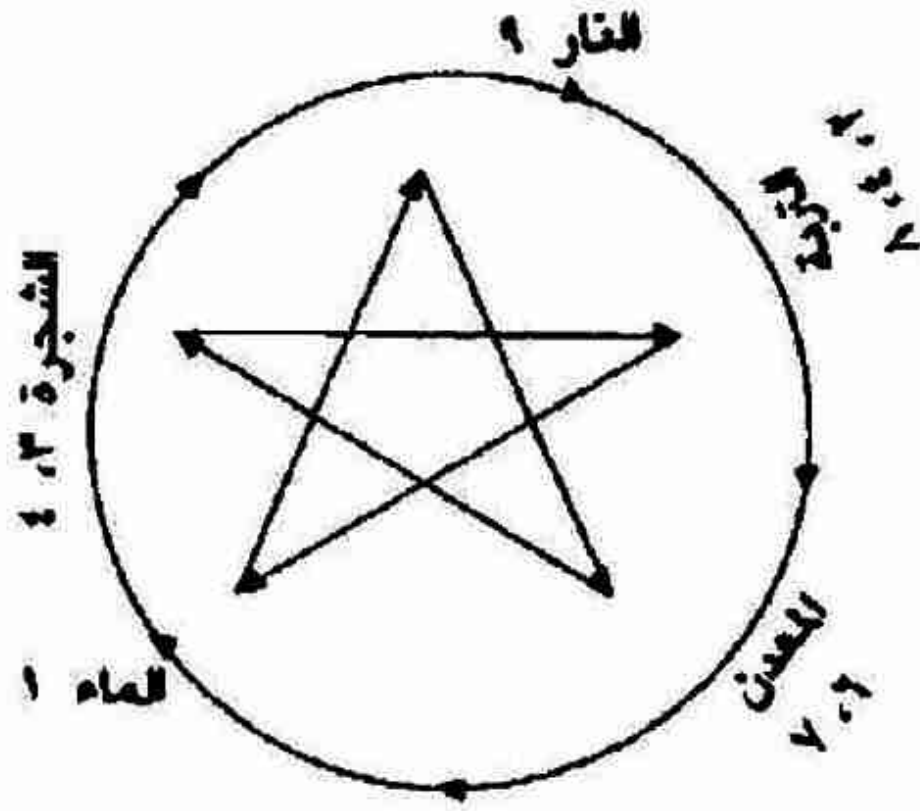
ونرى هذه المراحل الخمس مُبيّنة في الرسم (١) إلى جانب أوقات اليوم وأوقات السنة وأعضاء جسم الإنسان الأساسية التي تنتمي إليها. وإذا ما أمعنت النظر في دورة المراحل الخمس بكاملها كعملية مستمرة واحدة، ستري أن الشكل ما هو إلا رؤية أكثر تفصيلاً للغة الين واليانج مشتملة على طاقتي التربة والمعدن، اللتين تمثلان مرحلة التقلّص، إضافة إلى طاقة الماء والشجرة، وطاقة النار التي تجسّد مرحلة التمدّد.

وعلى سبيل المثال، يكون أواخر الصيف والخريف أكثر أوقات السنة كثافة، بينما يتمدّد الغلاف الجوي كلياً ما بين منتصف الشتاء وطوال الصيف.

وبفضل هذا التسلسل المستمر، نرى بوضوح أن كل مرحلة تدعم بشكل طبيعي طاقة المرحلة التالية أو تولدها. فطاقة التربة تولّد طاقة المعدن وتدعمها. وتولّد هذه الأخيرة الطاقة المائية وتعززها وهي تولّد طاقة الشجرة وتغذيها وهكذا دواليك. وتُعرف هذه العلاقة المتسلسلة بـ «دورة اشين» أو «دورة الطبيعة» فيما تُسمّى علاقة كل مرحلة بالمرحلة التي تليها بعلاقة «الأب/الطفل».

أما تداخل العلاقات الأساسية الآخر الذي يستوجب المراعاة، فهو التداخل الخاص بكل مرحلة طاقة في مراحل النصف المقابل من الدورة. فتجميع وتعزيز طاقة التربة مثلاً يؤدي إلى لجم الطاقة المقابلة أي طاقة الماء المتحلّلة أو





الشجرة	الماء	المعدن	التربة	النار	
نصاعدية سريعة	متحللة وطافية	كثيفة ومادية	جامعة ومثبتة	ناشطة للغاية واسعة التمدد	الطاقة
الربيع	الشتاء	الخريف	أواخر الصيف	الصيف	الفصل
صباحاً	ليلاً	مساءً	عصراً	ظهراً	الوقت
الكبد، المرارة	الكليتان، الغدد الكظرية، المثانة، الأعضاء التناسلية	الرتان، الأمعاء الغليظة	الطحال، البنكرياس، الجمدة	القلب، الأمعاء الدقيقة، ضابط وظائف القلب، المتحكم بدرجة الجسم	الأعضاء
المشتري	عطارد	الزهرة	أورانوس	المريخ	الكوكب
الأرخبين	الكلور	النيتروجين	الكربون	الهيدروجين	العنصر

الرسم (١): التحويلات الخمسة

المتناثرة. وعندما يجري تشجيع طاقة طبيعة الماء، تُكَبَّح المرحلة الحيوية النَشِيطَة من طبيعة النار. وبدورها، تميل طاقة طبيعة النار إلى إلغاء أو منع الطاقة الثقيلة للمادة المتمثلة في طاقة المعدن وهلم جرا. وغالباً ما يُطلق على هذه الدورة من الكبح أو التحكم اسم «دورة كو».

وترتبط هذه المراحل الخمس بعناصر عديدة كالأوقات المختلفة من النهار وفصول السنة وأعضاء الجسم والكواكب والعناصر الكيميائية التي تمثل أنواع الطاقة.

فكوكب الزهرة، مثلاً، أكثر الكواكب تأثيراً على الأرض أثناء فترة المعدن التي ترتبط أيضاً، بمجيء الخريف وحلول المساء، ويكون تركيزها على الرثتين والأمعاء الغليظة وعنصر النيتروجين. وفي الوقت نفسه، يفوق تأثير طاقة الزهرة، تأثير المشتري الذي يُعرف باسم «موكو ساي» أو بـ «النجمة الشجرة» في الشرق الأقصى. وخلال الفترة التي تعود فيها طبيعة الماء، فإننا نتأثر بشكل خاص بكوكب عطارد؛ ويكون ذلك في الظلام الحالك، وخلال فترات الشتاء القارس المتمثلة في أنواع عدة من أحوال الطاقة. كذلك تتأثر بطاقات الكلى والمثانة والغدد الكظرية والأعضاء الجنسية وعنصر الكلور.

وبمجرد استيعاب السلوك الديناميكي للين واليانج والظواهر التي يتجسدان فيها عند مرحلة التحولات الخمسة والمفاهيم السائدة ومنطق علاقات «شين» و«كو»، سيصبح بالإمكان عندها

فهم الفكر القديم الشرقي بما فيه علم الطاقة الشرقي وعلاقته بالصحة والميول الشخصية. وبمعنى آخر، فإن عجزت عن فهم الين واليانج والتحويلات الخمسة، فسوف يصعب فهم أي من طرق التفكير التقليدية القديمة تلك.

المؤثرات الفضائية العشرة (دجي كان) للطاقة

السنة	المعنى	الترجمة العربية	الاسم المختصر	الأسماء اليابانية
١٩٨٤	إنبات النبات (البذار)	الشجرة الكبرى	كو	كي نو ويه
١٩٨٥	إنبات البراعم	الشجرة الصفراء	أوتسو	كي نو تو
١٩٨٦	تبرعم	النار الكبرى	هاي	هيه نو ويه
١٩٨٧	نمو الأغصان الأولى نمواً سريعاً	النار الصفراء	تاي	هيه نو تو
١٩٨٨	نمو الأوراق والأغصان الأولى	التربة الكبرى	بو	تسوتشي نو ويه
١٩٨٩	أقصى النمو (الأوج)	التربة الصفراء	كي	تسوتشي نو تو
١٩٩٠	بدء الذبول	المعدن الأكبر	كو	كا نوويه
١٩٩١	تساقط الأوراق	المعدن الأصغر	شين	كا نو تو
١٩٩٢	زراعة البذار	الماء الأكبر	دجين	ميدزو نو ويه
١٩٩٣	انتظار النمو (هجوع)	الماء الأصغر	كي	ميدزو نو تو

الرسم (٢): جدول المؤثرات الفضائية العشرة للطاقة



● المؤثرات الفضائية العشرة (دجي كان) للطاقة

يمر التيار الهائل من طاقة الفضاء المتساقطة على الأرض عبر دورة متغيرة ما بين القوة الفائقة والقوة الصغرى، حيث يمكن رصد خمس مراحل مختلفة فيها. وتسمى هذه المراحل الخمس: «كي» (الشجرة) و«هيه» (النار) و«تسوتشي» (التربة) و«كا» (المعدن) و«ميدوز» (الماء). وبدورها، تمر كل واحدة من هذه المراحل خلال مرحلة أولى ومرحلة نهائية تسمى إي (الأخ الأكبر أو البداية) وتو (الأخ الأصغر أو النهاية) ما يولّد تسلسلاً إجمالياً للمراحل العشر المختلفة. وهذه المراحل مبيّنة في الرسم رقم (٢) بأسمائها اليابانية الكاملة والمختصرة والترجمة العربية.

كما ترتبط هذه المراحل العشر بمراحل عشر أخرى من النمو والتآكل على النحو الذي تجري وفقه الدورة السنوية للإنبات، الأمر الذي يمد نظام «دجي كان» بالصورة العملية للسنة الزراعية. ميدانياً، تنطبق هذه التطورات العشرة على دورات من عشرة أيام وعشر سنوات، بحيث يتمتع كل يوم محدد وكل سنة محددة بخاصية محددة داخل نطاق هذه العملية العشرية.

أما فيما خصّ القدر الإنساني، فتؤثر هذه الدورة من الطاقة الفضائية على الإنسان وتفكيره وشخصيته وطباعه. كما تؤثر على نمونا وتطورنا، وبصورة خاصة على تطور قدرتنا العقلية والروحانية والقدرة على تلقي الذبذبات. أما من ناحية



الخصائص الموروثة عند الولادة، فتنقل خصائص «دجي كان» من الوالد وعبر خلاياه التناسلية إلى المولود، وتؤثر على نوعية عقله وجهازه العصبي والتنفسي. فقد كان عام ١٩٩٠ مثلاً، عام المعدن الأكبر كما نرى فيه. وكان لهذه السنة تأثير ملحوظ أفضى بالعالم إلى انتهاج أنواع متحفظة وعملية ملموسة أو مادية من التفكير والسلوك. واشتد حينها التأثير الذبذبي لكوكب الزهرة، وأحس العالم بميل واضح لقضاء أوقات من السكينة والجدية بل والتأمل المُتَّسم بالكآبة.

المؤثرات الأرضية الإثنا عشر (دجو ني تشي)

اسم الحيوان	البرج	الشهر	الساعة	السنة	مسار الطاقة
الفأر	الدلو	يناير - فبراير (كانون الثاني) - (شباط)	١١ مساءً - ١ صباحاً	١٩٩٦ ، ١٩٨٤	المرارة
البقرة	الحوت	فبراير - مارس (شباط) - (آذار)	١-٣ صباحاً	١٩٩٧ ، ١٩٨٥	الكبد
النمر	الحمل	مارس - إبريل (آذار) - (نيسان)	٣-٥ صباحاً	١٩٩٨ ، ١٩٨٦	الرتان
الأرنب	الثور	إبريل - مايو (نيسان) - (أيار)	٥ - ٧ صباحاً	١٩٩٩ ، ١٩٨٧	الأمعاء الغليظة
التنين	الجوزاء	مايو - يونيو (أيار) - (حزيران)	٧-٩ صباحاً	٢٠٠٠ ، ١٩٨٨	المعدة
الثعبان	السرطان	يونيو - يوليو (حزيران) - (تموز)	٩-١١ صباحاً	٢٠٠١ ، ١٩٨٩	الطحال



اسم الحيوان	البرج	الشهر	الساعة	السنة	مسار الطاقة
الحصان	الأسد	يوليو - أغسطس (تموز) - (آب)	١١ صباحاً - ١ مساءً	١٩٩٠ ، ٢٠٠٢	القلب
الخروف	العذراء	أغسطس - سبتمبر (آب) - (أيلول)	١ - ٣ مساءً	١٩٩١ ، ٢٠٠٣	الأمعاء الدقيقة
القرد	الميزان	سبتمبر - أكتوبر (أيلول) - (تشرين الأول)	٣-٥ مساءً	١٩٩٢ ، ٢٠٠٤	المثانة
الديك	العقرب	أكتوبر - نوفمبر (تشرين الأول) (تشرين الثاني)	٥ - ٧ مساءً	١٩٩٣ ، ٢٠٠٥	الكليتان
الكلب	القوس	نوفمبر - ديسمبر (تشرين الثاني) - (كانون الأول)	٧-٩ مساءً	١٩٩٤ ، ٢٠٠٦	ضابط وظائف القلب
الخنزير	الجدي	ديسمبر - يناير (كانون الأول) - (كانون الثاني)	٩-١١ مساءً	١٩٩٥ ، ٢٠٠٧	المتحكم بحرارة الجسم

الرسم (٣): العلاقات بين المؤثرات الأرضية الإثني عشر

ونلاحظ، في نطاق هذا الرافد المتواصل من طاقة الطرد المركزي المنبعثة من الأرض، وجود تقلبات وتغيرات منتظمة تحدث في دورة اثني عشرية هذه المرة.

وليست هذه المراحل الاثنتا عشرة من الطاقة الأفقية أو التأثير الأرضي، بغريبة عنا، بل مألوفة لمعظنا، نظراً لارتباطها بالهروج الفلكية الاثني عشر. وترتبط هذه المراحل بدوران كوكب المشتري حول الشمس اثني عشرة مرة في السنة تقريباً. (والمشتري هو أكبر كواكب المجموعة الشمسية، ويمثل طاقة



طبيعة الشجرة، ومرّد ذلك إلى تمّده السريع وخاصية التصاعد التي يتمتع بها ارتباطه بطاقة الطرد المركزي للأرض التي تقوم عليها دورة المشتري). ولهذه المراحل أيضاً علاقة بدورة الذروة والقاع في البقع الشمسية المتكررة.

إضافة إلى ذلك، ترتبط البروج الفلكية الاثني عشر ارتباطاً وثيقاً بالأعضاء الاثني عشر الرئيسية في جسم الإنسان، وبمسار الطاقة «كي».

الاسم الشائع	الاسم الصوتي	الاسم الأصلي	المعنى الأصلي
الفأر	نيه	إيتون	البذور، الجدور
البقرة	أوسي	فوكورامو	انتفاخ، استيعاب الماء
النمر	تورا	تواكيه	التفتح، الخروج
الأرنب	أر	أوماربه	الولادة
التنين	تاتسو	تاتسورو	الوقوف
الأفعى	مي	مينوري	الثمار
الحصان	أوما	أومامي	شهبي (الفواكه الناضجة)
الخروف	هينسودجي	توريدوري	ملون
القرد	سارو	توري	الاستيعاب، الحصاد
الديك	توري	توريهينيري	تقدير، تصنيف الحصاد
الكلب	إينو	إيرابو	الاختيار (بذور جديدة)
الخنزير	إيه (في)	إيروارو	التخزين (الكُمون)

الرسم (٤): أصل أسماء حيوانات السنوات الاثني عشر



وفي الطب الشرقي أيضاً، اثنتا عشرة فترة، مدة كل منها ساعتان من اليوم. ويتأثر خلالها كل عضو في جسم الإنسان وكل مسار طاقة ببرج من تلك البروج الفلكية، إضافة إلى أشهر السنة الاثني عشر التي تعمل بالطريقة نفسها. وغالباً ما تستخدم هذه الأوقات في العلاج بالإبر وغيرها من الأشكال الأخرى للعلاج الطبيعي، نظراً لتأثيراتها الخاصة.

وتنطبق هذه الدورة من المراحل الاثنتي عشرة أيضاً على الفترات القائمة على أساس سنوي إثني عشري، والتي هي أيضاً أكثر شيوعاً في علم الطاقة الصيني، بما يتضمّنه من أسماء حيوانات تمثل السنوات الاثنتي عشرة (عام النمر، عام التين... إلخ).

وكما هي حال مؤثرات (دجي كان)، تم ربط هذه التطورات الإثني عشر في الأساس باثنتي عشرة مرحلة من مراحل النمو والانحلال في الدورة السنوية للنبات الحبي.

ومنذ حوالي ٣٠٠٠ سنة، وبعد أن انتشرت تربية الحيوانات وقدجينها واستهلاك الأطعمة الحيوانية على نطاق واسع، تم تعميم هذه المراحل الإثنتي عشرة للاستخدام اليومي، وذلك عن طريق أسلوب فائق الذكاء: اختار علماء الطاقة الصينيون اثني عشر حيواناً ماثلت خصائصها إلى حد بعيد مراحل التغيير الاثنتي عشرة في الطاقة. وأنت أسماؤها باللغة الصينية مشابهة في نطقها

للأسماء الزراعية القديمة. وتُرد هاتان النسختان من الأسماء في هذا المؤلف.

عملياً، يمكن الاحتفاظ بالأسماء الزراعية القديمة أو اعتماد أسماء الحيوانات الأكثر حداثة. وبما أن أسماء الحيوانات هي أكثر شيوعاً، ولتجنب الدمج ما بين التقسيمات الاثني عشر للمؤثرات الأرضية والتطورات العشرة للمؤثرات الفضائية، ساعمد إلى استخدام أسماء الحيوانات. وبوصف هذه الفترات القائمة على اثني عشر شهراً في السنة، لا بُدّ من التنبيه إلى أنها تنعكس إلى الخارج بِسِمَاتِ اثنتي عشرة، تروح تظهر على مدى اثنتي عشرة سنة، الأمر الذي يعطي المولود في سنة معينة، صفة عامة يمكن ربطها بالشهر الموازي لها. فيتمتع مواليد عام ١٩٩٠ مثلاً أي سنة الحصان، بجوانب مماثلة لفصل الصيف في شخصياتهم. لِئَرَّ إِذْنِ كَيْفِ يَتَحَقَّقُ ذَلِكَ بِالتَّفْصِيلِ.

الخصائص الاثنتا عشرة المتعلقة بالمواليد

يمكن تقسيم السنة إلى نصفين متقابلين ومكملين أحدهما للآخر: طقس بارد وطقس دافئ. والنساء اللواتي يُكْمَلْنَ حملهنَّ خلال الشهور الدافئة، حيث تُكثِرُ الأم من تناول أطعمة «ين» مثل السلطة أو الفاكهة، يتمتع أطفالهن بتكوين «ين» خلال الخريف والشتاء. أما الأطفال، الذين يُحْمَلُ بهم خلال أشهر الخريف والشتاء، حين تميل الأم إلى تناول أطعمة «يانج»



النمو الفيزيولوجي	النمو العقلي
النمر آذار/ مارس ١٩٨٦	القرد أيلول/ سبتمبر ١٩٩٢
ملكة التخطيط، ملكة المبادرة	ملكة التخطيط، ملكة المبادرة
الأرنب نيسان/ أبريل ١٩٨٧	الديك تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٣
قدرة على الشروع بالخطط	قدرة على الشروع بالخطط
التنين أيار/ مايو ١٩٨٨	الكلب تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٤
قدرة على تطوير الخطط والتصريح بها	قدرة على تطوير الخطط والتصريح بها
الأفعى حزيران/ يونيو ١٩٨٩	قدرة التكيف، مرونة
(اليانج في الأغلب)	(البن في الأغلب)
الحصان تموز/ يوليو ١٩٩٠	الجرذ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٦
تغابر وتفريق	تغابر وتفريق
الخروف آب/ أغسطس ١٩٩١	البقرة شباط/ فبراير ١٩٩٧
تباطو	تباطو، سكون

الرسم (٥): الخصائص الخلقية للسنوات الاثني عشرة

كالأطعمة المطبوخة والمالحة والحيوانية، فسوف يتمتعون بتكوين «يانج» عند الولادة ما بين الربيع والصيف. والخط الفاصل بين هذين النوعين هو عادةً منتصف شهر مارس (النمر) ومنتصف سبتمبر (القرد).

ولمواليد فصلي الربيع والصيف، أي من هم من فئة اليانج، طبيعة أكثر نشاطاً وافتحاحاً على الآخرين وطبيعة اجتماعية وبدنية زائدة. أما مواليد فصلي الخريف والشتاء، من فئة الين، فيميلون



عادة إلى الانكفاء على الذات والهدوء ويتمتعون بالعقلانية وهم من أصحاب الفكر لا الفعل.

ويبرع من يولدون في بداية التوقيت البدني (النمر - مارس) في إعداد الخطط، وبصفة خاصة فيما يتعلق بالتطور الاجتماعي أو البدني. وقد يتجنبون تنفيذها بأنفسهم، ولكن قدرتهم على التخطيط الأولي لمذهلة. وفي المرحلة التالية، يبدأ مواليد الأرنب - أبريل في التحرك وفقاً لهذه الخطط ويزيدها مواليد الثنين - مايو نشاطاً أو تطوراً بحيث يُخرجونها إلى العلن.

ومواليد الثعبان - يونيو هم من اليانج الأكثر نشاطاً. إذ يُنقذون هذه الخطط بهمة عملية وبصورة تكيفية. أما مواليد برج الأفعى، فغالباً ما يتسمون بالمرونة وهذه علامة حُسن لدى النساء، ومع ذلك فإن تحركات الشخص الأفعى قد تُمسي عديمة الاستقرار نسبياً وتفتقر إلى دقة التوجيه، وهي حال مواليد الحصان - يوليو الذين يميلون إلى تغيير وظائفهم وأنشطتهم واتجاهاتهم باستمرار بتحركات متنوعة كثيرة الفروع. ويتباطأ هذا النشاط بصورة ملحوظة أثناء فترة أغسطس: ففي حين يزداد نشاط مواليد الحصان، يرتدّ مواليد الخروف إلى السكينة، ويصبحون أكثر وداعة كخروف حقيقي بالفعل.

بعد ذلك، تنتهي فترة الحركة البدنية وتبدأ فترات التفكير العقلاني والتأمل الذاتي. وعندها يشرع مواليد القرد - سبتمبر في إرساء الخطط في مجالات نظرية، فكرية وأكثر عقلانية.



ورغم أن هذا البرج ينتمي إلى الـ «ين»، فلا يصح أن ننسى أن المعنى الأصلي للقرود هو الحصاد أو الاستيعاب، وأن شخصيته شخصية شديدة الهمة. من هنا، نرى أن مواليد القرد يتمتعون بسرعة الخاطر والفكر النشط وروح الدعابة والمهارة، وهي صفات القرد الحقيقي. من ثم، ومرة أخرى، يمضي مواليد الديك - أكتوبر قدماً بهذه الخطط. ويتقدم مواليد الكلب/نوفمبر بتطويرها خطوات عديدة. وتتزايد المرونة الذهنية والقدرة على التأقلم لدى مواليد الخنزير/ديسمبر فتطبق هذه الخطط والأفكار بصورة أكثر عملية وفي ظروف متنوعة.

أما مواليد الفأر/يناير، فسرعان ما تأخذ همتهم الذهنية في التباطؤ مرة ثانية وتخبو وتتفرق وتكمل طريقها إلى الكمون لدى مواليد البقرة/فبراير. ومن اللافت أن البقرة والخروف طرفا نقيض، إلا أنهما كليهما يمثلان الصفات الأكثر تباطؤاً.

شكّل عام ١٩٩١ عام الخروف، وكان عام ١٩٩٠ عام الحصان، وعام ١٩٨٩ عام الأفعى. وهكذا دواليك. وباستخدام الجدول المبين في الرسم (٦) يمكنكم الاطلاع على السنة التي ولدتُم فيها واكتشاف ماهية التكوين الذي تمثلونه.



١٩٩٦	١٩٨٤	١٩٧٢	١٩٦٠	١٩٤٨	١٩٣٦	١٩٢٤	١٩١٢	١٩٠٠	الفار
١٩٩٧	١٩٨٥	١٩٧٣	١٩٦١	١٩٤٩	١٩٣٧	١٩٢٥	١٩١٣	١٩٠١	البقرة
١٩٩٨	١٩٨٦	١٩٧٤	١٩٦٢	١٩٥٠	١٩٣٨	١٩٢٦	١٩١٤	١٩٠٢	النمر
١٩٩٩	١٩٨٧	١٩٧٥	١٩٦٣	١٩٥١	١٩٣٩	١٩٢٧	١٩١٥	١٩٠٣	الأرنب
٢٠٠٠	١٩٨٨	١٩٧٦	١٩٦٤	١٩٥٢	١٩٤٠	١٩٢٨	١٩١٦	١٩٠٤	التين
٢٠٠١	١٩٨٩	١٩٧٧	١٩٦٥	١٩٥٣	١٩٤١	١٩٢٩	١٩١٧	١٩٠٥	الأفعى
٢٠٠٢	١٩٩٠	١٩٧٨	١٩٦٦	١٩٥٤	١٩٤٢	١٩٣٠	١٩١٨	١٩٠٦	الحصان
٢٠٠٣	١٩٩١	١٩٧٩	١٩٦٧	١٩٥٥	١٩٤٣	١٩٣١	١٩١٩	١٩٠٧	الخروف
٢٠٠٤	١٩٩٢	١٩٨٠	١٩٦٨	١٩٥٦	١٩٣٣	١٩٢٢	١٩٢٠	١٩٠٨	القرد
٢٠٠٥	١٩٩٣	١٩٨١	١٩٦٩	١٩٥٧	١٩٤٥	١٩٣٣	١٩٢١	١٩٠٩	الديك
٢٠٠٦	١٩٩٤	١٩٨٢	١٩٧٠	١٩٥٨	١٩٤٦	١٩٣٤	١٩٢٢	١٩١٠	الكلب
٢٠٠٧	١٩٩٥	١٩٨٣	١٩٧١	١٩٥٩	١٩٤٧	١٩٣٥	١٩٢٣	١٩١١	الخنزير

الرسم (٦): علاقات الطاقة بالسنين في القرن العشرين

ولا بُدّ من الإشارة إلى أن هذه السنة المكونة من اثني عشر شهراً تبدأ في حوالى الرابع من فبراير، بمعنى أنه لو ولدتُم قبل ٤ فبراير من سنة ما فأنتم من مواليد السنة السابقة لها. وعلى ذلك فإن جميع مواليد الفترة الممتدة ما بين ٤ فبراير ١٩٩٠ و ٣ فبراير ١٩٩١ هم من مواليد سنة الحصان. وإضافة إلى هذه الأنواع الاثني عشر وهاتين الفئتين والأنواع الستة الموازية لكل منهما، فإن العلماء القدامى وجدوا أيضاً خصائص مشتركة



ومعينة داخل كل تسلسل لثلاث مراحل متتابعة. وينتج عن وجود أربع مجموعات مؤلف كل منها من ثلاثة أشهر، تصنيف من ثلاثة اشهر لكل نوع من أنواع الطاقة يضم أربعة أعضاء على النحو المبين في الرسم (٧). وتعني عبارة «أو كي» الطاقة الفائقة النشاط، بينما تشير عبارة «بو كي» إلى تضائل الطاقة، أما «ساي كي» فمرادف لزيادتها. وكل ثلاثة أعوام، كل ثلاثة أشهر وكل ست ساعات (ثلاث فترات كل فترة من ساعتين) تمر طاقة الأرض بهذا التسلسل من ذروة النشاط إلى تضائل فترة الطاقة فازديادها.

ويميل مواليد «أو كي» (الفأر، الأرنب، الحصان والديك) إجمالاً إلى النشاط والانفتاح على الآخرين والحيوية والشرثرة وحب الحركة والنشاط البدني، فلا يستهويهم الهدوء والتأمل، أو نشاطات الـ «ين».

أما مواليد أبراج «بو كي» (البقرة والتنين والخروف والكلب)، فهم عادة أكثر انكفاءً على الذات وأكثر ميلاً للتأمل وحباً للتفكير وإعمال العقل. بيد أن مواليد أبراج «سي كي» (النمر والأفعى والقرد والخنزير) متفائلون ومثاليون ورومانسيون ويسعون وراء الخيالات والأحلام الرومانسية. وتتلخص هذه الأنواع الثلاثة على النحو التالي: عملي (أو كي)، متأمل (بو كي) ومثالي (ساي كي).



ساي كي طاقة تصاعديّة	يو كي طاقة خامدة	أر كي طاقة نشطة
رومانسي ومثالي ومتفائل	متأمل ومفكر وعملي	نشط بدنياً واجتماعياً
النمر	البقرة	الفار
الأفعى	التنين	الأرنب
القرد	الخروف	الحصان
الخنزير	الكلب	الدبك

الرسم (٧): الأنماط الثلاثية الأعمام
للخصائص الموروثة عند الولادة

وبطبيعة الحال، فإن تناثر هذه الفئات من الأشخاص على مرّ الدورة المؤلفة من اثنتي عشرة سنة يعطي لكل عضو من كل مجموعة تفسيراً متميزاً لصفته العامة.

ومن ناحية القدر الإنساني، تؤثر هذه الدورة من الطاقة الأرضية على ميزة جسدنا المادي والانفتاح على الآخرين والشخصية الفورية التي تنتقل إلينا عند الحمل وبشكل أساسي عبر الأم، وخلاياها التناسلية، فتؤثر بالتالي على خصائص الأجهزة الهضمية والدورة الدموية والأعضاء التناسلية.

الفضاء والأرض والبشر:

تؤدي التطورات العشرة لطاقة الفضاء إلى خلق كل الميول الروحانية والعقلية والعاطفية التي نتابنا، في حين أنّ الفروع



الإثني عشر لنظام الأرض تعمل على تكوين ميلنا البدنية والمادية والاجتماعية جميعها، فتمثل ١٢٠ حالة هوائية أساسية محتملة (نسبة إلى الغلاف الجوي).

إضافة إلى ذلك، يمكن لهذه الحالات المئة والعشرين أن تندمج في توليفات سنوية وشهرية ويومية وساعية مختلفة. ومن واقع دراسة هذه الأنواع العديدة من المواقف وتداخلاتها المختلفة بعضها ببعض، كانت دراسة علم الطاقة الشرقي.

ومع ذلك، ولأغراض عملية، اكتشف القدماء نظاماً ثالثاً أكثر شمولية ويجمع النظامين السابقين. فيقوم النظام الإنساني ما بين النظام الفضائي والنظام الأرضي. من هنا، عمّد القدماء إلى تصنيف الظواهر في مسميات مثل «الفضاء»، «الأرض»، «الإنسانية». وبمعنى آخر، ينبثق الغلاف الجوي عن اندماج المؤثرات الفضائية والمؤثرات الأرضية، ويُولد الجنين من تلقيح الحيوان المنوي للبويضة. يولّد الأب والأم الأطفال، وتولّد التطورات الفضائية العشرة للطاقة النشطة مع الفروع الأرضية الإثني عشر للطاقة السلبية تسعة تغيرات في الطاقة. وأطلق على هذه الطريقة الثالثة في الشرق القديم اسم «كيو ساي كي غاكو» أو «علم الطاقات التسع».

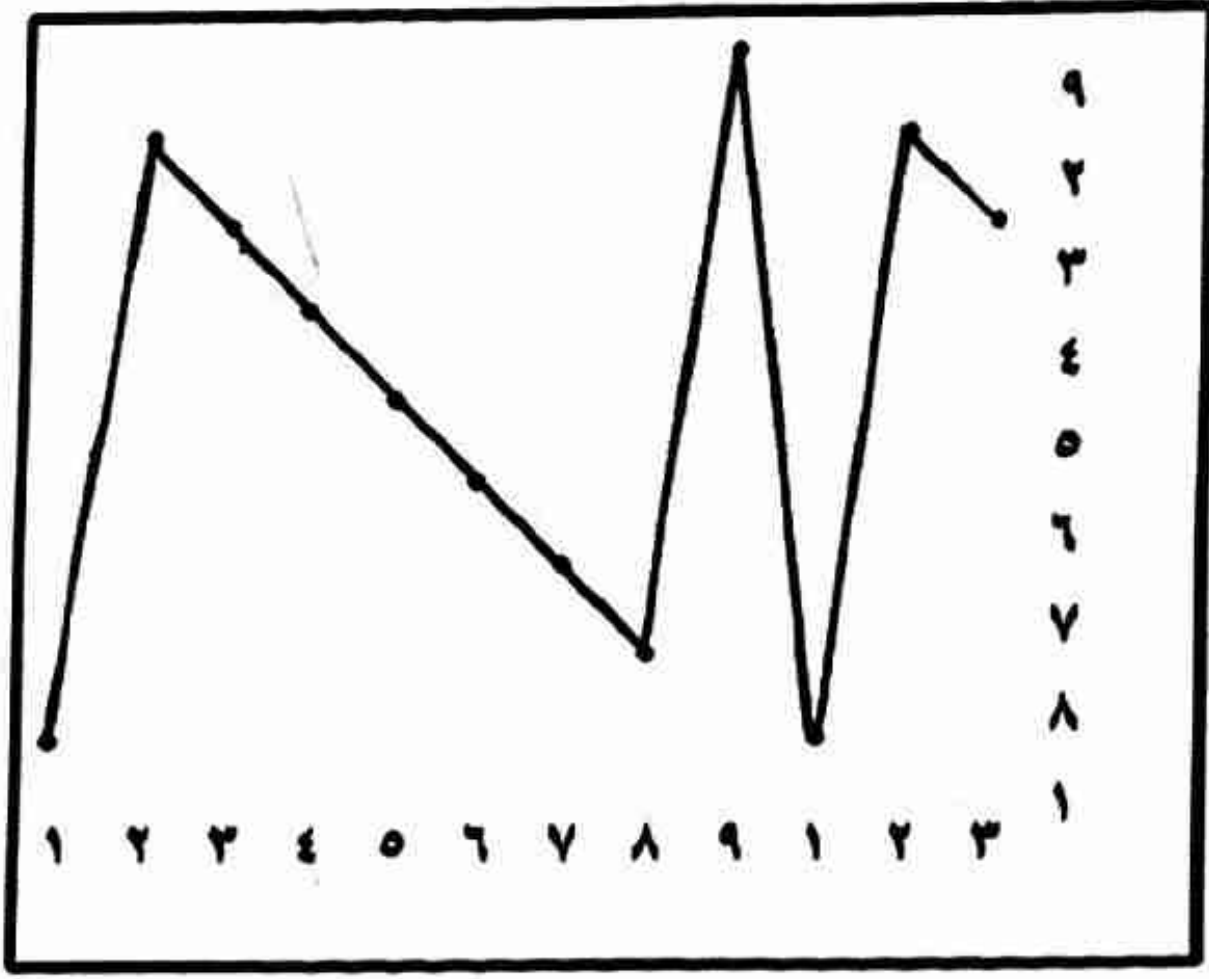


دراسة علم الطاقات التسع:

تقوم أكثر نُظُم الطاقة القديمة شمولية، وهي دراسة علم الطاقات التسع، على دورة متكررة لتسع حالات جوية (نسبة للغلاف الجوي) متميزة. فكل تسعة أيام وكل تسعة أشهر، وخلال فترة تمتد تسع سنوات، يَمُرُّ الغلاف الجوي للأرض في المراحل التسع أو مستويات الطاقة المبيّنة في الرسم رقم (٨). ومع أن الكواكب الأكثر بُعداً عن الشمس، وهي نبتون أورانوس وبلوتون، لم تكتشف إلا حديثاً، وذلك خلال بضع مئات السنين القريبة الماضية، إلا أن الكواكب التسعة كلها كانت معروضة تماماً لعلماء الفلك الشرقيين الذين أدركوا أن التأثير التذبذبي لكل واحد منها يسيطر بالمقابل على مرحلة من هذه المراحل التسع التي أُطلق عليها اسم النجوم أو الطاقات التسع. إلى هذا، ترتبط المراحل التسع بالمجرات التسع الواقعة فوق القطب الشمالي، حيث يبلغ التأثير التذبذبي على الأرض أقصى مداها.

ولكل مرحلة رقم من ١ إلى ٩. ووفقاً للمستوى الفردي من الطاقة، تندرج كل مرحلة في إطار أحد التحوّلات الخمسة. ويسهل رصد هذا الارتباط إذ تعتبر طبيعة النار أعلى مستويات الطاقة نشاطاً، وتمثّل الرقم (٩) أكثر الأرقام تمداً أو رقم الين. وفي الجانب المقابل، تُصنّف الطاقة الأكثر خموداً على أنها الطبيعة المائية أو «اليانج» متخذة الرقم (١).





الرسم (٨): مستويات الطاقة المتعلقة بالطاقات التسع

وفي المنتصف تماماً، يقبع الرقم (٥) الذي يمثل المستوى المتوسط أو المتوازن من الطاقة أو النقطة الواقعة ما بين الرقم (١) والرقم (٩). ويصنّف هذا المستوى على أنه طبيعة التربة، نظراً لاعتبار التربة مرحلة التوازن. أما المرحلتان ٣ و ٤، فتمتعان بمستويات عالية من الطاقة وترتبطان بتصاعد الطاقة في الربيع والصبح وبطبيعة الشجرة. وتمثل المرحلتان ٦ و ٧ مستويات تتسم بتقلص الطاقة، بكثافتها وبانخفاض تأثيرها، وهو ما يناظر الخريف وحلول المساء وطبيعة المعدن. ويقوم في المنتصف الرقم (٢) بين أقصى الانخفاض في الرقم (١) وأقصى التصاعد في (٣) و(٤)، ويمثل هذا الرقم مرحلة ذات نطاق أصغر من التوازن من حيث تصنيفه.

وهي الحال بالنسبة للرقم (٨) الذي يتوسط الانتقال من المستويين الكثيفين (٦) و(٧) إلى أقصى درجات الطاقة تمداً

ونشاطاً الممثلة بالرقم (٩)، من هنا جاء انتمائه إلى طبيعة التربة أيضاً.

أما فيما خص فصول السنة، فقد لاحظ القدماء وجود أربع فترات مرتبطة بطبيعة التربة، تمثل أربع مراحل انتقالية ما بين فصل وآخر يليه. وعندما تنقضي أيام كل فصل تدريجاً، ويبدأ في التحول إلى الفصل التالي، تحلّ فترة تمتد لحوالي ١٨ يوماً وست ساعات، وتكون بمثابة فترة استقرار وتوازن، أو طبيعة التربة.

السنة	النسبة	المخطط	الاتجاه	العنصر	الطبيعة	اللون	
١٩٩١	الابنة الوسطى، الوضوح	لي	جنوب	هيدروجين	نار	الأرجواني	٩
١٩٩٢	الابن الأصغر، الجبل، الصمود	كين	شمال شرق	كربون	تربة	أبيض	٨
١٩٩٣	الابنة الصغرى، البحيرة، الحب المرح	توي	غرب	نيتروجين	معدن	أحمر	٧
١٩٩٤	الأب، الإبداع الفضاء	شيين	شمال غرب	نيتروجين	معدن	أبيض	٦
١٩٩٥	-	-	مركزي	كربون	تربة	أصفر	٥
١٩٩٦	الابنة الكبرى، الإثارة، الرعد	سون	جنوب شرق	أوكسجين	شجرة	أخضر داكن	٤
١٩٩٧	الابن الأكبر، الإثارة	شين	الشرق	أوكسجين	شجرة	أخضر فاتح	٣
١٩٩٨	الأم، الاستجابة، الأرض	كون	جنوب غرب	كربون	تربة	أسود	٢
١٩٩٩	الابن الأوسط، النهر، الخطر	كان	الشمال	الكلور	ماء	أبيض	١

الرسم (٩): ارتباطات الطاقات التسع



أما الرقم (٥)، فيرتبط بهذه الفترات الأربع بشكل عام.
والرقم (٢)، بمستواه الأكثر تمديداً، على صلة بأواخر الصيف
وقبل انكماش الخريف. ويرتبط الرقم (٨) بأواخر الشتاء القارس
قبل إقبال الربيع.

كما تتصل هذه المراحل التسع، بتسعة ألوان رمزية وبتسعة
عناصر مختلفة (بالتصنيف نفسه الذي أوردناه سابقاً)، باستثناء
الرقم (٥)؛ وترتبط بالمجموعات الثلاثية الثماني لـ «فوهيه»
التي تقوم عليها المجموعات السداسية لـ «تشنغ».

ويُظهر الرسم (٩) هذه الارتباطات كافة مع أمثلة على عدة
دورات سنوية ظهرت مؤخراً.

أما الدورة العشرية (دجي كان)، فتحظى بتأثير خاص على
تطورنا العقلي والتذبذبي، في حين تؤثر الدورة الإثني عشرية
(دجو ني شي) على المظاهر الانفتاحية والتطور المادي. ولدورة
الطاقات التسع تأثير شامل وكامل على جميع جوانب حياتنا.
وعلى سبيل المثال، فقد عرّف الاقتصاد العالمي نشاطاً ملحوظاً
وواسع النطاق خلال عامي الشجرة ١٩٨٧ و١٩٨٨ ثم راح
يتداعى في عام ١٩٨٩ الذي كان عام تربة مستقرّاً نسبياً على
مستوى الرقم (٢).

أما عام ١٩٩٠، فكان سنة الماء على مستوى الرقم (١).
وكانت تلك فترة الطاقة الطافية والبطيئة الحركة، حيث ساد

الكساد الاقتصادي، وضرب الإفلاس بورصة وول ستريت وتدهور الاقتصاد إلى الركود.

وبتوالي السنين سراعاً، تتحرك أرقام الطاقات التسع إلى الوراء من (٩) إلى (١) أو من «ين» أو «التمدد» إلى «اليانج» «الانكماش». ويُعزى ذلك إلى أننا، في العصر الحالي، نسير في مدار يانغ حلزوني مادي. فلنحاول إذن، أن نفكر بالأمر ملياً، ونتصور يوم ينعكس هذا المسار في المستقبل، بحيث تتحرك الأرقام من الرقم (١) الخاص بالانكماش، إلى الرقم (٩) الخاص بالتمدد؛ أو بعبارة أخرى فلنحاول أن نخمن قيام حضارة روحانية جديدة. وللشهور أيضاً طبيعة متعلقة بالطاقة وأرقام ذات منحى تراجعي، أي تتحرك من (٩) إلى (١). وسيتغير مسارها أيضاً ليتحرك في دورات أكبر، ثم ينعكس مستقبلاً. وغالباً ما تعرف الشهور انعكاساً في مسارها بنسبة أكبر من الدورة السنوية. وهل تصوّرون عدد السنوات التي تستغرقها هذه الدورة لتغير اتجاهها؟

ولكل يوم أيضاً طاقة مختلفة، وينعكس اتجاه الدورة اليومية مرتين في السنة متبوعاً الطاقة العامة لفصول السنة. ومن بدء انقلاب الشتاء إلى انقلاب الصيف، أو من ديسمبر إلى يونيو تصبح طاقة الغلاف الجوي للأرض أكثر نشاطاً وتمدداً تدريجاً، وتكون القوة الأرضية أقوى بشكل عام. وتتصاعد الأرقام خلال هذا النصف من السنة، من (١) إلى (٩). وفي يونيو، وقبيل الانقلاب الصيفي، يبلغ تمدد قوة الأرض ذروته، ويفقد الفضاء



قوته تدريجاً، وهكذا يتكرر الرقم (٩) أي قمة التمدد وتعكس السلسلة مسارها بحيث تتراجع من (٩) إلى (١) إلى حدوث الانقلاب الشتوي. واستناداً إلى علم المصطلحات الشرقية، تُعرف هاتان العمليتان بـ «ين تون» و«يانج تون». («تون»: عملية).

ولكل يوم معادلٌ في المراحل العشرية «كان» والإثني عشرية «شي». وبدمج هذه الخصائص الثلاث ليوم معين أو شهر أو سنة، بإمكانكم رسم صورة تفصيلية لطبيعة الذبذبة الدقيقة أو السياق الذي ستحصل خلاله أحداث تلك الفترة. وانطلاقاً من هذه الصورة، بوسعكم التنبؤ منطقياً بالميل الذي تنحوه حياتكم، وتوقع الأحداث الإنسانية المحيطة بكم، والأحداث الإقليمية والقومية منها. بعبارة أخرى، فإن كل حركة وكل تغيير وكل حدث يجري في نطاق الكرة الأرضية، إنما يرتبط بصورة متكاملة مع هذه المصفوفة من المؤثرات الذبذبية.

وتتمتع كل واحدة من الخصائص الثلاث بتأثير متميز وفريد: فمراحل «كان» العشر لها تأثير عاطفي ونفساني وروحاني، في حين تؤثر مراحل «شي» الإثنتي عشرة على الأحداث الفعلية والحركة البدنية والنشاط خلال هذه الفترة. بمعنى آخر، يمكن القول إن هذه الخصائص تمثل الجوانب الشخصية والموضوعية من اليوم المعني أو الشهر أو السنة.



الشهر التقويمي	الطبيعة	الشهر الحالي
يناير (كانون الثاني) ١٩٩١	معدن أبيض ٦	١/٥ - ٢/٣
فبراير (شباط)	تربة صفراء ٥	٢/٤ - ٣/٥
مارس (آذار)	شجرة خضراء ٤	٣/٦ - ٤/٤
أبريل (نيسان)	شجرة خضراء ٣	٤/٥ - ٤/٥
مايو (أيار)	تربة سوداء ٤	٥/٥ - ٦/٥
يونيو (حزيران)	ماء أبيض ١	٦/٦ - ٧/٦
يوليو (تموز)	نار أرجوانية ٩	٧/٧ - ٨/٦
أغسطس (آب)	تربة بيضاء ٨	٨/٧ - ٩/٧
سبتمبر (أيلول)	معدن أحمر ٧	٩/٨ - ١٠/٧
أكتوبر (تشرين الأول)	معدن أبيض ٦	١٠/٨ - ١١/٦
نوفمبر (تشرين الثاني)	تربة صفراء ٥	١١/٧ - ١٢/٦
ديسمبر (كانون الأول)	شجرة خضراء ٤	١٢/٧ - ١/٤
يناير (كانون الثاني) ١٩٩٢	شجرة خضراء ٢	١/٥ - ٢/٣
فبراير (شباط)	تربة سوداء ٢	٢/٤ - ٣/٥

الرسم (١٠): أشهر الطاقات التسع لسنتي ١٩٩١ و ١٩٩٢

وتقدم خاصية الطاقات التسع ومؤثراتها وصفاً عاماً تركيبياً لما تتضمنه هذه الفترة المعينة من خصائص جوية، تظهر كخلفية أساسية مؤلفة لهذه الملامح.

أما في ما خص الأولويات، يمكنك بادئ ذي بدء النظر في خصائص السنة ثم الشهر ثم اليوم، بحيث تتحرك انطلاقاً من



أعظم المؤثرات تأثيراً وأكثرها سطحية. ويعد علم الطاقات التسع العامل الأكثر أهمية في تحديد الخاصية الإجمالية وحصيلة اليوم أو الشهر أو السنة. وتأتي مراحل كان العشر في المرتبة الثانية ومراحل شي الإثني عشرة في المرتبة الثالثة.

خصائص سنوات الطاقات التسع

بالنظر إلى الجدول المبين في الرسم (١١)، يمكن تحديد طبيعة الطاقة لميلادكم، فتبدو طبيعتكم التكوينية. ولدى قيامكم بالتحديد، لا بُدّ من التنبيه إلى أن سنة الطاقة تبدأ في الرابع من فبراير وليس في الأول من يناير. ويمثل ذلك نقطة الوسط بين الانقلاب الشتوي واعتدال الربيع. فإن كنتم ولدتم قبل هذا التاريخ، فأنتم من مواليد السنة التي تسبقها؛ فمواليد الفترة بين ١ يناير و٣ فبراير ١٩٩١، هم ناربيون على مستوى الرقم (٩) وليسوا مائين على مستوى الرقم (١).

وباستخدام سنة الميلاد وفقاً لعلم الطاقات التسع، سنقوم باستعراض هذه النوعيات التكوينية التسع بالتالي:

الماء الأبيض (١):

ليس هذا اللون أبيض في الواقع، لكنه كالماء تماماً. مولود هذه الطاقة ذو شخصية «شفافة» من حيث قدرته على التأقلم بمرونة وحرية تجاه أي شخصية أخرى أو موقف ما.



٢٠٠٠	١٩٩١	١٩٨٢	١٩٧٣	١٩٦٤	١٩٥٥	١٩٤٦	١٩٣٧	١٩٢٨	١٩١٩	١٩١٠	١٩٠١	التار	٩
٢٠٠١	١٩٩٢	١٩٨٣	١٩٧٤	١٩٦٥	١٩٥٦	١٩٤٧	١٩٣٨	١٩٢٩	١٩٢٠	١٩١١	١٩٠٢	التربة	٨
٢٠٠٢	١٩٩٣	١٩٨٤	١٩٧٥	١٩٦٦	١٩٥٧	١٩٤٨	١٩٣٩	١٩٣٠	١٩٢١	١٩١٢	١٩٠٣	المدن	٧
٢٠٠٣	١٩٩٤	١٩٨٥	١٩٧٦	١٩٦٧	١٩٥٨	١٩٤٩	١٩٤٠	١٩٣١	١٩٢٢	١٩١٣	١٩٠٤	المدن	٦
٢٠٠٤	١٩٩٥	١٩٨٦	١٩٧٧	١٩٦٨	١٩٥٩	١٩٥٠	١٩٤١	١٩٣٢	١٩٢٣	١٩١٤	١٩٠٥	التربة	٥
٢٠٠٥	١٩٩٦	١٩٨٧	١٩٧٨	١٩٦٩	١٩٦٠	١٩٥١	١٩٤٢	١٩٣٣	١٩٢٤	١٩١٥	١٩٠٦	الشجرة	٤
٢٠٠٦	١٩٩٧	١٩٨٨	١٩٧٩	١٩٧٠	١٩٦١	١٩٥٢	١٩٤٣	١٩٣٤	١٩٢٥	١٩١٦	١٩٠٧	الشجرة	٣
٢٠٠٧	١٩٩٨	١٩٨٩	١٩٨٠	١٩٧١	١٩٦٢	١٩٥٣	١٩٤٤	١٩٣٥	١٩٢٦	١٩١٧	١٩٠٨	التربة	٢
٢٠٠٨	١٩٩٩	١٩٩٠	١٩٨١	١٩٧٢	١٩٦٣	١٩٥٤	١٩٤٥	١٩٣٦	١٩٢٧	١٩١٨	١٩٠٩	المدن	١

الرسم (١١) : علاقة الطاقات التسع بسنوات القرن العشرين

وهذه الشخصية محببة عادة وسهلة المراس، وغالباً ما تشارك في أعمال إبداعية وكتائية أو أي شكل آخر من التواصل. وإذا ما ألمّ الضعف بمولود الماء، فقد تبلغ قدرته على التأقلم أقصى حدّها لدرجة تُمسي معها شخصيته مبهمه، متردّدة وتفقر إلى وضوح الرأي والتوجّه.

ورغم أن مواليد طبيعة الماء (١) يبدون متحفّظين وطيّبي الخلق ظاهرياً، فإنهم أقوىاء من الداخل. وهم ذوو آذان صاغية، إلا أنهم في الأغلب، لا يُفصحون عن مشاعرهم الحقيقية ويبرعون في الاحتفاظ بالأسرار.

المائيون (١) هم ذوو بصيرة نافذة، وقدرة على رؤية المواقف من كل جوانبها. ومتى كانوا في معرض المحادثة، يُراعون مشاعر الآخرين ويصوغون إجاباتهم وفقاً لها. الأحكام الصادرة عنهم لا يشوبها غموض، وأفعالهم مدروسة ويتمتعون بمواصفات القيادة.

ويبرع المائيون (١) في العلاقات الاجتماعية، ويهتمون بالآخرين غير أنهم قد يشعرون داخلياً ببعض الكبرياء. هم يعشقون وجود بركة في أرضهم أو حوض أسماك في منازلهم. ويُبدي مواليد هذا البرج اهتماماً بالجنس الآخر، وقد تكون لهم علاقات غرامية متعددة. مع ذلك، فالتحفّظ من شيمهم ويبقون على سرية علاقاتهم الشخصية. وغالباً ما ينجحون في إنشاء مؤسسة أو تأسيس عمل تجاري.



أصحاب هذه الطاقة من حيث المهن النموذجية:

• فلاسفة، محامون، سياسيون، كتاب، مفكرون، أطباء،
مديرو أعمال في مجال الأظعمة البحرية والأسماك، مديرو
مطاعم أو مقاهٍ، عمال طباعة، رسامون، مديرو مسابح عمومية،
أخصائيون في مجال المكتبات، مشغلو محطات وقود.

التربة السوداء (٢):

جميع المنتمين إلى أنواع التربة الثلاثة هم ذوو شخصية
متوازنة، متمركزة على الذات، وتتسم بالاستقرار. ومواليد هذه
الطاقات هم أكثر أماناً، واستغراقاً في التفكير. مولود التربة رقم
(٢) هو الأكثر تمهداً «ين» من بين فئات التربة الثلاث. وهو
أكثر انفتاحاً، اجتماعي يهوى الموسيقى بسرعة والثقافة والفلسفة
والسياسة والأعمال أو أي مجال اجتماعي. وإذا ما بلغت هذه
الطاقة الرافدة الخصبة حدّها الأقصى، فمن شأنها أن تتحوّل
طاقة مثالية تفتقر إلى العملية.

ويتميّز مواليد التربة بالصدق، ويحققون النجاح نتيجة جهد
متواصل وطول عناء. ويأتي النجاح متأخراً عادة لهؤلاء. وقد
يُظهرون حساسية مُفرطة، ويتأقلمون بصعوبة مع أي تغيير
مفاجئ. ولا يفتح مواليد هذه الطاقة قلوبهم للآخرين بسهولة
ويفضلون الوحدة. وأحياناً يهتم هؤلاء بالتفاصيل ويميلون إلى
الكمال. والترابيون متطلبون، وقد يلحون في الطلب لدى

الإعراب عن آرائهم. وتتمحور محادثاتهم حول العمل ولا يحبذون هدر الوقت بلا طائل.

وهم قادرون على تكريس أنفسهم لاحتياجات الآخرين. يَعمَدون إلى المماثلة أحياناً ويروق لهم المتممون إلى المعدن (٧) ويتزاجون معهم. ويتمحور عملهم حول مشروع أو مجال معين يثابرون في سبيل تحقيقه بحيوية ونشاط. ويُحرزون النجاح في المجالات المتخصصة أكثر منه في المنظمات. وتدفعهم ميولهم الساعية للكمال إلى القيام بالأشياء بأنفسهم بدلاً من تفويض الآخرين عنهم.

من حيث مهنتهم النموذجية:

مزارعون، مهندسو بناء، سماسة عقارات، مدير متاجر عامة، أساتذة، متعهدو حفلات، مدير مطاعم، مصمم أزياء نسائية، مدير متاجر تحف قديمة، تجار بورسلين، مدير منظمات خيرية.

الشجرة الخضراء الفاتحة (٣):

يمثل الرقمان ٣ و ٤ شخصيات ربيعية، ومواليد الشجرة شديدو العاطفة والانفعال والشاعرية والمثالية ويخططون لأهداف بعيدة الأمد، ويعتقدون القيم الجمالية أو الروحانية. بين ٣ و ٤، يحتل الرقم ٣ الصدارة فهو أكثر ذكاءً ونشاطاً وحيويةً وحباً

للمعرفة. وعند الحَدِّ الأقصى، قد تتجاهل هذه الشخصية الجوانب العلمية للحياة، وتميل إلى التفكير السطحي.

وأحياناً، يُقدِّم مواليد الشجرة (٣) على الفعل قبل التفكير، ومعظمهم ذوو طِبَاعِ حَادَّةٍ. ومع ذلك، غالباً ما يكونون جيدين. وعادةً، تظهر مشاعر هؤلاء على محيَّاهم فوراً، فتحمَّر وجوههم خجلاً. وهم واضحون بشأن ما يفضلونه وما يمقتونه، كما أنهم يتمسكون بآرائهم. يعبرون عن أنفسهم بطريقة مستقيمة ويصعب عليهم أن يكذبوا. وينظر إليهم الآخرون على أنهم متشبثون بآرائهم ويتمتعون بإرادة حديدية. ويحمل العديد من مواليد الشجرة (٣) في حناياهم أسراراً دفينَةً يخشون إطلاع الآخرين عليها. يتميزون بسرعة الخاطر ويحبون التفوق في ما يقومون به. يُغالون في احترام آبائهم ويراعون مشاعر كبار السن. هم أصحاب ميول رومانسية حادة، وغالباً ما ينجذبون إلى من يسعون وراء المثاليات. ويكره معظمهم الرتابة في العمل. ومع ذلك، فمن صالحهم تكريس أنفسهم لمشروع واحد أو مغامرة واحدة.

وغالباً ما يَعْرِف مواليد الشجرة (٣) الشهرة أو النجاح قبل بلوغهم سن الثلاثين. وإذا ما تمكنوا من العمل في منظمة، سرعان ما تتم ترقيةهم ونراهم ينجحون في كسب المال.



من حيث مهنتهم النموذجية:

كهربائيون، أخصائيو اتصالات، مؤلفون موسيقيون، مغنون، خبراء في الكمبيوتر، مديرو احتفالات، جراحون، مارشالات عسكريون، خبراء فنون قتالية، سياسيون، صحفيون، مستكشفون، مخترعون، جراحيون.

الشجرة الخضراء الداكنة (٤):

يمثل هذا الأخضر كبر السن والنضج.

ويميل مواليد هذه السنة إلى التفكير؛ وهم عمليون، ويظهرون مثابرتهم برومانسية أقل، لكن بطموح أكبر وأهداف ذات توجه اجتماعي. ورمز هذا البرج شجرة كبيرة ناضجة. ومواليد الشجرة (٤) على نوعين: الأول أكثر خضوعاً وذو قدرات هائلة على التحليل ومهارة فذة في مجال النظريات. ويشكل المنتمون إلى هذا النوع فلاسفة عظماء وعلماء وإداريين، وغالباً ما تحظى إسهاماتهم بتقدير المجتمع.

ويندرج في هذه الفئة من حازوا جائزة نوبل. أما مواليد النوع الثاني، فتراهم يُراعون مشاعر الآخرين ولديهم وجهات نظر مختلفة.

وهم مثاليون إلا أنهم يفتقرون إلى الواقعية أحياناً. ويهدرون الكثير من الوقت والطاقة والمال. وتنتاب مواليد فئتي الشجرة

(٤) رغبة جامحة لنيل الحرية وتحقيق العدالة، وهو ما قد يدفعهم للتمرد على السلطة القائمة. وهم فُصحاء يمتلكون قدرة التأثير في الآخرين. ومع ذلك، يبقى التردد إحدى صفاتهم، فيجرون الغالبية ثم يأسفون على ذلك لاحقاً. ومواليد الشجرة (٤) يضحكون من صميم القلب، وكثيراً ما يرتنون على ظهور الآخرين مودةً.

والرومانسية المفرطة سمة مواليد هذا البرج. وينغمس رجال الشجرة (٤) في الملذات. يعانون غالباً بسبب الحب، ويتزوجون في وقت مبكر جداً أو متأخر. وقد يسعون وراء المخاطر المالية معرضين أنفسهم لعدم الأمان مادياً. ويحبذ مواليد الشجرة شغل وظائف في التنظيم، بيد أن تفاصيل العمل لا تستهويهم. ويبرع هؤلاء متى كانوا مستشارين في مؤسسة، ويعملون على توجيه مسارها العام، ولا يستهويهم التطرق إلى الأعمال الدقيقة المنظمة تفصيلاً.

من حيث مهنتهم النموذجية:

عاملو تصدير واستيراد، نجارون، حرفيون، فنانون فلكلوريون، مندوبو مبيعات، وكلاء سفريات، مذيعون ناشرون، منتجون سينمائيون، مديرو تلفزيون، منقذو إعلانات، أمناء مخازن، سماسة بالبورصة، مديرو متاجر، مصممو أنسجة، مصنّعو ملابس.



التربة الصفراء (٥):

نظراً لكون الأصفر أكثر الألوان اتزاناً، فإن طاقة سنة التربة تعبر عن أعلى درجات التوازن بين أقصى الماء وأقصى النار. ويتمتع مَنْ وُلدوا خلال سنة من رقم (٥) بآراء وشخصية واضحة ومحددة، وسرعان ما يتحولون تلقائياً إلى محور أي علاقة يقيمونها، أي مؤسسة أو مجتمع يتواجدون فيه. ويهوى التراييون أن يكونوا محاطين بالعديد من الأشخاص الذين يعتمدون عليهم طلباً لوجهات نظرهم الموضوعية وتوجيهاتهم المباشرة وغير المنحازة.

وبما أن أمثال هؤلاء يكونون عادة واضحين ويحفظون بكل الاحترام، فقد يُفرضي بهم الأمر إلى الاعتداد بأنفسهم والتمسك بآرائهم والشعور بالغرور.

ورغم طبيبتهم الظاهرة، فمواليد التربة (٥) أقوياء من الداخل. هم واقعيون وعمليون ويمقتون المناقشات العقيمة؛ ويفكرون قبل الإقدام على الفعل، ليشرعوا بالعمل خطوة خطوة. ويتشبثون بآرائهم بشدة ولا يبدلون أفكارهم بسهولة. وأحياناً، يصعب عليهم التأقلم مع المواقف الجديدة. والتراييون (٥) من هواة العلم والمعرفة ويحبون الدراسة والانغماس في الأبحاث. ويستمتعون بالتاريخ والقراءة والهوايات وتزجية الوقت ويحبون التأمل بهدوء. ومن شأن ثقتهم القوية بأنفسهم، وحيويتهم واستقلاليتهم، أن تصعب عليهم العمل ضمن فريق. هم يحبون التحديات والأفكار الجديدة ويتمتعون بقوة الإرادة.



ويتحمل الترابيون (٥) المسؤولية على أكمل وجه، ويفضلون حل مشاكلهم الشخصية بأنفسهم. ونظراً لقوة شخصيتهم وحيويتهم، هم قادرون على خلق حياة جديدة في ظل أي ظروف كانت. وغالباً ما يبدو وكأنهم منفصلون عن حولهم لثقتهم المفرطة بأنفسهم، ويُعربون عن آرائهم بكل صراحة. ومتى اختار أحدهم شريك حياته فضل الاستمرار معه طوال حياته عوضاً عن التنقل من شخص لآخر. وبمقدورهم كسب عيشهم عبر القيام بما يحبونه.

من حيث مهنتهم النموذجية:

سياسيون، موظفون حكوميون، معلّمون، رجال دين، مفكرون، ثوريون، نقاد، مديرون، قضاة، سجان، ضباط جيش، ممثلون، أطباء، سمسرة عقارات، ممولون، مزايدون.

المعدن الأبيض (٦):

ينبثق عن سنتي المعدن أشخاص يتسمون بالانكفاء والانضباط الذاتي. وتتمثل السمات العامة لهؤلاء في القوة والانضباط الذاتي والاهتمام بالسلوك النظامي والخُلقي، إضافة إلى الحس المنطقي التحليلي الفذ. ويتمتع مواليد المعدن (٦) بقدرة عقلية أكبر من غيرهم، وتشكل العلاقات الاجتماعية عائناً بالنسبة إليهم، إذ يصعب عليهم توجيه طاقاتهم إلى الخارج

والتأقلم بحرية مع وجهات نظر الآخرين. ويجسد المعدن (٦) اللون الأبيض الفضي اللامع، كما يجسد المهارة والميول الفكرية. ويتمتع مواليد المعدن (٦) بإرادة صلبة، وغالباً ما يعملون وفقاً لمعتقداتهم. هم قليلو الكلام ولا ينصاعون بسهولة لآراء الآخرين. الهزيمة عدوهم الأول ولهم تفضيلات واضحة.

ويتمتع مواليد المعدن (٦) بطابع قيادي مميز. ورغم أن سلوكهم ينم عن بعض الكبرياء ظاهرياً، فإنهم على قدر من الهشاشة داخلياً.

وقد ترتقي مهارتهم بهم إلى أعلى المناصب في مؤسسة ما، لكنهم يشعرون بالأسى متى أخفقوا في نيل مرادهم هذا. وغالباً ما يوبخون مرؤوسيهم ولا يكفون عن محاولة فرض قواعد السلوك والانضباط على من حولهم. من هنا، يبدي لهم محيطهم كل الاحترام، لكن يفضل الناس البقاء بمنأى عنهم.

ويتصف مواليد المعدن (٦)، بالأمانة والاستقامة، ولديهم قدرات إبداعية عظيمة ويأخذون على عاتقهم الكثير من المشاريع. وتبهرهم الآلات والمعدات. وتستقطب أخبار الحروب والمباريات الحماسية انتباههم. هم ذوو تفكير متحفظ وإن كانت العواطف تسيطر عليهم في الكثير من الأحيان. وتتميز نساء هذا البرج بصراحة القول والفعل. ومواليد المعدن (٦) ناشطون رومانسياً، لكن سرعان ما تفتت مشاعرهم الجياشة.

من حيث مهنتهم النموذجية:

سياسيون، موظفو حكومة، محامون، معلمون، مفكرون،
ممولون، تجار أحجار كريمة، مستثمرون، ميكانيكيو طائرات أو
سيارات، خبراء تقويم، حُرَّاس، تجار حبوب، صيارفة، مهندسو
تعدين، رياضيون.

المعدن الأحمر (٧):

يُعدّ مواليد هذا البرج من أكثر الأشخاص العمليين، والأكثر
انسياقاً وراء الماديات، مقارنة بباقي الأنواع التسعة الأخرى
قاطبة. ولكن مواليد المعدن (٧) ليسوا على القدر نفسه من
المهارة والثقافة اللتين يتمتع بهما مواليد المعدن (٦)، إلا أنهم
يميلون إلى اكتساب المزيد من القوة والخبرة بمرور الأيام،
ناهيك بالقدرات التنظيمية التي يتمتعون بها.

ويتصف المعدنيون (٧) بالذكاء والطبيعة النشطة. ويتابعون
أخبار الموضة ويرتدون عادة أحدث الأزياء وأغربها. إضافة إلى
ذلك، هم يبرعون في مجال العلاقات الإنسانية. غالباً ما
يكونون صانعي سلام أو وسطاء يسعون إلى إنهاء الصراعات.
وأحياناً، تهبّ فيهم نزعة السيطرة على الآخرين. وينجذبون
للفخامة ويحبون الخروج لتناول الطعام. وطلاقة اللسان ميزة
أصحاب هذا الرقم وهي مفتاحهم إلى النجاح. وهم يَحْتَكِمُونَ
إلى العقل والمنطق في علاقاتهم العاطفية. ورغم انجذاب

الجنس الآخر إلى مواليد الرقم (٧)، فإن المعدنيين شديدي
التأني في اختيار شركائهم. يتفوق مواليد هذا البرج في العمل
وما أبرعهم في إدارة النواحي المالية.
وهم يلفتون أنظار رؤسائهم، ولذلك سرعان ما يتبوأون
أعلى المناصب.

من حيث مهنتهم النموذجية:

محاسبون، تجار، إداريون، أساتذة جامعيون، محاضرون،
محامون، سكرتيريون، مخططو مدن، خبراء فنون قتال، ثوريون،
فنانون، أطباء أسنان، خبراء ترفيه، ممولون، مضيفو (مضيفات)
طائرات، مندوبو مبيعات، مديرو مطاعم، مديرو متاجر مجوهرات.

التربة البيضاء (٨):

الرقم (٨) هو الأكثر تقلصاً (يانج) من بين أنواع التربة
الثلاثة. واللون الأبيض هنا من النوع اللامع الناصع كالرمل أو
التربة الصخرية أو البورسلين. ويتمتع مواليد التربة البيضاء
بشخصية لبقّة، مفرطة الذكاء، هادئة، تشد الصمت وتميز بعمق
التفكير، ولا يعبرون عن آرائهم الحازمة إلا بعد تفكير عميق.
ويعتمدون على أنفسهم اعتماداً كلياً بحيث يؤول بهم الأمر إلى
العزلة أو العناد.



والترايبون (٨) ذوو طبيعة متفائلة مُشرقة. يدأبون في العمل ويميلون إلى الصمت والاستبطان الفكري والعاطفي. وهم ذوو ذاكرة جيدة. ولا يرتكبون الأخطاء ذاتها ثانية. ويُقدِّمون على إقامة علاقات جديدة بحذر، وبمجرد التوصل إلى علاقة صداقة، تصبح روابطها وثيقة وطويلة الأمد. وهم من أكثر الأشخاص تعرضاً لأزمات في منتصف العمر، إلا أنهم يتلقون دعم رؤسائهم أو أفراد أسرتهم لتخطيها، وهم قادرون على تجاوز محنتهم، والتعافي منها، ومعاودة النجاح. يستخلصون العبر من فشلهم ويطبّقونها لبلوغ النجاح في بقية حياتهم. وهؤلاء بحاجة إلى وجود أصدقاء أوفياء إلى جوارهم لتحقيق النجاح.

ويهوى كثير من الترابيين (٨) خوض المغامرات، ويستهوئهم تغيير مكان إقامتهم. ويتلقى مواليد هذا البرج بمعظمهم، ميراثاً من آبائهم أو أجدادهم. يستقطبون حب الآخرين نظراً لشخصيتهم الرقيقة ظاهراً والقوية في الباطن. مع ذلك، فإن جعلوا المادة هدفهم، انفضّ الناس من حولهم. وأصحاب هذا البرج مخططون بارعون ولديهم ثروة من الأفكار. وهم يتمسكون بالعدالة، ما يؤدي بهم في كثير من الأحيان، إلى صراع مع الأفكار المعمول بها. ويلقى الترابيون احترام وحب زملائهم لهم. في ما خص الزواج، يتمسكون بشريك واحد في الحياة ولا يبدلون فكرهم بسهولة. وتتسم علاقاتهم بالثبات، ولا يُظهرون الكثير من العاطفة أو الفتور في مشاعرهم وكل علاقة خارجية لهم، عابرة حتماً.

من حيث مهنتهم النموذجية :

معلمون، محامون، علماء، باحثون، مصرفيون، ممولون،
مديرو بناء، مديرو مخازن، رجال شرطة، حراس، ثوريون.

النار الأرجوانية (٩):

يُعتبر هذا النوع من أعلى مستويات الطاقة وأكثرها نشاطاً في
دورة المراحل التسع. مواليد عام النار شديدو الهمة، منفتحون،
واجتماعيون مرحون، يوفق هؤلاء عادة في توجيه طاقاتهم إلى
أهداف غالباً ما يحققونها وإن صاغها آخرون. هم بارعون في
التعامل مع الجمهور أيضاً. وخلافاً لمواليد الماء الأبيض (١)،
ترى الناريين (٩) يمتلكون آراء واضحة في كل المواضيع تقريباً،
رغم افتقار آرائهم إلى النضج واتسامها بالسطحية في معظم
الأحيان. إلى هذا، قد ينزعون بسهولة إلى التصرف بتهور
وتلقائية ومن دون تفكير. ولديهم حب كبير لاغتراف المعرفة،
ويمتازون بسرعة الخاطر والفتنة الفذة. ويصعب عليهم أحياناً
إقامة صداقات إن لم توافق آراؤهم آراء الغير. ويتصرفون بلباقة
لبلوغ أهدافهم وإن افتقروا إلى طيبة القلب. ويغالي مواليد النار
(٩) بثقتهم بأنفسهم ويعيرون التفاصيل البحتة اهتماماً كبيراً.
ويلاحظون بسرعة عيوب الآخرين ويشيرون إليها، ولكنهم
يرفضون كل انتقاد ضدهم. وهم يُثبتون جدارة حقّة في مجال
العلاقات العامة. ولبعض الناريين أفكار ليبرالية حيال الجنس،

في حين يُؤمن البعض الآخر بالنقيض. وتتزوج نساء هذا البرج من رجال مثقفين ومستقرين اجتماعياً. وبعد الزواج، يميل مواليد النار إلى التركيز على أسرتهم وأنفسهم في آن. من العسير عليهم العمل ضمن فريق، ويحرزون بالتالي نجاحات أكبر متى عملوا بشكل مستقل. وغالباً ما ينجحون على الصعيد المالي.

من حيث مهتهم النموذجية:

سياسيون، مفكرون، كُتّاب، صحفيون، فنانون، حرفيون، مصوِّرون، منقذو إعلانات، ممثلون، محاسبون، قضاة، عارضو أزياء، أخصائيو تجميل، مصممو أزياء، مقدمو برامج إذاعية أو تلفزيونية، أطباء، مدرِّسون.

الطبيعة الأساسية والثانوية

إذا ما جئنا إلى تطبيق العملي، على القراء أن يعتبروا سنة الميلاد في علم الطاقات التسع بمثابة تعريف لخصائص شخصيتهم الأساسية أو الاتجاه الإجمالي العميق والطويل الأمد لحياتهم، وأن ينظروا إلى فصل السنة المتعلق بميلادهم، على أنها شخصيتهم الثانوية أو السطحية الخارجية. فالمولودة خلال فصل الخريف مثلاً وفي سنة الشجرة، تبدو نظامية ومنضبطة وعملية في الظاهر، وليس هذا السلوك إلا انعكاساً لطبيعة المعدن المتعلقة بفصل السنة المرتبط بميلادها.

وإذا نظرنا إلى الأمر من منظور أكبر، نلاحظ أن هذه المولودة تُعنى بالأنشطة العاطفية والشاعرية والاستقلالية. وقد تكون رائدة في نَظْم الشعر بترتيب بالغ، لكن من العسير عليها نشره. ولا بُدّ من التنبيه هنا إلى أن هذا التأثير الفصلي الثانوي هو أكثر مادية وحسيّة، لذلك، ليس الفصل عامل التأثير الوحيد، إنما تسانده عوامل أخرى كالمكان والمناخ وساعة الميلاد. كذلك، فإن فصول نصفي الكرة الشمالي والجنوبي على درجة كبيرة من الاختلاف والتناقض، في حين أن خصائص سنة الطاقات التسع خصائص عالمية. وقبل مواصلة القراءة، قوموا الآن بتخصيص بضع دقائق لإعداد لائحة بأسماء أفراد عائلتكم وأصدقائكم المقربين وشركائكم؛ ثم دوّنوا فصل السنة وسنة الميلاد لكل منهم وحاولوا رؤية خصائص شخصيتهم الأساسية والثانوية. ثم قارنوا القائمة التي توصلتم إليها بشخصياتهم الحقيقية وطرق التعبير لديهم وأنواع الأنشطة التي يفضلونها، محاولين الربط بين هذه المعلومات والسمات الشخصية التي درسناها لتونا.

وبالتوقف عند تواريخ ميلاد الأشخاص واستكشاف طبائعهم الأساسية والثانوية، سيتبيّن لكم تدريجاً أن جميع الأشخاص المنتمين إلى نوع واحد يمتلكون طبيعة داخلية متشابهة إلى حد بعيد، ومع أن أشكالهم الخارجية قد تختلف، فإنك ترى سلوكهم وطريقة تعبيرهم عن أنفسهم بل حتى ملامح وجوههم متشابهة كل التشابه وبدرجة مذهلة، ولكن اختلافهم في التكوين

الجسماني والبدني. والمؤثر الثالث مصدره الطبيعة المتميزة لشهر
الميلاد المرتبط بالطاقات التسع. وكما رأينا مما تقدم، فإن لكل
شهر طاقة متميزة تُماثلُ واحداً من الأرقام التسعة. وفي الرسم
(١٢) تظهر العلاقة ما بين الطاقات التسع وشهور السنة من عام
١٩٩٠ إلى عام ٢٠٠٠. ويمكنكم استخدام هذا المخطط
لحساب العكسي خاصة، وتحديد صفات الطاقة لشهر ميلادكم.
لكن تذكروا أن طاقة الشهر لا تبدأ في أول يوم منه. ويستحسن
إذن مراجعة الرسم (١٠) لمعرفة التواريخ التي تتغير فيها طاقة
كل شهر. وإن كنتم من مواليد الأيام الأولى من الشهر، فطبيعة
الطاقة الخاصة بكم هي طبيعة الشهر السابق.

وتأثير الرقم الشهري قوي للغاية أثناء الطفولة، وهو يفوق
سنة الميلاد أهمية من حيث تحديد ماهية الشخصية. ولكن، عند
سن البلوغ، تشكل سنة الميلاد المؤثر الأساسي على الشخصية
والقدر. وبالتالي، فعليكم اعتماد شهر الميلاد عند تحديد
الشخصية في ظل الطاقات التسع لدى القاصرين، أما في ما
خصّ البالغين، يظل لشهر الميلاد تأثير واضح على الشخصية،
وخاصة المشاعر والتعبير الخارجي؛ لكن تأثير طاقة السنة
أوضح.



٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	
٦	٩	٣	٦	٩	٣	٦	٩	٣	٦	٩	يناير
٥	٨	٢	٥	٨	٢	٥	٨	٢	٥	٨	فبراير
٤	٧	١	٤	٧	١	٤	٧	١	٤	٧	مارس
٣	٦	٩	٣	٦	٩	٣	٦	٩	٣	٦	أبريل
٢	٥	٨	٢	٥	٨	٢	٥	٨	٢	٥	مايو
١	٤	٧	١	٤	٧	١	٤	٧	١	٤	يونيو
٩	٣	٦	٩	٣	٦	٩	٣	٦	٩	٣	يوليو
٨	٢	٥	٨	٢	٥	٨	٢	٥	٨	٢	أغسطس
٧	١	٤	٧	١	٤	٧	١	٤	٧	١	سبتمبر
٦	٩	٣	٦	٩	٣	٦	٩	٣	٦	٩	أكتوبر
٥	٨	٢	٥	٨	٢	٥	٨	٢	٥	٨	نوفمبر
٤	٧	١	٤	٧	١	٤	٧	١	٤	٧	ديسمبر

الرسم (١٢): أشهر الطاقات التسع من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٠

علم الطاقات التسع الشرقي والعلاقات:

يشكل تجاذب الأضداد أو التناقض حجر الزاوية وعنصر التوجيه في علاقات الأفراد فيما بينهم. ولنفترض عزيزي القارئ أنك ولدت في ديسمبر وصديقتك في أبريل مثلاً، وأن والدتك قد حملت بك خلال الفترة الأولى من الصيف وهو أشد الفصول حرّاً، واستهلكت أطعمة «الين» (التمددية)، فإنك تنتمي إذن إلى الين، بينما تنتمي صديقتك إلى اليانج. وبما أن انجذاب اليانج إلى الين انجذاب متبادل، فستشكّلان زوجاً ديناميكياً ينجذب أحدهما إلى الآخر.

ومنذ سنوات مضت، عَلِمَ شاب أنه وُلِدَ بفارق شهر واحد عن زوجته. فقام بتطليقها على الفور ثم تقدم لخطبة امرأة وُلِدَت بفارق ١٨٢ يوماً عن تاريخ مولده، أي في الوقت المعاكس تماماً من السنة. واعتقد أنه سيعيش سعيداً نظراً لهذه القطبية بين ميلاديهما. لكن، لم ينقض شهران حتى انفصلا. لماذا لم ينجح الأمر إذن؟ بكل بساطة، لأن هذا الصديق لم يضع في حسبانته إلا وقت السنة واعتبره العامل الحاسم الوحيد. ولكن اعتبره خاطئاً، إذ هناك عوامل أخرى يتعيّن مراعاتها. ففاصل ١٨٠ يوماً في الجانب المعاكس من التقويم، مثالي من حيث التضاد في القطبية، وقد يتخلل ذلك مكان الميلاد مثلاً. ولنفترض أن المولود الين قد وُلِدَ في كندا، في حين وُلِدَ اليانج في فلوريدا، فسيكتسب المولود الين جانباً من شخصية هذا الأخير، والعكس

صحيح. ولحدوث انجذابٍ قطبي قوي، لا بُدَّ من أن يكون محل الميلاد مركز القطبية بدوره.

بعد ذلك ينبغي تتبع التقويم القمري: متى لمع القمر واكتمل، يزداد تأثير اليانغ على الجو، ويحدث العكس عند ظهور القمر الجديد المظلم. وقد لا يكون مواليدهذين التوقيتين نقيضين تماماً، لكن قد يتوافر بينهما ما يكفي من التضاد للحفاظ على قطبية ديناميكية في العلاقة. وتخلق الولادة والنشأة في المدينة أو الريف ظروفاً مختلفة تمام الاختلاف وتولد قطبية شديدة كما هي الحال بالنسبة لمن يولد في السهول مقارنةً بأبناء الجبل، أو من يولد في اليابسة مقارنةً بأهل الساحل.

وينم التكامل أيضاً عن كون الزوجين قد وُلدا في بلدين مختلفين، كما يظهر هذا التكامل في انتساب الفرد إلى أسرة فقيرة تعمل بكَدِّ لكسب عيشها ولا تكاد تجد ما تأكله، أو ترعرعه في الثراء أو في أسرة أفرادها من الفنانين أو من رجال الأعمال. وتؤدي هذه العوامل كلها وغيرها دوراً جوهرياً في تكوين طبيعة الفرد، وربما وُجِدَت عوامل أقل وضوحاً استترت في ظل المؤثرات الأكثر وضوحاً. إلى هذا، قد تتناغم التوليفات المتنوعة بطرق لا تبدو واضحة ظاهرياً. ومن الخطر أن نأخذ بعض العوامل بالاعتبار والتركيز عليها دون غيرها. ويظل الحدس الوسيلة الفضلى لاختيار شريك الحياة. ولا بُدَّ لكم أن تعرفوا من النظرة الأولى ما إذا كنتم تشكّلون وشريككم المختار توليفة موفقة.



ومع ذلك، لا يفلح الحدس دوماً. من هنا يستحسن مراعاة تزايد العوامل البيئية التي لا تُحصى والتي تحدد تركيبة الشخص وخصائص طبيعته، محاولةً منا لدراسة تطبيق علم الطاقة في مجال العلاقات بين الأفراد.

شهر الميلاد

لا بُدّ أولاً من أن نضع شهر الولادة في الحسبان. فبعد حصول الحمل، ينمو الجنين لمدة تسعة أشهر في الرحم. وخلال هذا الوقت، فإن الطاقة الموازية لأشهر الحمل التسعة، تُعمل تأثيرها على مسار الطاقة المناظرة لها وعلى أعضاء الجسم الداخلية واحداً تلو الآخر. ما يعني أن هناك ثلاثة أشهر، وما يناظرها من أبراج ثلاثة، قد تم تخطيها بحيث لم تؤثر عليكم مباشرة إلا بعد ثلاثة أشهر من مولدكم. من هنا، فإن الأعضاء الثلاثة ومسارات الطاقة التي تُقابل الأشهر الثلاثة المتخطاة، لم يكن لها تأثيرٌ عليكم قبل الولادة. من هنا، تعتبر هذه الأعضاء أضعف أعضاء الجسم تأثيراً. ولتحديد هذه الأعضاء الثلاثة يمكنك مراجعة الرسم (١٣) بدءاً بيوم مولدكم ثم العدّ للأمام ثلاثة أشهر (وهذه هي الأشهر الثلاثة التي سبقت الحمل).

وبحسب تاريخ ميلاد كلٍّ من الزوجين، فقد يمتلكان نقاط ضعف مشتركة، أكانت واحدة أم أكثر، أو قد تكون نقاط الضعف متعاكسة تماماً أو مكتملة بعضها لبعض.



الأبراج	الأعضاء أو الوظائف
الدلو	الكبد، الرتتان، الأمعاء الغليظة
الحوت	الرتتان، الأمعاء الغليظة، المعدة
الحمل	الأمعاء الغليظة، المعدة، الطحال
الثور	المعدة، الطحال، القلب
الجوزاء	الطحال، القلب، الأمعاء الدقيقة
السرطان	القلب، الأمعاء الدقيقة، المثانة
الأسد	الأمعاء الدقيقة، المثانة، الكليتان
العذراء	المثانة، الكليتان، ضابط وظائف القلب (*)
الميزان	الكليتان، القلب، المتحكّم بحرارة الجسم (**)
المقرب	ضابط وظائف القلب، المتحكّم بحرارة الجسم، المرارة
القوس	المتحكّم بحرارة الجسم، المرارة، الكبد
الجدي	المرارة، الكبد، الرتتان

الرسم (١٣): الأعضاء الأضعف في تكوين الإنسان

(*) ليس «ضابط وظائف القلب» عضواً معيناً من أعضاء الجسم بل يشير إلى وظائفه المساهمة في دوران الدم وسوائل الجسم.
 (***) يشير المتحكّم بحرارة الجسم إلى وظائف التسخين وهي مراحل الأيض والحرارة والطاقة الحرارية (السرعات الحرارية).

مواليد الفصول المتعاكسة (بفارق ستة أشهر)

يحظى كلٌّ من الزوجين، من حيث مسارات الطاقة، بنقاط قوة تُقابل مواطن ضعف الآخر، مما يُولّد قوة جذب كبيرة بين الزوج والزوجة. وستكون الحياة الجنسية بينهما قوية ونشطة، بشرط أن يتمتع الزوجان بالعافية، وسوف يزداد التقارب بينهما مع تقادم زواجهما. وغالباً ما تؤدي مثل هذه الجاذبية إلى علاقة وثيقة، مُرضية، وعميقة، حتى في حالة تقدم السن وانقطاع النشاط الجنسي.

مواليد الفصل الواحد (بفارق ثلاثة أشهر):

في حالة الولادة هذه أيضاً، ما من نقاط ضعف مشتركة بين الزوجين من حيث الأعضاء ومسارات الطاقة التابعة لها، فتتفي تقريباً عوامل الانجذاب التكوينية بينهما. وسيفتقر مثل هذا الزواج إلى العاطفة الجياشة أو الرومانسية، لكنه سيكون مليئاً بالتنوع والأوقات السعيدة كما التعيسة منها. وقد لا يستقران على رأي واحد، ما يتطلب الكثير من التساهل والصبر.

مواليد الفصول المتعاقبة (بفاصل شهرين)

في هذه الحالة، يمتلك الزوجان قواسم مشتركة في بعض نقاط ضعفهم التكوينية. من هنا، يسهل عليهما التفاهم لمساعدة أحدهما الآخر.



قد يكون الزواج أحادي الجانب نسبياً، ما يمثل عقبة أمام الزوجين؛ بمعنى أنهما سيواجهان أنواع المرض نفسها، وستظهر عليهما كليهما.

مواليد الشهر نفسه

في هذه الحالة، يتشارك الزوجان في نقاط القوة والضعف ذاتها من حيث الأعضاء، رغم وجود بعض الاختلافات بينهما بحسب النظام الغذائي الذي اتبعه الأبوان وبعض المؤثرات الأخرى التي سبقت الولادة. ومن شأن ذلك أن يخلق انجذاباً كبيراً بينهما بحيث تربطهما علاقة وثيقة. وفي حالة تماثل الموقع الجغرافي لمحل الولادة والخلفية الأسرية لكل منهما، قد يصل الأمر إلى نشوء علاقة شبيهة بعلاقة الأخ بأخته. ومع ذلك، فمن السهل أن يدخل طرف ثالث في هذه العلاقة، ويكون قد وُلِدَ خلال التوقيت المعاكس من السنة. ولكي لا ينفصل الزوجان، هما بحاجة إلى تشارك الأحلام والأهداف نفسها، والخروج إلى المجتمع بغية تحقيقها.

سنة الولادة

لنفترض أنك من مواليد سنة الرقم (٩) وارتبطت بشخص ناري من الرقم (٩)، ستسهل عليكما إقامة علاقة. فكلكما ينظر إلى الحياة بالمنظار نفسه، ويتفاعل حيال الأحداث بصورة مماثلة.



وإذا تزوجتما، رغم ضعف التجاذب القطبي بينكما من حيث نوع الطاقة (٩) لدى كلّ منكما، فستمكنان من التواصل جيداً، وتكون لديكما أسس ثابتة لتطوير العلاقة.

لكن أيّ نوع من العلاقات سينشأ إن ارتبطت بشخص وُلد في سنة التربة (٢) أو (٥) أو (٨)؟ فأنت تتمتع بطاقة وحيوية كبيرتين، أنت ودود واجتماعي، في حين أن الآخر الترابي أكثر جدية وعقلانية واستقراراً. ومهما كانت المبادرات التي سيتخذها هذا الشخص، فسوف تقدّم له يد العون لإنجاز هدفه. وفي ما خصّ التحوّلات الخمسة، فإن طاقتك تغني ذاك النوع من الطاقة القائمة على الجمع والتناغم.

وفي العالم القديم، اعتُبر هذا النوع من الزواج زواجاً مثالياً يدعم أحد الزوجين، بطاقته، الزوج الآخر ويقوّيه. وكان يُوصى أن تأتي طاقة الزوجة في البداية لتكون الطاقة الداعمة، فالزوجة تدعم طاقة زوجها وتعززها. بعبارة أخرى، تصبح العلاقة كعلاقة «الطفل - الوالدة»، حيث الزوجة هي «الأم»، والزوج هو «الطفل». أمّا في عصرنا، فقد انعكست الآية إذ يُفضّل أن تكون طاقة الزوج هي الداعمة والمغذية لطاقة الزوجة. لكن في كلتا الحالتين، يظل هذا التجاذب القطبي بين شخصين مثالياً ومتناغماً.



الطاقات التسع في الحب والعلاقات

لكل شخصية من الشخصيات التسع نظرة مختلفة حول الحب والعلاقات. وسنتكلم عن هذه الميول العامة وفقاً لسنة الميلاد في الطاقات التسع بإظهار الجوانب الإيجابية والسلبية لكل من الطاقات التالية:

● الماء (١)، يولي مواليد هذه الطاقة الرومانسية اهتماماً كبيراً. وغالباً ما يتورطون في علاقات غرامية كثيرة. مع ذلك، فإن سهولة مِراسهم تبعدهم عن معرفة الوقت أو الموقف المناسب لوضع الحدود. لذلك، ينتهي بهم الأمر عادةً إلى مواجهة مواقف طريفة!

● التربة (٢): مواليد هذه الطاقة جديرون بالثقة، ويتمتعون بالجدية الكافية متى تعلّق الأمر بالرومانسية. وقد يكون رجال التربة (٢) من النوع اللعوب أحياناً. ويتسم الترابيون، سواء من الرجال أو النساء، بالطيبة المفرطة. وتميل نساء هذا البرج إلى التدخل في شؤون الغير، ما يؤدي بهنّ إلى العزلة.

● الشجرة (٣): يميل مواليد هذه الطاقة إلى الجنس الآخر في سن مبكرة. وقد خُلِقوا كي يعرفوا سعادة عارمة ونشاطاً كبيراً في الحب. ومع ذلك، يعترهم حب التملك المفرط والغيرة العمياء. وهم بحاجة إلى صقل طبيعتهم الرومانسية والعاطفية.

● الشجرة (٤): يستغرق مواليد هذا العام في الحب والرومانسية، وغالباً ما يلتقون الآخر فجأة. وتنجذب نساء هذه

الطاقة إلى الرجال الأكبر سناً لأنهم يقومون بحمايتهم. وتعرض مواليد الشجرة (٤)، رجالاً كانوا أم نساء، صعوبة في اتخاذ قراراتهم، وغالباً ما تضيع عليهم فرص ثمينة.

وفي العادة، تتزوج نساء الشجرة (٤) المطلقات مرة أخرى.

● التربة (٥): يتورط مواليد هذه الطاقة في مواقف غير عادية. وغالباً ما يكون الفارق في العمر كبيراً بين الترابي (٥) وشريكه، أو قد يجد نفسه حتى متورطاً في علاقة حب ثلاثية. ويسيطر على الترابيين حب التملك، لكنهم من النوعية المتفانية في العلاقة. وغالباً ما يتخبطون ما بين العاطفة وإظهار البرودة.

● المعدن (٦): في الظاهر، لا يُبالي المعدنيون (٦) بالرومانسية، لكنهم ينزعون إلى التملك بامتياز. ويتخوف رجال هذه الطاقة من زوجاتهم. أما النساء، فتكون لهن عادةً، اهتمامات في مجال العمل؛ ما يحول اهتمامهن عن حياتهن العاطفية. ومواليد هذه الطاقة بحاجة إلى تقوية طبيعتهم الرومانسية والعاطفية.

● المعدن (٧): مقدر لأشخاص هذه الطاقة أن يعيشوا حياة غنية عاطفياً. وتمتع نساء المعدن بجاذبية جنسية فطرية. والحب والرومانسية أولى أولويات بعض المعدنيين. مع ذلك، فإنهم يتغافلون عن الجانب العملي في العلاقات، معرضين أنفسهم لمصاعب جمة بالتالي.

● التربة (٨): لا يستغرق هؤلاء الترابيون في العاطفة أو



الرومانسية. هم شديداً الاستقلالية ولا يورطون أنفسهم في علاقات عاطفية ساخنة. وتظلّ العديد من نساء هذه الطاقة عازبات. والترايون، رجالاً ونساءً، متحفزون عندما يتعلق الأمر بالتعبير عن المشاعر.

● النار (٩): يُطلق الناريون (٩) أحكامهم وفقاً لما يرونه من مظاهر خارجية. ولهم تفضيلات عديدة، ويحبهم كل من يحيط بهم. غالباً ما يتلقون دعوات رومانسية من الغير، وقد يتورطون في المتاعب، إن لم يتخذوا كل الحيطة والحذر.

ولنفترض أنكم من طاقة سنة النار (٩) وأنكم التقيتم بمعدنيّ (٦) أو (٧)، نظاميّ بالفطرة وطاقته موجهة للداخل، ويتسم بالاستقرار والعملية، وبما أن الناريين منفتحون على الخارج، وذوو نزوات ومتقلّبو الرأي، فإنهم يميلون إلى التحكم بالآخرين وإلى إحباطهم. ففي كل مرة يحاول مولود المعدن توضيح الأمور وتنظيمها، تراودك أيها الناريّ فكرة بارعة ما، فتشتت ذهنه. وكلما حاول وضع خطة عملية متقنة، حاولت استدراجه ليغادر من المنزل. وإن اقترح الذهاب لسماع موسيقى كلاسيكية، قد تُصرّ أنت على السهر في مطعم، وسيدع موزارت جانباً على الأرجح ويرافقك. لكن، في هذه الحال، قد يتكرر الأمر ويؤدي إلى الإحباط. بعبارة أخرى، فإن طاقتكما متناقضتان وتسيران في اتجاه معاكس. وتبعاً لدورة التحكم أو دورة «كو» التي تضمنها القسم الخاص بالتحويلات الخمسة، سيصعب عليكما الاستمرار في العلاقة، واتخاذ



الأصدقاء أنفسهم وتناول الطعام نفسه، والسعي لتحقيق الحلم نفسه.

لنفترض أنك أيها الناري تزوجت من مائي (١)، وأنت تعبر عن آراء وأفكار قاطعة، إلا أن طبيعة الماء المسالمة وشخصيته المتأقلمة، ستسعى باستمرار إلى إطفاء لهيبك! وفي الحالة الأولى، سوف تشكل العامل المسيطر أو الكابح، أما في هذه الحالة، فطاقة الماء تتحكم بك، وتقودك إلى الإحباط.

قديمًا، لم يكن يوصى بهذا النوع الثالث من العلاقات. وقد تبين لي من خلال تجربتي أن هذا الزواج عدائي وعسير. ورغم أنني لا أنظر في كل حالة على حدة، فإنني قدّمت نصائح للعديد من الأزواج الذين أخبروني عن تعاستهم وسعوا إلى الطلاق. وفي كل مرة، كنت أتحرى تاريخ ميلادهم وعلاقاتهم الخاصة بالطاقات التسع، وأتوصل إلى العلاقة نفسها التي نحن بصدددها، باستعراض دورة «كو» كدورة تحليلية.

ولا يخلو هذا النوع من الزيجات من المشاحنات والمشاجرات، حيث يشتكي أحد الطرفين الآخر، ويعتقد أنه الطرف السيء، والواقع أن كلاً منهما حسن، ولكن توليفتهما هي أصل العيب.

ثلاثة أنواع من الزواج

لنسترجع أنواع الزواج الثلاثة هذه، بحيث ننظر في مساوئ كل نوع ومزاياه.



الجزء الأول

الحب والصحة والعلاقات في علم الطاقة الشرقي



فهم الفكر القديم الشرقي بما فيه علم الطاقة الشرقي وعلاقته بالصحة والميول الشخصية. وبمعنى آخر، فإن عجزت عن فهم الين واليانج والتحويلات الخمسة، فسوف يصعب فهم أي من طرق التفكير التقليدية القديمة تلك.

المؤثرات الفضائية العشرة (دجي كان) للطاقة

السنة	المعنى	الترجمة العربية	الاسم المختصر	الأسماء اليابانية
١٩٨٤	إنبات النبات (البذار)	الشجرة الكبرى	كو	كي نو ويه
١٩٨٥	إنبات البراعم	الشجرة الصفراء	أوتسو	كي نو تو
١٩٨٦	تبرعم	النار الكبرى	هاي	هيه نو ويه
١٩٨٧	نمو الأغصان الأولى نمواً سريعاً	النار الصفراء	تاي	هيه نو تو
١٩٨٨	نمو الأوراق والأغصان الأولى	التربة الكبرى	بو	تسوتشي نو ويه
١٩٨٩	أقصى النمو (الأوج)	التربة الصفراء	كي	تسوتشي نو تو
١٩٩٠	بدء الذبول	المعدن الأكبر	كو	كا نو ويه
١٩٩١	تساقط الأوراق	المعدن الأصغر	شين	كا نو تو
١٩٩٢	زرع البذار	الماء الأكبر	دجين	ميدزو نو ويه
١٩٩٣	انتظار النمو (هجوع)	الماء الأصغر	كي	ميدزو نو تو

الرسم (٢): جدول المؤثرات الفضائية العشرة للطاقة



وفي الطب الشرقي أيضاً، اثنتا عشرة فترة، مدة كل منها ساعتان من اليوم. ويتأثر خلالها كل عضو في جسم الإنسان وكل مسار طاقة ببرج من تلك البروج الفلكية، إضافة إلى أشهر السنة الاثني عشر التي تعمل بالطريقة نفسها. وغالباً ما تستخدم هذه الأوقات في العلاج بالإبر وغيرها من الأشكال الأخرى للعلاج الطبيعي، نظراً لتأثيراتها الخاصة.

وتنطبق هذه الدورة من المراحل الاثني عشرة أيضاً على الفترات القائمة على أساس سنوي إثني عشري، والتي هي أيضاً أكثر شيوعاً في علم الطاقة الصيني، بما يتضمّنه من أسماء حيوانات تمثل السنوات الاثني عشرة (عام النمر، عام التين... إلخ).

وكما هي حال مؤثرات (دجي كان)، تمّ ربط هذه التطورات الإثني عشر في الأساس باثني عشرة مرحلة من مراحل النمو والانحلال في الدورة السنوية للنبات الحَبِّي.

ومنذ حوالي ٣٠٠٠ سنة، وبعد أن انتشرت تربية الحيوانات وتدجينها واستهلاك الأطعمة الحيوانية على نطاق واسع، تمّ تعميم هذه المراحل الإثني عشرة للاستخدام اليومي، وذلك عن طريق أسلوب فائق الذكاء: اختار علماء الطاقة الصينيون اثني عشر حيواناً مائلت خصائصها إلى حد بعيد مراحل التغيير الاثني عشرة في الطاقة. وأنت أسماؤها باللغة الصينية مشابهة في نطقها

ومعينة داخل كل تسلسل لثلاث مراحل متتابعة. وينتج عن وجود أربع مجموعات مؤلف كل منها من ثلاثة أشهر، تصنيف من ثلاثة أشهر لكل نوع من أنواع الطاقة يضم أربعة أعضاء على النحو المبين في الرسم (٧). وتعني عبارة «أو كي» الطاقة الفائقة النشاط، بينما تشير عبارة «بو كي» إلى تضاؤل الطاقة، أما «ساي كي» فمرادف لزيادتها. وكل ثلاثة أعوام، كل ثلاثة أشهر وكل ست ساعات (ثلاث فترات كل فترة من ساعتين) تمر طاقة الأرض بهذا التسلسل من ذروة النشاط إلى تضاؤل فترة الطاقة فازديادها.

ويميل مواليد «أو كي» (الفأر، الأرنب، الحصان والديك) إجمالاً إلى النشاط والانفتاح على الآخرين والحيوية والثرثرة وحب الحركة والنشاط البدني، فلا يستهويهم الهدوء والتأمل، أو نشاطات الـ «ين».

أما مواليد أبراج «بو كي» (البقرة والتنين والخروف والكلب)، فهم عادة أكثر انكفاءً على الذات وأكثر ميلاً للتأمل وحباً للتفكير وإعمال العقل. بيد أن مواليد أبراج «سي كي» (النمر والأفعى والقرد والخنزير) متفائلون ومثاليون ورومانسيون ويسعون وراء الخيالات والأحلام الرومانسية. وتتلخص هذه الأنواع الثلاثة على النحو التالي: عملي (أو كي)، متأمل (بو كي) ومثالي (ساي كي).



الأصدقاء أنفسهم وتناول الطعام نفسه، والسعي لتحقيق الحلم نفسه.

لنفترض أنك أيها الناري تزوجت من مائي (١)، وأنت تعبر عن آراء وأفكار قاطعة، إلا أن طبيعة الماء المسالمة وشخصيته المتأقلمة، ستسعى باستمرار إلى إطفاء لهيبك! وفي الحالة الأولى، سوف تشكّل العامل المسيطر أو الكابح، أما في هذه الحالة، فطاقة الماء تتحكم بك، وتقودك إلى الإحباط.

قديمًا، لم يكن يوصى بهذا النوع الثالث من العلاقات. وقد تبين لي من خلال تجربتي أن هذا الزواج عدائي وعسير. ورغم أنني لا أنظر في كل حالة على حدة، فإنني قدّمت نصائح للعديد من الأزواج الذين أخبروني عن تعاستهم وسعوا إلى الطلاق. وفي كل مرة، كنت أتحرى تاريخ ميلادهم وعلاقاتهم الخاصة بالطاقات التسع، وأتوصل إلى العلاقة نفسها التي نحن بصدددها، باستعراض دورة «كو» كدورة تحليلية.

ولا يخلو هذا النوع من الزيجات من المشاحنات والمشاجرات، حيث يشتكي أحد الطرفين الآخر، ويعتقد أنه الطرف السيء، والواقع أن كلاً منهما حسن، ولكن توليفتهما هي أصل العيب.

ثلاثة أنواع من الزواج

لنسترجع أنواع الزواج الثلاثة هذه، بحيث ننظر في مساوئ كل نوع ومزاياه.



● زواج النجانس (كلا الزوجين من الطاقة نفسها)

- المزايا: يمكنكما التفاهم بسهولة، والتواصل على أكمل وجه، واتخاذ مواقف مختلفة بطرق متشابهة، وتكون علاقتهما أشبه بعلاقة أخ بأخته أو علاقة بين زملاء. وينشأ عن هذا، زواج سلمي وسعيد.

- المساوي: من شأن هذه الطبيعة المسالمة أن تبعث فيكما الملل. وبما أن حياتكما المنزلية متناغمة فعلاً، فسوف يصعب عليكما أن تتطورا ما لم تفتحا على الآخرين، وتبحثا عن التحديات في العالم الخارجي. وبعدم إقدامكما على ذلك، يُمسي الزواج أكثر مللاً وينحلّ سريعاً من جهة، أو ينجذب أحدهما إلى طرف ثالث يكون النقيض من جهة أخرى. ويُحتمل ألا يتفهم الزوج المُغامر هذا الشخص الثالث تماماً، لكن هذا الأخير سيضيفي على حياة الأول بعض مشاعر الإثارة والرومانسية.

● الزواج الداعم أو المستقطب: (طاقتان متعاقتان: الشجرة والنار، النار والتربة، التربة والمعدن، المعدن والماء، الماء والشجرة)

- المزايا: في هذه الحالة، يقوم بينكما استقطاب كافٍ وتجاذب كبير، بحيث يضيفي على حياتكما بعض التشويق والإثارة ويفسح المجال أمام كل منكما لتطوير نفسه وتحدي أحدهما الآخر. وفي الوقت نفسه، ونظراً لوجود علاقة وثيقة بينكما، وهي علاقة داعمة موجّهة، سيسهل على أحدهما

الخروج إلى المجتمع والعمل بنشاط، ما يؤدي بالزواج إلى الانفتاح على الخارج.

- المساوي: ليست كثيرة في هذا النوع من الزواج، لكن الزوجين يشعران بأن هذا الزواج أحادي الجانب ويسعيان إلى دفع الطرف الداعم إلى تولي زمام الأمور، والطرف المتحكم إلى تقديم المزيد من الدعم.

البرج	يُدعم	يدعمه	يُسيطر على	يسيطر عليه
النار ٩	التربة ٢ و ٥ و ٨	الشجرة ٣ و ٤	المعدن ٦ و ٧	الماء ١
التربة ٨	المعدن ٦ و ٧	النار ٩ والتربة ٢ و ٥	الماء ١	الشجرة ٣ و ٤
المعدن ٧	الماء ١	التربة ٢ و ٥ و ٨ والمعدن ٦	الشجرة ٣ و ٤	النار ٩
المعدن ٦	الماء ١ والمعدن ٧	التربة ٢ و ٥ و ٨	الشجرة ٣ و ٤	النار ٩
التربة ٥	المعدن ٦ و ٧ والتربة ٨	النار ٩ والتربة ٢	الماء ١	الشجرة ٣ و ٤
الشجرة ٤	النار ٩	الماء ١ والشجرة ٣	التربة ٢ و ٥ و ٨	المعدن ٦ و ٧
الشجرة ٣	النار ٩ والشجرة ٤	الماء ١	التربة ٢ و ٥ و ٨	المعدن ٦ و ٧
التربة ٢	المعدن ٦ و ٧ والتربة ٥ و ٨	النار ٩	الماء ١	الشجرة ٣ و ٤
الماء ١	الشجرة ٣ و ٤	المعدن ٦ و ٧	النار ٩	التربة ٢ و ٥ و ٨

الرسم (١٤): العلاقات الداعمة والمسيطر في الطاقات التسع



● الزواج العدائي : (طاقتان متعاكستان: الشجرة والتربة، النار والمعدن، التربة والماء، المعدن والشجرة، الماء والنار).

- المساوي: (قُدِّمت المساوي على المزايا هذه المرة لأنها أشدّ وضوحاً): بما أنكما من برجين متعاكسين فسوف يتعذّر عليكما التفاهم والتواصل أو الاتفاق على أمر ما. وتشور التناقضات مع كل حركة وسكون.

- المزايا: إذا ما تمكنتما من العيش بتناغم، فقد تتدبّران وسيلة للتواصل والتشارك في الأفكار والتغلب على أوجه الاختلاف بينكما. عندئذٍ، ستصبح علاقتهما وثيقة حقاً. ولن تحتاجا بعدها إلى مغادرة المنزل، فالتحدي قائم للعمل على تطوير أنفسكما. وسيكون إدخال التناغم على هذا الزواج بمثابة عبرة شاملة عن الحياة لكل منكما، الأمر الذي سيجعلكما أكثر مرونة. وإذا ما استطعتما الأخذ على عاتقكما المزيد من التحديات الخارجية، فستكون إسهاماتكما في المجتمع إسهامات فريدة وقيّمة، رغم استغراقكما سنوات طويلة لتحقيق ذلك.

إضافة إلى توليفات علم الطاقات التسع يمكنكم استعراض العلاقات المختلفة في المراحل «الاثني عشرية شي». فإن كنتم من مواليد سنة النمر، بإمكان أيّ منكم الزواج من شخص آخر وُلد في السنة ذاتها أيضاً، وبطبيعة الحال، ستميلان إلى إقامة علاقة يسودها التوافق والتناغم أو بالأحرى كعلاقة الأخ بأخته. وإذا تزوّج أحدكم شخصاً من القطب المعاكس له، أي القرد،

ففي هذه الحالة، فإن العلاقة ستكون أكثر عدوانية، ومثيرة وشاقة.

وأكثر التوليفات مثالية لزواج متجانس هي:

١ - الأبراج المتتالية، أي البقرة أو الأرنب، بالنسبة للنمر.

٢ - الأبراج المثلثة، أو الأبراج التي تفصل بينها أربع مراحل، وهي الحصان أو الكلب بالنسبة للنمر. وإن كان الزوجان يتميان للبرج نفسه فسيعرفان زواجاً سعيداً.

وإن كانت توليفتكم تسير وفقاً لهذين النظامين، فاستبشروا خيراً، لأن الزواج سيكون عسلاً.

وإن كنتم مناقضين للآخر تماماً وفقاً لأحد النظامين، ولكنكم تتفقون معه جيداً، فأقدموا على الزواج، لكن توقعوا أن تطرأ عليكم بعض الصعوبات في التأقلم، وقد تحتاجون إلى اللجوء للمساومة عندئذ.

تقوية دعائم علاقة متضادة

وإن كانت توليفتكما متضادة بتركيبتها بحسب النظامين، فقد تكون العلاقة شاقة فعلاً. لكن ما العمل إن انتفى وجود مؤثر طاقة يقرب الزوجين؟ لا بُدَّ من وجود عاملٍ آخر أكثر وضوحاً، ربما كان من شأنه تقريب الزوجين. وبما أنكما متضادان بالطاقة، فمن الأفضل العودة إلى شهر الميلاد أو محل الميلاد أو الأسرة أو وظائف الأجداد أو أي من الخلفيات التي قد توثق



علاقتكما. ولا بُدّ من التذكير أن جاذبية الجنسين هي بحد ذاتها أقوى قطبية تقرب بينكما، وهي كافية لحصول الزواج. ولكن، في هذه الحالة الثالثة، وهي الأكثر تناقضاً، هناك طريقة لحلّ الخلافات التي من المحتمل أن تنشأ بينكما. ورغم عدم قدرتكما على تغيير الشخصية الفطرية التي كوّنتموها عبر تواريخ الولادة، فإنكما تستطيعان تغيير بعض الصفات المكتسبة بإرادتكما الحرة، من خلال ما تتناولانه من طعام.

وهناك جانبان هامين في استخدام الطعام وسيلة لجعل الزواج يستقر، وهما: الصحة والانسجام.

وتعني الصحة، في هذه الحالة، أنه، على الرغم من أن شخصية كل من الزوجين تميل إلى الصراع، فلن يُظهر أي منكما هذه الطبيعة المتناقضة بشكل بارز، إن كنتما في حالة نفسية متوازنة وتتمتعان بصحة جيدة وبالنظافة والهدوء، وتناولان طعاماً جيداً أُعدّ بطريقة نظيفة ومنظمة وفقاً لمبادئ الين واليانج أو النظام الكوني. ومعظم الأزواج، الذين يتسمون بهذه الطبيعة المتنازعة، يتناولون أطعمة متطرفة، بحيث يختار كل واحد الصنف المتطرف الذي تفضّله طبيعته. يُباعد هذا الطعام المتطرف بين الزوجين أكثر وأكثر. لكن، إن تناول الإثنان طعاماً من النوعية التي تقترب من المركز، فسوف تسهل إقامة زواج متناغم. وفي هذه الحالة، يكون من المهم للغاية عدم الإسراف في الأكل.

أما الانسجام، فيعني ببساطة: تناول الطعام نفسه. وبديهي

أنكما ما دمتما رجلاً وامرأةً، فستختلف قليلاً طبيعة الأطعمة التي يفضلها كلٌ منكما. ونظراً لطبيعتيكما الفرديتين المختلفتين، ستعرفان بعض الاختلافات بشكل عام. ولإرساء قاعدة أفضل للتواصل، لا بُدَّ أن تتاولا الطعام سوياً، وليكن الطعام نفسه في معظم الأوقات وقدر الإمكان. ومن خلال تناولكما الطعام يومياً، من الممكن أن تتماثل ميولكما، وتتشاركا في الحلم ذاته، رغم أنكما ستفسران دوماً هذا الحلم الواحد، بشكل مختلف.

من اللافت ما اكتُشف مؤخراً: بمجرد أن يعيش شخصان في المنزل ذاته ويأكلا الطعام نفسه ويتبادلا حفنةً من مكوناتهما الكيميائية الفردية، من خلال القبل والملامسة وممارسة الحياة الزوجية، فإن المكون الفعلي للحمض النووي الجيني في جسديهما يبدأ بالتغير التدريجي، ويبدأ كلٌ منهما يتبنى خصائص الآخر وخصائصه.

لذلك، مهما كانت طاقات سنة ميلادكما، وبمجرد أن يختار كلٌ منكما شريكاً له، سيسهل عليكما تغيير أحدهما الآخر للإبقاء على الالتزام حيال هذه العلاقة طوال حياتكما.

علم الطاقات التسع والصحة

لنفترض أن شخصين قصداك، في اليوم نفسه، طلباً للمشورة، وعرضاً عليك المشاكل ذاتها؛ ولنفترض أنهما يشكوان آلاماً في

الكلبي (وربما أخبراك بذلك أو لاحظته بنفسك من خلال بعض الملامح التشخيصية المألوفة - مثل السواد تحت العينين وانحناء الظهر أو المزاج الصارم والمخيف)؛ وعندما دخلا، عمد كل منهما، في البدء، إلى كتابة اسمه وعنوانه وتاريخ ميلاده، وتبين أن أحدهما ولد في ربيع عام ١٩٤٥، والآخر في خريف عام ١٩٤٧؛ وبدا كل منهما متجهماً الوجه وشديد الجدية، بل بدت عليه ملامح العناد الشديد.

هل يصح أن تُسديهما النصائح العامة ذاتها؟ وإن أُجبتَ بالنفي، فكيف تختلف نظرتك العلاجية لحالة كل منهما؟ فُكر ملياً بالسؤال قبل متابعة القراءة: ما الذي تستطيع استخلاصه من تاريخ الميلاد؟

لا بُدَّ من أنك لُقنت أساليب عديدة للاطلاع على حالة الشخص، وأنت تعرف الكثير عن التشخيص الشرقي، لكن لا تنسَ أن لكل فرد ميزاته. وأنت بحاجة إلى تقييم حالته على ضوء ارتباطها بتكوينه العام، بما في ذلك الفصل والسنة التي وُلِدَ فيها. ففي المثال المذكور قبل قليل، ورغم أن الشخصين يعانيان المرض ذاته تقريباً، فإنك ترى الشخص الأول قد استفد على الأرجح، كل قواه بقسوة، ولفترة أطول من الزمن قياساً على الثاني. من هنا، يجب أن تركز نصيحتك على هذا الاستنتاج. يحتاج الشخص الأول إلى نصيحة مُفضّلة، فتقترح عليه أن يعاود زيارتك بضع مرات، لتتمكن من متابعة تحسّن حاله وتُسديه النصح تبعاً لذلك.



أما الثاني، فسوف يتبع نصيحتك بلا عناء يُذكر، ويمتثل للشفاء بسرعة، فلا يحتاج إلى زيارتك ثانية.

فالشخص الأول من مواليد عام ١٩٥٤ أي سنة الماء (١)، وتحديدًا خلال فصل الربيع ويميل بتكوينه إلى القوة. لكن هل تذكر في أي عضو من أعضاء جسمه تتمثل قوته هذه؟ إن أعضائه ذات الطبيعة المائية، وهي الكليتان والمثانة والغدد الكظرية والأعضاء التناسلية تمثل سنة ميلاده، ولا بد من أن تكون طاقتها قوية إذاً. وهذا أيضاً يمنح شخصيته ميلاً تكوينياً تجاه المرونة والتساهل والتأقلم. وبالإستناد إلى فصل السنة الذي وُلِد فيه، وهو وقت الربيع، يبدو لك من مظهره الخارجي على الفور، ميل شخصيته لأن يكون متألّقاً، منفتحاً، خفيف الروح، وتلقائياً كطاقة الربيع. لكن، بدلاً من ذلك، فالشخص الواقف أمامك قاتم الوجه ومتجهّم، حاد الطباع ومكثّب؛ وبدل أن يكون مرناً فهو يبدو شديد العناد ولا يتهاون. بمعنى آخر، يبدو أنه استنفد صحته الجسدية تماماً لدرجة أنه عوّق شخصيته التكوينية الأساسية. ويُعزى ذلك إلى أن هذا الإنهاك كان جلياً قاطعاً، أو أنه استمرّ لفترة طويلة، أو كلتا الحالتين معاً.

أما الشخص الثاني، فيميل، فطرياً، إلى الجدية، لولادته في فصل الخريف. لذلك فلا داعي للقلق تجاهه. وبما أنه من مواليد التربة (٨)، فإن طحاله ومعدته وبنكرياسه، هي الأعضاء الأقوى تكويناً من حيث تلقي الطاقة. وهذه الأعضاء الترايبية نقيض الأعضاء المائية، لذلك فلا عجب أن يُعاني مشاكل صحية مُزمنة أو ضعف في كليتيه.

وبمجرد أن توصيه بإدخال بعض التعديلات الطفيفة على نظام غذائه، أو تقدم بعض المقترحات الإضافية عن كيفية تقوية كليتيه، كأداء تمارين رياضية خفيفة أو علاج خارجي مثل كمادات الزنجبيل تكون بذلك قد أعطيته كل ما يحتاج إليه لحل مشكلته.

هذا يعني أنك بمجرد أن تطلع على تاريخ ميلاد شخص ما، حتى لو لم تره شخصياً، تستطيع رسم صورة تفصيلية معقولة عن شخصيته العامة وميوله الصحية وحتى ما يفضله من أطعمة. وإن صادفته وجهاً لوجه، بعد تكوينك هذه الصورة عنه، واكتشفت أنها خاطئة تماماً، فذلك يعني إما أن الشخص قد استنفد صحته تماماً، بحيث دَفَنَ تكوينه الحقيقي داخل مستنقع الإنهاك المفرط، وإما أنك تملك تواريخ خاطئة عنه.

وفي الوقت الذي يتطلب فيه الأمر بعض الممارسة لكي تقف على كيفية الربط ما بين مظهر الشخص وصحته وتاريخ ميلاده، فإن التطابق موجود دائماً. وربما كان أسلوبك دقيقاً تماماً، إلا أن تفسيراتك وتطبيقاتك له يفضيان بك إلى استنتاجات غير دقيقة. لذلك كلما زادت الممارسة، ازدادت دقة. ولاستمرار دراستك الخاصة، نزودك ببيان مهم لبعض العلاقات الأساسية:

● الأعضاء القوية بنوياً: إن، لطاقة الأعضاء المقابلة لموقع ميلاد الشخص بالنسبة لعلم الطاقات التسع، وظائف أقوى من باقي الأعضاء. إذ تحدها تحولات الطاقة (في نطاق التحولات الخمسة) التي تقابل سنة الميلاد، وهي مبينة في الرسم (١٥).

● الأعضاء الضعيفة بنيوياً: وتؤدي الأعضاء، المقابلة للتحوّلين المعاكسين لسنة الميلاد، وظائفها بصورة ضعيفة أو هشة إلى حد ما. فالمولود في سنة ١٩٥٢ الشجرة (٣) يملك كبداً صلباً ومرارة قوية، ولكن طحاله ومعدته وبنكرياسه ورثتيه وأمعائه الغليظة أكثر عرضة للضعف.

● الأطعمة التركيبية المفضّلة: ينجذب معظم الناس بالفطرة إلى الأطعمة التي تقابل التحولات المعاكسة لطاقتها. ووفقاً لهذا المبدأ، فإن مواليد الشجرة (٣) ينجذبون إلى الأطعمة من طبيعة التربة أو المعدن، كالحلوى أو التوابل.

● تأثيرات الأطعمة المفضّلة: إن التساهل في إظهار تفضيل الأطعمة هذا إلى حد معقول، والحرص على نوعية الطعام المفضل، من شأنهما تقوية الأعضاء المقابلة والضعيفة بنيوياً. وفي المثل المذكور قبل قليل، يكون من شأن مقدار بسيط من الحلويات مثل حلوى القرع أو الجزر المطهي جيداً والتوابل مثل الفجل الأبيض المبشور أو البصل الأخضر النيء والمقطع أو الخردل، أن يقوّي الطحال والمعدة والبنكرياس والرثتين والأمعاء الغليظة.

ومع ذلك، فإن لكل علاج خاص مزاياه وعيوبه، فالإسراف في تناول هذه الأنواع من الأطعمة أو تناول نوع رديء منها، سيؤدّي، بحسب «دورة كوا» (العلاقة المناقضة) إلى إضعاف زوج الأعضاء المقابلة، وهما في هذه الحالة الكليتان والمثانة (الماء)، والكبد والمرارة (الشجرة). ونتيجة لذلك، فإن معظم الأشخاص يميلون إلى اتباع نظام خاص بما يفضّلونه من

أطعمة، ما يؤدي إلى إلحاق الضرر بهم وإضعاف الأعضاء
المقابلة لطاقتهم والطاقة التي تسبقهم، أو للتحوّل الخاص بهم
والمصدره».

وما تقدّم مثلاً على المبدأ القائم على استنفاد البشر لأعظم
قواهم وإنهاكها. من هنا، فإن الأعضاء ومسارات الطاقة فيها
 وأنماط التفكير والمشاعر وأنواع السلوك والخصائص الإجمالية
 التي ترتبط بسنة مولد الشخص، قد تُسمّى، هي تحديداً، الأكثر
 مرضاً أو ضعفاً؛ وهي ميّنة جميعها في الرسم (١٥).

التشخيص بموجب التحوّلات الخمسة

فلنلخص الآن بعض المظاهر التي تتجسّد فيها هذه
 الاضطرابات أو الخلل في توازن الطاقة:

● الظواهر المتعلقة بوضعية الجسم: بإمكانك أن ترصد
 بسهولة مشاكل عامة في أزواج معينة من الأعضاء، بالنظر إلى
 مناطق مشدودة ومنقبضة من الظهر. وما عليك سوى تأمل وضعية
 جسم الشخص أو الضغط مباشرة على تلك الأعضاء. ويبين
 الرسم (١٦) علاقة كل منطقة بالتحوّل الخاص وزوج الأعضاء.

● الظواهر النفسية: لدينا من المشاعر والحالات العقلية
 وأنواع التعبير، ما يُشير إلى وجود مشكلة في هذه المناطق
 الخمس. أنظر إلى الرسم (١٧) وحاول أن تفهم سبب ظهور كل
 واحد من هذه الأعراض عندما تصاب الأعضاء المقابلة بالتعب،
 وذلك وفقاً لنوع الطاقة التي جرى كبتها أو إيجابتها.

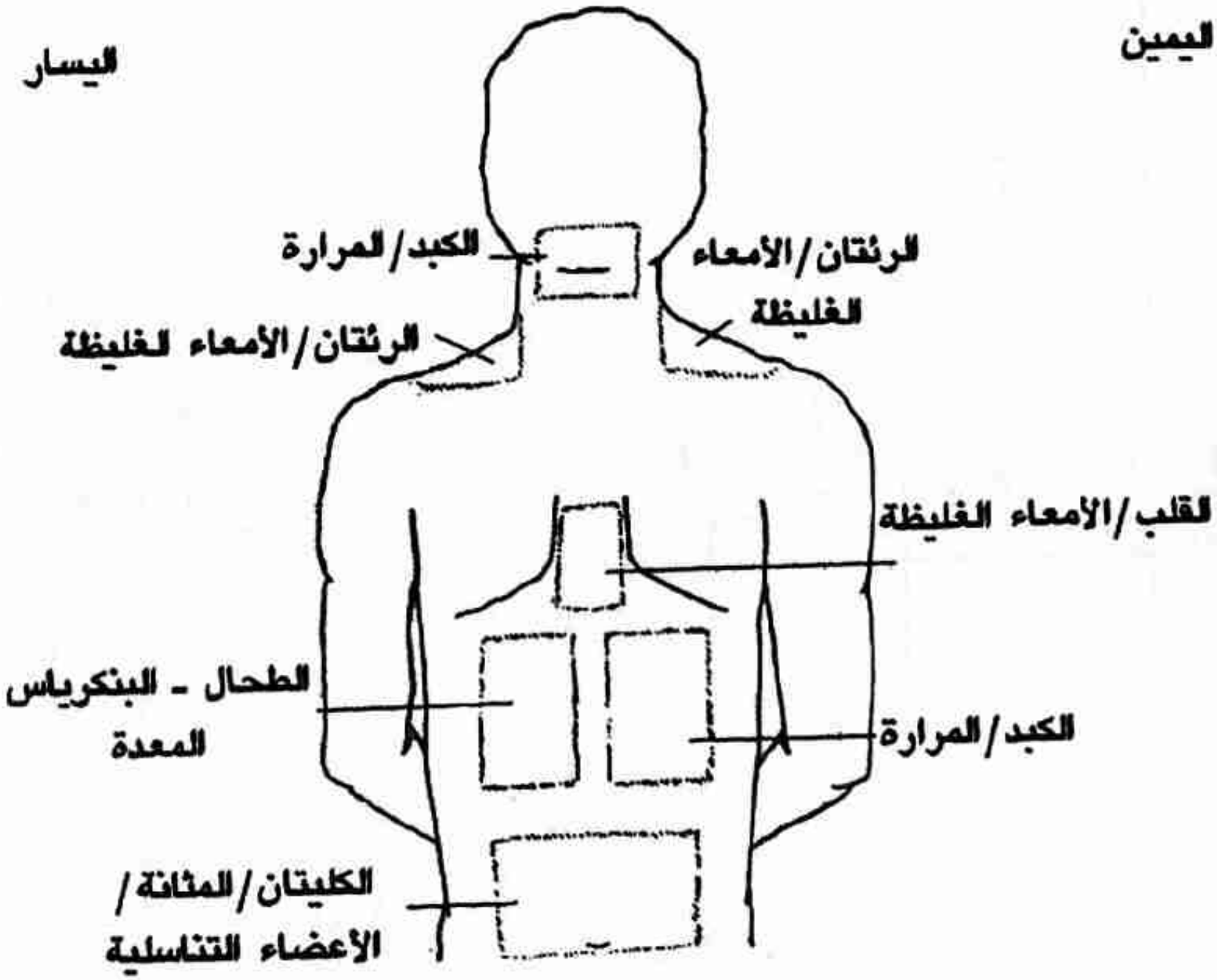
تأثيرات الطعام	الاطعمة المنفضلة	الأعضاء الضعيفة	الأعضاء القوية	الطاقة	سنة الميلاد
تقوية الأعضاء الضعيفة، إضمااف الأعضاه القوية الكلبيين، المئانة (ماء) والكبد، المرارة (شجرة)	الحلوى (تربة) التوابل (معدن)	الطحال، البنكرياس المعدة (تربة)؛ الرئتان، الأسماء الغليظة (معدن)	الكبد، المرارة (طاقة) الشجرة	الشجرة	٣ و ٤
تقوية الأعضاء الضعيفة؛ إضمااف الأعضاه القوية الكبد، المرارة (شجرة) والقلب والأسماء اللدقيقة (نار)	التوابل (معدن) والأطعمة المالحة (ماء)	الرئتان، الأسماء الغليظة (معدن)؛ الكلبيان، المئانة (ماء)	القلب، الأسماء اللدقيقة (طاقة النار)	النار	٩
تقوية الأعضاء الضعيفة، إضمااف الأعضاه القوية القلب، الأسماء اللدقيقة (نار) والطحال والبنكرياس، والمعدة (تربة)	الاطعمة المالحة (ماء) والحامضة (شجرة)	الكلبيان، المئانة (الماء) الكبد، المرارة (شجرة)، القلب الأسماء اللدقيقة (نار)	الطحال، البنكرياس، المعدة (طاقة التربة)	التربة	٢ و ٨
تقوية الأعضاء الضعيفة، إضمااف الأعضاه القوية الطحال، البنكرياس، المعدة (تربة) الرئتان، الأسماء الغليظة (معدن)	الاطعمة الحامضة (شجرة) والمرّة (نار)	الكلب، الأسماء اللدقيقة (نار) الطحال، البنكرياس، المعدة (تربة)	الرئتان، الأسماء الغليظة (طاقة المعدن)	المعدن	٦ و ٧
تقوية الأعضاء الضعيفة، وإضمااف الأعضاه القوية الرئتان، الأسماء الغليظة (معدن) والكلبيان، المئانة (ماء)	الاطعمة المرّة (نار) والحلوة (تربة)	الكلب، الأسماء اللدقيقة (نار) الطحال، البنكرياس، المعدة (تربة)	الكلبيان، المئانة (طاقة الماء)	الماء	١

الرسم (١٥): مواطن الضعف والقوة في الأعضاء، والأطعمة المنفضلة وتأثيرها



ليمين

ليسار



الرسم (١٦): تشخيص الأعضاء الداخلية بالنظر إلى الضيق في بعض مناطق من الظهر

فطاقة طبيعة الشجرة، مثلاً، هي طاقة ممتددة، تصاعديّة، خفيفة وتشبه طاقة الربيع. وعندما يجري كبتها عبر تناول أطعمة يانغ بإسراف أو عبر عوامل أخرى، تعجز هذه الطاقة الممتددة عن المرور بسهولة عبر الكبد والمرارة. ونتيجة لذلك، تتراكم الطاقة وتنفجر في النهاية في دُفَعَات غير منتظمة، مفرطة النشاط وعنيفة في بعض الأحيان.



ومن الناحية العاطفية، تتبلور مشكلة الأعضاء في فورات غضب أو صراخ. ويمكن فهم كل هذه الأعراض باتباع المنطق والتخيل أنفسهما.

• وقت اليوم أو السنة: في حال ظهور أعراض معينة، سواء بدنية أم نفسية، باستمرار وفي أوقات معينة من النهار أو أثناء فصول معينة، يمكن ربطها بالتحوّل الخاص بها.

فالمشاكل المتكرّرة كل صباح أو في الربيع مثلاً، قد تُشير إلى وجود مشكلة أساسية في الكبد أو المرارة.

وكما ترى، فإن الأعضاء، التي تقابل سنة الميلاد في علم الطاقات التسع، هي أكثر حساسية تجاه الإفراط. ومع ذلك، فإن أي إنسان قادر أن يرهق أيّاً من أعضائه ويضعفها في النهاية. ومن المفيد معرفة الأسباب المساهمة في كل حالة. ورغم أن النظام الغذائي هو السبب الأساسي والأهم في حصول الاضطرابات العضوية، فإن العوامل العقلية والنفسية والعاطفية تساهم أيضاً في ذلك. فلنرَ إذن كيف أنها تؤثر على صحتنا:



الماء	المدن	التربة	النار	الشجرة	
طافية متحللة	كثيفة مادية	انحدارية متجمدة	نظنة متمددة	تصاعدية	نوع الطاعة
الخوف، انعدام الثقة بالنفس أو بالآخر، الحماية، الدفاع عن النفس	التملُّق، المعاد، الاكتئاب	الثك، الرية، الأذى، الانتقاد، الجفاء	سهولة الاستدارة، المصيبة، الانفعال المفرط، الهستيريا، والماطفة	الغضب، التأمُر، حب الجدل، البلاءة المنف	الأحراض المغلقة والغصبة
الأتين والناوة	التهدد والبكاء	الصفير المستمر، الغناء، الهمهمة	الثرثرة، الضحك بمصيبة	المرائح، الجدل	الأحراض التنطية
الثناء/ليبلا	الخريف/مساة	أواخر الصيف/صمراً	السيف/ ظهيراً	الرييح/صباحاً	وقت التمرض للإصابة
الكليتان، المثانة، الغددة الكظرية، الأعضاء التناسلية	الرحمان، الأسماء النمليفة	الطحال، البنكرياس، المعدة	القلب، الأسماء الدقيقة، ضابط وظائف القلب، المتحكّم بحرارة الجسم	المرارة، الكبد	الأعضاء المصابة
التربة	النار	الشجرة	الماء	المدن	الطيمة المسيطرَة

الرسم (١٧): الأحراض النفسية لاضطرابات الأعضاء من خلال التحولات الخمسة

اختلالات التوازن النفسي في الطفولة

- **طبيعة الشجرة:** يؤدي الكبح المتكرر إلى إضعاف الطبيعة التصاعدية والشاعرية لطاقة الشجرة إن لم يحظَ الطفل بالتشجيع أو الدعم العاطفي أو التقدير أو الإلهام، أو مُنِعَ باستمرار من استكشاف مبادراته وحب استطلاعها؛ فقد يتعرّض لمشاكل مزمنة في الكبد والمرارة ويتفاقم ميله تجاه الغضب والعنف.
- **طبيعة النار:** يؤدي التساهل المتكرر إلى إضعاف صفة النار النشيطة للغاية: فإن دُلَّ الوالدان طفلها وأفرطا في التساهل معه، ولم يوجِّهاه بشكل صارم أو يؤدِّباه وإن كانا مفرطي العاطفة، فإن الطفل سيميل إلى الفعل من دون تفكير. كما سيُعاني مشاكل مزمنة في القلب والأمعاء الدقيقة ويتسم سلوكه بالانفعال الزائد والهستريا.
- **طبيعة التربة:** تُضعفُ صفة الاستقرار والتوازن لطبيعة التربة بفعل بيئة إنسانية خبيثة لا يُعوَّل عليها، بيئة غير مسؤولة وغير جديرة بالثقة. فسيشكو الطفل بالتالي أمراضاً في الطحال والبنكرياس والمعدة، مع سلوك عام ينم عن حب الأذى والريبة وغياب الهدف.
- **طبيعة المعدن:** تضعف صفة اليانج والحزم والتماسك والثقة لطبيعة المعدن بفعل الوحدة، وجرّاء بيئة إنسانية تفتقر إلى الدفء والتعاطف والحنوّ. مما سيؤدي بالطفل إلى الاكتئاب أو الكآبة، وإلى مشاكل في الرئتين والأمعاء الغليظة.

● **طبيعة الماء:** تضعف سمات المرونة والتأقلم لطبيعة الماء بفعل بيئة إنسانية، من جانب الوالدين أو المقربين، تُبالغ في حماية الطفل بزرع الخوف فيه وإملاء التحذير المفرط عليه عبر انتقاده، وترهيبه من الآخرين. الأمر الذي يُولد خوفاً مُزمناً في نفس الطفل ويُبعده عن الآخرين، فيشكو أوجاعاً في الكلى والمثانة؛ ويحتمل تعرّضه للإصابة بالضعف أو العجز الجنسي.

استعادة التوازن النفسي

يميل الإنسان بطبيعته إلى إظهار ردّ فعل معيّن تجاه كل موقف باعث على التوتر البالغ، بشكل يتخطى طبيعته. فمولود الماء (١) مثلاً، السريع التأقلم بطبعه، والذي ربّما نمت في داخله أحاسيس الخجل وحماية الذات، لا بد أن تكون ردّة فعله جلية، متى وُجد فجأة في موقف مخيف.

والناري (٩)، وهو سريع الانفعال ومنفتح وسعيد بطبيعته، يُقَعِدُه الخوف بفعل التوتر. ولدى التعرّض لمشاكل كهذه، قد تقتضي الحال أحياناً قيام الشخص المعني بإسداء نصيحة مبنية على نمط عيشه وتوجهاته العقلية، لمساعدته على استعادة توازن هذه السمات، كما التوازن العقلي.

ويمكن لهذه التوصيات والنصائح أن تنطبق على الأشخاص المنتمين للنوع المقابل من موقع الطاقات التسع أو على أشخاص آخرين عانوا مشاكل على صلة بهذه التحولات والأعضاء المذكورة.



● طبيعة الشجرة: يحتاج مولود الشجرة إلى تنظيم حياته بشكل أفضل والعيش بسلام. وفي الحالات المتطرفة، قد يتطلب اللجوء إلى الجبال والغابات، أو إلى أحد الأديرة أو غيرها من الأماكن المنعزلة الساكنة، ليكون في بيئة هادئة، وينصرف إلى التأمل في عزلة عما أصابه.

● طبيعة النار: يحتاج الناري إلى تحمّل المسؤولية وإلى المزيد من الانضباط. ولا بد من أن يقوم بتنظيم حياته تنظيمًا دقيقاً بتبويب أنشطته من خلال جدول محدد، أو حتى نظام تقييم ذاتي يتبعه، ليكون أكثر التزاماً بالمواعيد وأكثر تخلصاً (يانج). كما عليه وضع خطط واضحة لمستقبله.

● طبيعة التربة: يميل الترابي إلى الاستغراق في التفكير ويحتاج إلى السعي وراء أهداف عملية بحتة. ويتطلب، بصفة خاصة، أنشطة مُساعدة مثل الزراعة والاهتمام بالحدائق والتعامل مع الطبيعة.

● طبيعة المعدن: يحتاج مولود هذه السنة إلى الدفء والإلهام والحنو والرعاية والحب والعطف، وإلى خلق بيئة إنسانية قادرة على دعمه وتشجيعه.

● طبيعة الماء: على المائي أن يصبح أكثر انفتاحاً وأكثر نشاطاً اجتماعياً، حتى على المستوى العالمي. ويمكنه تحقيق ذلك من خلال الاتصال بجملة من الأشخاص والمواقف والأفكار والأسفار، بما يوسع نطاق حياته الاجتماعية. وسوف

يبلغ ذلك بقراءة أنواع متفرقة من الكتب التي تنضوي على غمرة من المواقف الحياتية كالتقصص التاريخية والسير الذاتية.

بالطبع لا تنطبق مثل هذه النصائح على كل حالة بالضرورة. فمتى كانت المشاكل الطارئة معتدلة وفي مرحلة أولية، يكفي تشجيع بعض نقاط القوة لدى المعني. وهذه بعض الأمثلة على نقاط القوة وفقاً لطاقة سنة الميلاد:

● طبيعة الشجرة: المثالية، الخيال، المهارة الفنية، الإبداع، الرومانسية. وقد ينزع مولود الشجرة إلى اعتناق دين أو مذهب روحاني، الأمر الذي يُحبذ تشجيعه.

● طبيعة النار: الطيبة، الكرم، رحابة الصدر، التكيف في المجتمع والعطف.

● طبيعة التربة: مراعاة الآخرين، حُسن الانتباه، الإبداع والتفكير الخلاق.

● طبيعة المعدن: القدرة على تطوير الذات بانضباط، التنظيم والعملية.

● طبيعة الماء: القدرة على التأقلم، المرونة، اللباقة الاجتماعية والدبلوماسية (القدرة على استشفاف بُعدي الخلاف)

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأعراض العقلية يحتمل عدم بروزها من خلال التحدث إلى شخص ما. وليس من الضروري اللجوء إلى استخدام أنواع العلاجات النفسية أو إسداء النصائح المُشار إليهما مُسبقاً في كل حالة مرضية.



الماء	المعدن	التربة	النار	الشجرة	
الحفنة السوداء و فاصوليا الازوكي	الارز	الدخن	الذرة	التعير، القمح والشوفان والبراصم	الاطعمة المرتبطة بها (الطاقة الدائمة)
الأضباب البحرية، البقول المتكئة والسائكة	الخضر الجارية	الخضر المستتيرة	الخضر الورقية الكبيرة	الخضر السريعة النمو، والبراصم	
الطعم المالح	الطعم اللاذع	الطعم الحلو	الطعم المر	الطعم الحامض	
طيمة التربة	طيمة النار	طيمة الشجرة	طيمة الماء	طيمة المعدن	الاطعمة الفمارة (الطاقة المكسبة)
الملح الزائد، السوائل الكثيرة، الطعام النقي، الحلويات، الاطعمة المطهورة كثيراً (المخبوزة) المنبهات (المشروبات الكحولية) الطمام أو الشراب البارد	السكر، السوائل الزائدة، منتجات اللدقيق المخبوز الدهون والزيوت	الألبان والأجبان، اللدقيق المكزّر، الحلوى الزائدة، الطمام الكثير الدهن	اللحوم، الملح الزائد، التوابل، السوائل المفرطة، والفاكهة	الزيوت، الدهون، الاطعمة الثقيلة، الحلويات، التوابل والكحول	

الرسم (١٨) : التأثيرات الإيجابية والسلبية للأطعمة المختلفة

مع ذلك، يظل النظام الغذائي هو السبب العالمي الوحيد للأمراض والمشاكل الصحية، وهو أيضاً الطريقة العالمية الوحيدة لاستعادة التوازن. ويبين الرسم (١٨) التحولات الخمسة مجتمعة، مع الأطعمة المتعلقة بها وأمثلة على الأطعمة التي تتسبب اختلالاً في التوازن أو ركوداً في كل حالة، وأنواع الأطعمة التي تساعد على استرجاع التوازن الصحي في كل تحويل.

وكمثال على ذلك: إن رأيت أحداً يُعاني بوضوح مشاكل في الكبد/المرارة، يمكنك أن تخمن أنه تناول أطعمة «اليانج»، وهي أطعمة ثقيلة أو دهنية، وأن تقترح عليه طهو بعض الشعير مع الأرز الأسمر ليسترجع توازنه؛ ويجب أن تحتوي وجبته على خضر ورقية خضراء، مثل البصل الأخضر والهندباء البرية؛ وعليه التركيز بشكل عام على طهو أطعمة خفيفة وطازجة إلى أن تبدأ المشكلة في التراجع. وفي بعض الحالات، قد يُساعد الطعم الحامض نسبياً على الشفاء، مثل اليوميبوشي أو البرقوق (خوخ ياباني مملح) وخلّ الأرز وعصير الليمون الحامض والكُرنب المخمّر. ومع ذلك، فإن تناول الأطعمة الحامضة والرديئة الجودة بشكل مُفرط، قد يسهم في تفاقم المشكلة، مثل مشروبات الحمضيات أو الخل التجاري. ويبقى التوصل إلى تحديد كيفية استخدام هذه المذاقات الخمسة، والوقت المناسب لتناولها، مسألة تُنمّ عن الممارسة والخبرة.

مجموعتنا الطاقات التسع

يمكن تبسيط هذه المقاربة بتصنيف جميع أنواع دورة التسعة في مجموعتين أساسيتين، تضم الأولى «الين» والثانية «اليانج». وجمع المعدن (٦) و(٧) والتربة (٥) و(٨) والماء، نحصل على فئة انحدارية تنتمي إلى طاقة «اليانج». في حين أن التربة (٢)، والشجرة (٣) و(٤) والنار (٩)، تمثل جميعها الطاقة التصاعدية والتمتدة «الين».

وإن تتبعت عن كذب الطاقات المختلفة للعديد من الأشخاص المنتمين إلى هاتين المجموعتين لوجدت أنهما تُظهران أنماطاً تكملية عديدة.

فالمنتمون، مثلاً، إلى مجموعة «اليانج» المستقرة هم أكثر ارتياحاً بشكل عام في الفصول الباردة أو الظروف المناخية المشابهة، ذلك أنها تتشابه وطبيعتهم. وإن سافروا إلى أماكن حارة، فسوف يشعرون بعدم الارتياح، خلافاً للمنتمين إلى مجموعة «الين» (٢، ٣، ٤ و ٩)، والذين يميلون إلى الإحساس بعدم الارتياح في المناخ البارد، ويفضلون الحار.

وعند اكتمال القمر، يتبلور أداء أشخاص (الرقم) ٢، ٣، ٤ أو ٩ بفعالية وارتياح أكبر. ولكنها ليست الحال بالنسبة للمنتمين إلى «اليانج»، الذين يشعرون بالارتياح عند تكوّن القمر الجديد.

وبنفس الصورة وبغض النظر عن الأطعمة الغذائية المفضلة

والفردية التي ناقشناها مُسبقاً، فإن المواليد ضمن مجموعة «الين» يميلون، بشكل عام، إلى تفضيل أطعمة «الين» مثل الفاكهة والسلطة والسوائل والحلوى وتفضيل الطعام النباتي على اللحوم.

وتميل مجموعة «اليانج» إلى تفضيل اللحوم والطعام المالح والأطباق المطبوخة والمخبوزة وغيرها من أطعمة «اليانج». وبصورة عامة، عندما تكون طاقة الغلاف الجوي للأرض في مستوى عالٍ ونشط خلال السنوات ٢ و٣ و٤ أو ٩ أو الشهر أو اليوم، تشعر مجموعة «الين» بالارتياح والنشاط. وفي أثناء سنوات وأشهر وأيام مستويات الطاقة المنخفضة للغلاف الجوي (١ و٥ و٦ و٧ أو ٨) ينتاب مجموعة «اليانج» شعورٌ بالسعادة والنشاط.

وفي محاولة لمساعدة أحد المتممين إلى «الين» على استعادة حالته الصحية الطبيعية، قدّم له أطباق جانبية من الخضّر البرية، وقدّم أطباق جانبية من طحالب البحر المنتمية إلى فئة اليانج. وقد يحتسي المتممون إلى «الين» سوائل أكثر، في حين يفضل المتممون إلى «اليانج» تناول أطعمة جافة مطهية جيداً.

ويبقى ذلك كله مجرد مقترحات عامة تساعدك على النظر في العلاقات المختلفة؛ وهناك بالطبع وسائل لا تُحصى يمكن تطبيقها على دورة الطاقات التسع في مقاربتك للحالات المختلفة.

وبدءاً بالتوجيهات المذكورة قبل قليل، حاول دراسة نوع



العلاقات التي يمكنك إقامتها بمجرد مراقبة مئات الأشخاص وسلوكهم. وتدرجاً، يمكنك إضافة اجتهاداتك الخاصة واستنتاجاتك عما كنت تتبعه في دراستك؛ وقد تتوصل بالتالي إلى فهم علم الطاقة الشرقي، وحالة الإنسان فهماً دقيقاً.



الجزء الثاني

الطاقات التسع
واحتمالات تأثيرها
على حياة الإنسان
الصحية والاجتماعية والعاطفية



الجدول الكوني «المربع العجيب»

منذ آلاف السنين، وقبل أن ينقسم العالم إلى ممالك منفصلة، طوّرت الشعوب النباتية (الماكروبيوتيكية) القديمة علم كونيّات دقيقاً للغاية، عرّفه العالم أجمع. وتُشكّل الطاقات التسع أحد جوانبه؛ كما طوّرت هذه الشعوب ما يسمى بالمندالة (mandala)، وهي عبارة عن رمز للكون أو رسوم تخطيطية بيانية تجسّد نظام الكون. وقد استُخدمت هذه المندالات لوضع خرائط للفضاء، ورسومات لمسارات الطاقة، وتقاويم زراعية والعديد من التطبيقات العملية الأخرى. والواقع، يرتبط تطوير المندالة بشكل وثيق بالطاقات التسع وهو الجدول الكوني الأساسي (راجع الرسم ١٩) الذي قامت على أساسه الجداول الأكثر تعقيداً والمندالات الأخرى أيضاً. وهو في الحقيقة رسم توضيحي بياني لتدفق الغلاف الجوي للأرض الخاص بالطاقة، وسيره، وفقاً لهذه المراحل التسع كما سنرى بعد قليل.

ويبدو أن هذا الجدول المبسّط، الذي يسمّيه اليوم أطفال المدارس في الشرق بـ «المربع العجيب»، يخلو من أي تعقيد. ولكن، إذا اطلعنا عليه عن كثب، يتضح لنا أنه يكتنز العديد من

الدراسات والتجارب التي استغرقت سنين كثيرة، وأن كل ما نعلمه عن الماكروبيوتيك وعلم الكونيات مختصرٌ في هذا المخطط البسيط.

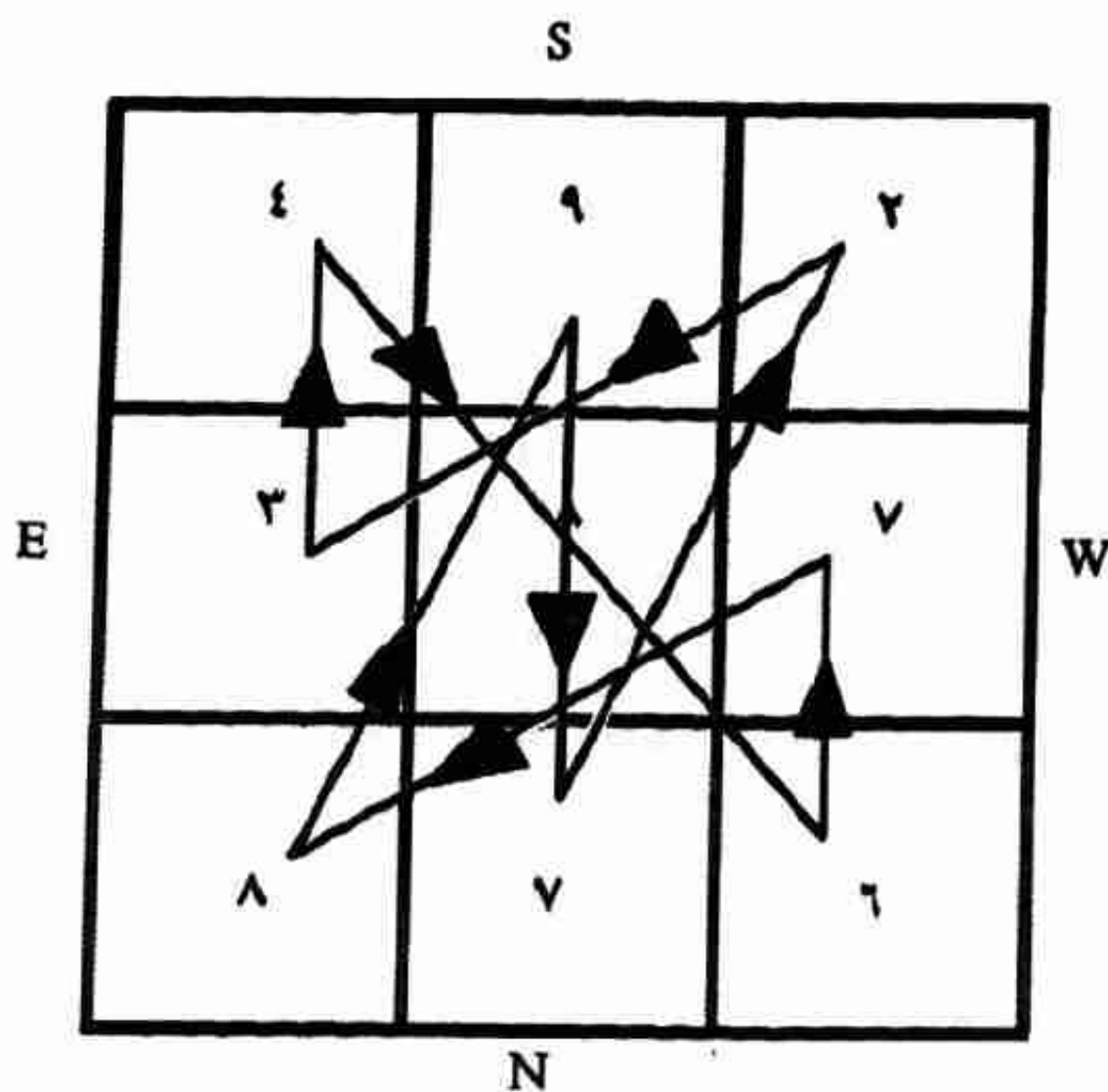
وقبل أن ننظر في بعض تطبيقات هذا الجدول، دعونا نلقي نظرة على المعاني الرقمية لهذا الجدول الكوني.

	S			
	٤	٩	٢	
E	٣	٥	٧	W
	٨	١	٦	
	N			

الرسم (١٩): حركة طاقة الغلاف الجوي ممثلة بالطاقات التسع

التوقعات الفردية

قبل تفسير هذا المخطط، لا بُدَّ من التوضيح أن اتجاهات دائرة البوصلة ترتبط أيضاً بفصول السنة وأوقات اليوم وأنواع الطاقة. الجنوب، على سبيل المثال، يُمثل الصيف ومنتصف النهار وطاقة النار الممثلة بالرقم ٩. ويُمثل ترتيب الأرقام هنا، إلى حد بعيد، مخططنا الدائري التقليدي للتحويلات الخمسة، حيث النار في القمة، والمعدن إلى اليمين وإلى أسفل، والماء في القاع وهكذا دواليك. مع ذلك، فإن اقتفيت التقدم عددياً من ١ إلى ٩ (أو من ٩ إلى ١) تحصل على رسم غريب جداً على النحو المبين في الرسم (٢٠).



الرسم (٢٠): حركة طاقة الغلاف الجوي ممثلة بالطاقات التسع

وهذا الرسم مشوّق للغاية. ففي حين تخال للوهلة الأولى، أن من غير المنطقي أن يكون ثنائي الأبعاد، واعتبرته ثلاثي الأبعاد آخذاً في حسابك أن الحركة لا تتم بين الشمال والجنوب فقط، بل من أعلى وأسفل إلى سطح الأرض أيضاً، ستري أنه يسير على نمط حلزوني منتظم. وهذا هو نمط حركة الغلاف الجوي عندما يسخن ويتمدد ويبرد ويتقلص، ثم ينتقل من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب، بتأثير دوران الأرض حول نفسها. فتنشأ عنه تيارات الرياح المختلفة، إضافة إلى حركة الطاقة الجوية المستمرة من خلال المراحل التسع.

(والجدير بالذكر أيضاً، أن هذا النمط يولّد علامتين لا

متناهيتين، تفرض الواحدة نفسها على الأخرى، وهناك واحدة كبيرة وأخرى صغيرة، وهما بمثابة تمثيل لحركة الكونيات الاهتزازية الكبيرة اللامتناهية، والبيئة المادية المتناهية الصغر التي تنحصر في غلافنا الجوي). في كل سنة، في كل شهر وفي كل يوم تتبدل هذه الخارطة وتدور، بحيث يدخل رقم جديد إلى الوسط، فتتخذ الاتجاهات تسلسلاً جديداً. فعند حلول الرقم (٥)، عام التربة الصفراء، كعام ١٩٩٥ مثلاً، يشغل الرقم (٥) الوسط، فينتج عنه الخريطة المعيارية.

وفي عام ١٩٩٦، يحلّ الرقم (٤) محل (٥) مُولِداً خريطة جديدة؛ ثم يتخذ (٥) مكان الرقم (٦)، وينتقل (٦) إلى مكان (٧)، وهكذا دواليك: يمضي كل رقم على طول هذا التدفق الجوي لِيَحُلَّ محل التالي.

من هنا، بمقدورنا تخصيص خريطة الطاقات التسع لكل يوم وشهر وسنة. ويبين الرسم (٢١)، خرائط الطاقات التسع أو «المربعات العجيبة» الخاصة بكل عام ميلادي في التسعينات. (تذكر أن السنة تبدأ في الرابع من فبراير)، ويبين الرسم (٢٢) خرائط الطاقة عن عام ١٩٩١.

وإن كنت من مواليد النار (٩)، فإن عام ١٩٩١ «عامك» وشهر يوليو ١٩٩١ هو «شهرك». إذ يقوم رقمك في وسط خريطة الطاقة لهذه الفترة، أي حين يكون الغلاف الجوي للأرض موازياً لطاقتك. وخلال هذا الوقت، يتوجه كل شيء نحوك،

بمعنى أنك تصبح أشبه بمولود التربة الصفراء (٥)، مركز النشاط الطبيعي.

من هنا، ليس من الحكمة أن تتنقل كثيراً أثناء عام ١٩٩١ (وخاصة خلال شهر يوليو). فالإكثار من الحركة، كالأسفار مثلاً، أو بذل نشاط مكثف، من شأنه أن يُخِلَّ بِطاقة التدفق الطبيعي والأحداث المتجهة نحوك. وبما أن هذه الحالة الجوية المتعلقة بهذه الفترة تتناسب تماماً وحالتك، فهي تميل إلى دعمك؛ ستشعر بالارتياح ولن تواجهك صعاب كثيرة.

وبشكل عام، فإن هذا الوقت مثالي لتنصرف إلى التأمل الذاتي وتطوير نفسك والتهيؤ للمستقبل.



١٩٩٣

٦	٢	٤
٥	٧	٩
١	٣	٨

١٩٩٢

٧	٣	٥
٦	٨	١
٢	٤	٩

١٩٩١

٨	٤	٦
٧	٩	٢
٣	٥	١

١٩٩٠

٩	٥	٧
٨	١	٣
٤	٦	٢

١٩٩٧

٢	٧	٩
١	٣	٥
٦	٨	٤

١٩٩٦

٣	٨	١
٢	٤	٦
٧	٩	٥

١٩٩٥

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

١٩٩٤

٥	١	٣
٤	٦	٨
٩	٢	٧

٢٠٠١

٧	٣	٥
٦	٨	١
٢	٤	٩

٢٠٠٠

٨	٤	٦
٧	٩	٢
٣	٥	١

١٩٩٩

٩	٥	٧
٨	١	٣
٤	٦	٢

١٩٩٨

١	٦	٨
٩	٢	٤
٥	٧	٩

الرسم (٢١): خرائط الطاقة للأعوام الخاصة بالتسعينات



مارس
S

٣	٨	١
٢	٤	٦
٧	٩	٥

E W
N

فبراير
S

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

E W
N

يناير
S

٥	١	٣
٤	٦	٨
٩	٢	٧

E W
N

يونيو
S

٩	٥	٧
٨	١	٣
٤	٦	٢

E W
N

مايو
S

١	٦	٨
٩	٢	٤
٥	٧	٣

E W
N

أبريل
S

٢	٧	٩
١	٣	٥
٦	٨	٤

E W
N

سبتمبر
S

٦	٢	٤
٥	٧	٩
١	٣	٨

E W
N

أغسطس
S

٧	٣	٥
٦	٨	١
٢	٤	٩

E W
N

يوليو
S

٨	٤	٦
٧	٩	٢
٣	٥	١

E W
N

ديسمبر
S

٣	٨	١
٢	٤	٦
٧	٩	٥

E W
N

نوفمبر
S

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

E W
N

أكتوبر
S

٥	١	٣
٤	٦	٨
٩	٢	٧

E W
N

الرسم (٢٢): خرائط الطاقات التسع لأشهر عام ١٩٩١



ومهما فعلت خلال هذا العام، وبصفة خاصة في شهر يوليو، فسوف تنجح في تحقيقه وتظل تحصد ثماره طوال السنوات التسع، أو الأشهر التسعة التالية. وكذلك، فكل مجهود بذلته خلال السنوات التسع الماضية (أو الأشهر التسعة الماضية) سيُخَلَّص إلى نتيجة، وإن كانت تلك المساعي قد سارت في تناغم مع أحلامك الحقيقية وتطلعاتك، فستكون النتائج، في هذه الفترة، مؤاتية تماماً؛ وإن كنت قد سرت في أي «دروب مظلمة» سعياً وراء أنشطة لا تأبه لها حقاً أو تتوافق وحدسك، فستبلغ نقطة النهاية على الأرجح والله أعلم.

وباختصار، عندما يتوسط رقمك خريطة الطاقة للعام الحالي أو الشهر أو حتى اليوم، فمن الأفضل أن تستقر وتظل في المركز، إذ إنها فترة الخلاصات والتجدد.

أما الأعوام الثمانية الأخرى، فيتبدل خلالها موضع رقمك على خريطة الطاقة ويتنقل، بحيث يمضي على مسار التدفق الجوي المكوّن من ثمانية أرقام مزدوجة. ويحمل كل موضع مؤثرات مختلفة وخصائص متنوعة. ولفهم هذا المبدأ، تصوّر أن هذه الاتجاهات الثمانية لدائرة البوصلة تُمثّل أوقاتاً ثمانية من اليوم أو السنة. بيّد أنك خلال الصيف أو حوالى الظهيرة، تصبح أكثر نشاطاً وانفتاحاً على الآخرين ورغبة في التحدّث. وتكون إذّاك تتحرك بمعدلات سريعة، ويتفاقم تطورك، ما يُقابل الجنوب الذي يشغله النار (٩) في الجدول المعياري. ومتى ظهر رقمك في هذا الموضع، ستميل بالضرورة إلى امتلاك خصائص

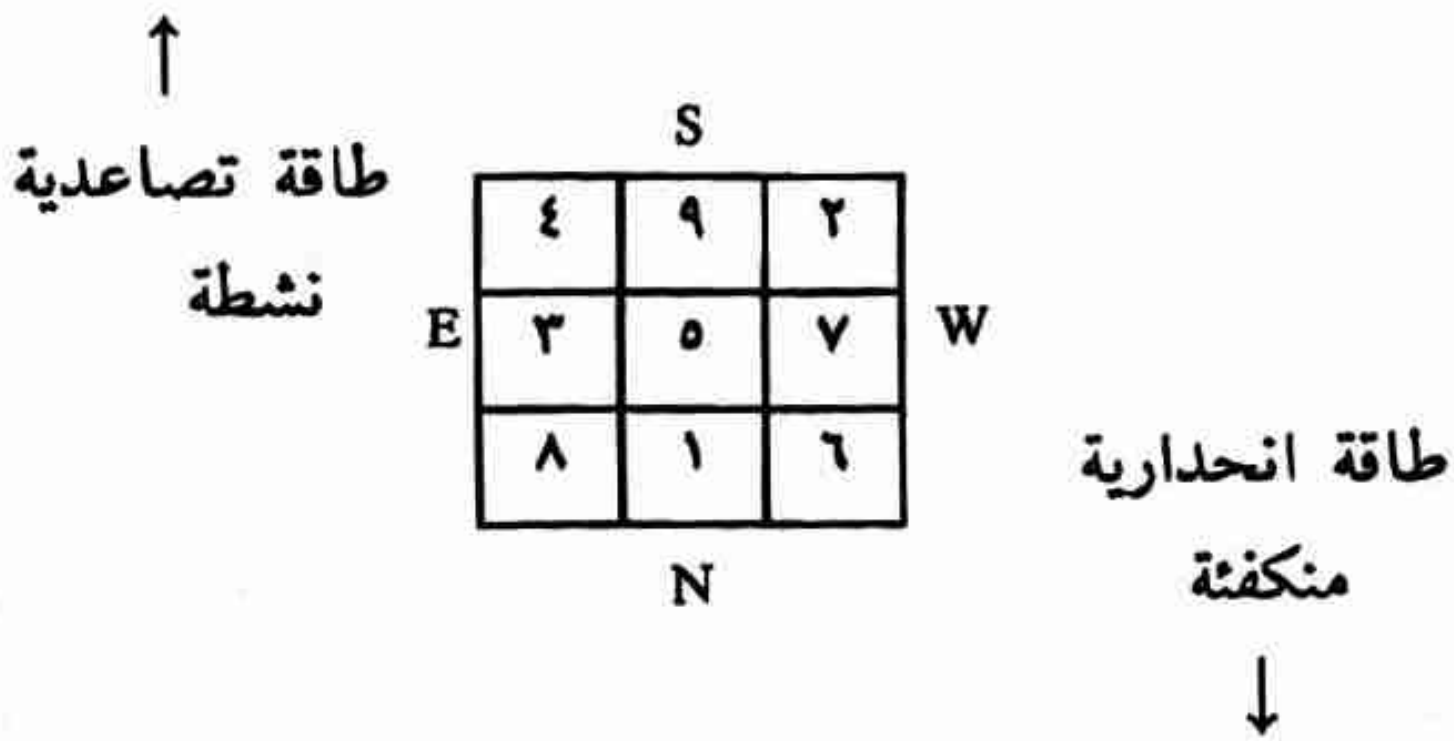
نارية معينة: النشاط والانشغال وعيش حياة اجتماعية نافذة والشهرة والسفر ومقابلة العديد من الأشخاص، إلخ. وإذا ما أردت المشاركة في هذا النوع من النشاطات، فإن اختيار سنة معينة أو شهر، عندما تكون في هذا الموضع، سوف يُعينك إلى حد بعيد. مع ذلك، فلو أنفقت معظم وقتك في الدراسة خلال هذه الفترة، ستبوء جهودك بالفشل. فمن العسير أن تتخذ الاتجاه المعاكس تماماً للتدفق الحالي للغلاف الجوي.

وإذا ما أردت أن تُكَيِّبَ على الدراسة، فما هو يا تُرى الوقت المثالي من السنة أو اليوم للقيام بذلك؟ إنها الساعات الأخيرة من الليل أو فصل الشتاء عندما يسود السكون خارجاً وينتفي كل مصدر للإزعاج؛ فمن السهل الانفراد بنفسك والاسترخاء وتركيز طاقات عقلك وجهازك العصبي لتصبح أكثر حساسية تجاه الخيالات والتفكير العميق والأفكار. وعندما يحتل رقمك موضع الشمال (الماء (١) في الخريطة المعيارية)، يكون هذا الوقت المثالي للدراسة والتأمل الفلسفي. وإذا ما استمررت في القيام بأنشطة اجتماعية خلال هذه الفترة، فستكون أكثر صعوبة من المعتاد.

وبتطبيق هذا المبدأ، يمكنك تحديد نوعية الطاقة الداخلة إليك عندما يكون رقمك في المواضع الأخرى: الشرق (الشجرة (٣)، جنوب شرق (الشجرة (٤)، جنوب غرب (تربة (٢)، غرب (معدن (٧) وشمال غرب (معدن (٦) وشمال شرق (تربة (٨). ويمثل الشرق على سبيل المثال النمو السريع والمبادرات

الجديدة والتغيير المفاجيء. وعند شغلِك موقع الشرق أيضاً، تكون أكثر عرضة للإصابة بأوجاع في الكبد أو المرارة. أما الغرب، فيتعلق بالحصاد وبدء الخريف وهي فترة حصد المكافآت وتعزيز المكاسب، مع الميل للتعرض إلى مشاكل صحّية في الرئتين والأمعاء الغليظة.

ويوضح الجدول المعياري نوع الطاقة التي تميّز كلاً من الأرقام التسعة وموقعها الأصلي.



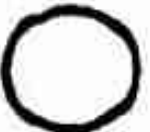


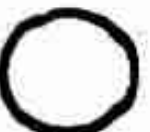





الرسم (٢٣): حركة قوى السماء والأرض
من خلال الجدول المعياري

ويمكن تقسيم الجدول إلى قسمين يقابلان حركة الطاقة خلال الدورة اليومية كما السنوية. خلال الصباح، تزداد الطاقة التصاعدية قوة على قوة، بفعل دوران الأرض، ما يخلق حركة تتجه إلى أعلى في الفضاء. ويجسد الرقمان ٣ و ٤ هذا النوع من

الطاقة، كما أنها تتمثل في الربيع، موقعي الشرق وجنوب شرق. وتبلغ الطاقة الممتدة والتصاعدية ذورتها عند الظهر تقريباً، مماثلة بالتالي الرقم (٩) والصيف واتجاه الجنوب. وتزداد قوة طاقة السماء الانحدارية بعد الظهر وعند المساء، ويصبح الغلاف الجوي أكثر هدوءاً وتكثفاً. ويقابل الرقمان (٧) و(٦) هذا النوع من الطاقة المتقلصة (يانج)، كما هي الحال بالنسبة للخريف والاتجاهين الغربي، والشمال الغربي. وطاقة هذين الرقمين معاكسة تماماً لطاقة الرقمين (٣) و(٤). تشتد الطاقة الانحدارية مساءً؛ ويُقابل هذا الوقت الرقم (١) واتجاه الشمال وفصل الشتاء. وطاقة الموضع (١) معاكسة تماماً للرقم (٩).

ويمثل الرقمان (٨) و(٢) أوقات التحول والانتقال. ويقع الرقم (٨) في الشمال الغربي، ويُقابل فترة تحوّل الليل إلى نهار، والشتاء إلى ربيع. نقيضه الرقم (٢) الذي يقع في الجنوب الغربي، ويمثل فترة الانتقال من منتصف النهار إلى المساء ونهاية الصيف إلى أوائل الخريف. أما الرقم (٥)، فيقع في الوسط ويمثل نقطة الاتزان أو المحور الذي تدور حوله الأرقام الثمانية الأخرى والطاقات وفصول السنة وأوقات النهار والمواقع والاتجاهات. وتظهر خصائص الطاقة للأرقام التسعة والمواقع المعيارية في الرسم (٢٤). وسنتناول فيما يلي مواقع الأرقام بالتفصيل ونقدّم وجهة نظر عامة لما ينبغي أن تتوقّعه عندما يحتل رقمك كل موقع من المواقع المبيّنة.



٤ - استعداد	١ - لمان	٢ - ركود
		
٣ - تصاعد	٥ - صعود ونزول	٧ - مرج
		
٨ - ثورة	١ - ظلام	٦ - ازدهار
		

الرسم (٢٤): خصائص الطاقة بالنسبة لمواقع الطاقات التسع وأرقامه في الجدول المعياري

الشمال - الماء (١) - الطفو أو الظلام: يماثل هذا الوضع منتصف الليل، عندما تكون طاقة الغلاف الجوي في أدنى مستوياتها. ومتى وقع رقمك في هذا الموضع، يمكنك الانصراف إلى تطوير نفسك ذهنياً وروحانياً، ولكن ليس هذا الوقت مثالياً لمزيد من الانفتاح على المجتمع. وبمقدورك استغلال هذه الفرصة للعودة إلى الماضي والتخطيط للمستقبل. سيتعذر عليك وضع مشاريع جديدة خلال هذه الفترة. فلتكن

توقعاتك معتدلة واعمل بحذر. وقد تنساق إلى العديد من التفاصيل التافهة خلال هذا العام.

ولا يصح أن ترهق نفسك شرط أن تتنبه إلى ما تتناوله، وإيّاك والإسراف في الطعام. قد يُساعدك عدم الإكثار من الطعام وتحاشي تناول أطعمة «الين» بشكل مفرط، على التأقلم بنجاح. وقد يعاودك مرض أصابك في السابق خلال هذا العام، لذا عليك بالوقاية من البرد القارس، واحذر الماء. وإذا كان لا بد من السفر خلال هذا العام، فكن حذراً ولا تتخطّ قدراتك. قد تواجهك متاعب في هذا العام بالنسبة للعلاقات الغرامية، ولعلها ستنشأ عن الآخرين.

وقد يتعكّر صفو بعض العلاقات، ويخطئ الآخرون فهم نواياك. ابدِ كل اهتمام بما يحدث، وإلا كانت النتائج مدمّرة. ومن المحتمل أن تتأسف طوال الحياة على الأخطاء التي قد ترتكبها خلال هذه الفترة.

الجنوب الغربي - التربة (٢) - الركود: يماثل هذا الوضع الانتقال من الظهر إلى المساء أي حوالي الساعة الثانية بعد الظهر. وفي هذا الوقت، تصبح طاقة الغلاف الجوي ساكنة هادئة. وعندما يبدأ رقمك بالتحرك في هذا الاتجاه، يُتابع الانفتاح الاجتماعي المتباطئ سيره الذي بدأه في السنة السابقة، مع أن نظرتك للخارج قد تكون متفائلة على الأرجح. وقد

يُساعدك الاستماع إلى نصائح الآخرين والعمل بتحفظ على خوض هذا العام بنجاح. ولن يكون هذا العام المثالي لبدء مشروع جديد أو إنشاء مؤسسة، لكنه الأفضل لتوثيق صداقاتك، للدراسة ولتطوير الذات.

وستعرف بعض الركود على الأرجح في ما خص وضعك المالي الذي سيتحسن اعتباراً من الجزء الأخير من السنة. وكلما حرصت على ما تأكله وتشربه، ادخرت طاقتك، وشعرت بعافية أكبر. وفي مثل هذا العام، سيشوب علاقاتك الغرامية بعض الغموض. احترس من الإصابة بالتسمم إثر ما تأكله، ومن الحوادث قرب الأماكن المائية، واحتمال الإصابة بالحمى والعدوى أو التهابات الجلد خلال الصيف، والله أعلم.

الشرق - الشجرة (٣) - التصاعد أو المضي قُدماً: يقابل الشرق طلوع الشمس والصبح الباكر. ومتى تحركَ رقمك نحو هذه النقطة، أشرقَ قدرك وأضحى أكثر نشاطاً. ويمكنك المضي بِحُرِيَّة، فالطريق تبدو ممهّدة لإحراز التقدم. إنه الوقت المناسب لبلوغ أهدافك وطموحاتك، فلتتصرف بسرعة إذن. وهذا العام مثالي للسفر والبدء بمشروع عمل جديد، بإذن الله. ولكي يُكتب لك النجاح، كُن مَرِناً ومتفائلاً ومتواضعاً في سعيك لتحقيق أهدافك. ولا تُسرف في الأكل ولا الشراب، واحترس من الإصابات الكبدية ومشاكل الجهاز العصبي. حذار من



الحوادث. وستكون علاقاتك الغرامية والرومانسية نشطة للغاية، وقد تقيم علاقة جديدة. ومن المهم المضي بثبات لتجنب أي خلاف محتمل. والإقلال من الطعام صباحاً من شأنه أن يُساعدك على تحقيق طموحاتك.

الجنوب الشرقي - الشجرة (٤) - التهيؤ: يوازي هذا الموضع منتصف الصباح وأواخر الربيع. في هذه الفترة، تكون نظرتك للخارج متفائلة، وهو وقت مناسب لتحقيق النجاح. وما أرسيت أسسه في العام السابق، ينمو الآن ويزدهر. فمن الأفضل إذن المضي بهذه التطورات، على أن تخوض مغامرات جديدة، وتنحرف عن مسارك أو محور اهتمامك الأساسي. ومن شأن التسرع والتهور أن يؤديا بك إلى المشاكل؛ لذلك تجنب عمل الأشياء التي لست على دراية بها ولا تبدو مألوفة لك. وهذا العام جيد في ما خص حالتك الصحية، لكن حذارٍ من الإصابة بالشعب الهوائية والتهاب الحلق والرئة والكبد والجهاز الهضمي. وقد تغدو عصبياً وسريع الانفعال. وستكون حالتك الصحية للأعوام التسعة التالية مرتبطة كل الارتباط بمدى اهتمامك بصحتك في هذا العام. وستحصد ثمار العلاقات التي كنت قد بدأتها. إنه الوقت الملائم لبناء الثقة والتناغم مع الآخرين. نحاش تناول الأطعمة المالحة أو الحيوانية الثقيلة خلال هذه الفترة.



المركز - التربة (٥) - الصعود والنزول: يمثل هذا الوضع نقطة التوازن بين السماء والأرض. ومتى بلغ رقمك هذا الموضع، تحركت نحو كل السلبيات والإيجابيات. لذلك، من المهم توخي الحذر واجتناب التغيرات الجذرية كبدء مشروع تجاري أو الانتقال إلى مكان جديد أو الذهاب في رحلة طويلة. وليس هذا الوقت بالملائم لخوض مغامرات. ومن الأفضل ألا تتخطى حدود قدراتك، واستمع لنصيح الآخرين. وحاول أن تظل نظامياً. لن تتعقد الأمور عليك خلال النصف الأول من السنة، إن شاء الله؛ لكن العراقيل ستبدأ بالظهور في نصفها الثاني إن شاء الله. وقد تساعدك المرونة والصبر على تخطي الصعاب بسهولة، ومن شأن التسرع وضيق الصدر أن يولدا مشاكل أخرى.

وفيما خصّ الصحة، ستكون متقلّبة وعليك الوقاية من الإصابة بنزلات البرد وأمراض الدم والتهاب الشُعَب وحوادث السير. واحذر كل الحذر من الأماكن المرتفعة. أما في الحب والعلاقات الغرامية، فستتخبط ما بين أوجهما السلبية كما الإيجابية. وإذا ما انسقت وراء العدوانية، سيغلب عليك الجانب السلبي. وهذا العام، قد تلقي فجأة شخصاً عرفته في الماضي. ومن شأن الأطعمة الحلوة كالقَرع والملفوف والبصل والجزر أن تساعدك على الاستقرار أثناء هذه الفترة، والله أعلم.

الشمال الغربي - المعدن (٦) - الازدهار: يُقابل هذا الاتجاه المساء والخريف. ومتى احتل رقمك هذا الموضع، جنيت ثمار الأنشطة التي قُمت بها في السابق. استجب لرغباتك الفطرية بكل ثقة هذا العام. وقد يتحسن وضعك المالي وأعمالك التجارية تزدهر. لكن إياك والثقة المفرطة والاحتيايل. احترس لدى اقتراض المال أو إقراضه. حاول إدارة مواردك ببراعة. وستكون هذه السنة سنة عافية وصحة. لكن، من المحتمل أن تتعرض للإرهاق. وإذا ما تغير إيقاع حياتك وشعرت بأنك تأكل وتشرب بإسراف، قد تلحق بصحتك أبلغ الضرر وستدوم تبعاته لبعض الوقت. وإذا شعرت بأوجاع أو مشاكل صحية، إعمد أن تخلص إلى الراحة والأكل، وامضغ الطعام جيداً. وقد تكون عرضة للجهد العقلي والأرق ومشاكل القلب. واحذر حوادث السير. ومن المهم وجود أصدقاء بقربك، تستطيع التحدث إليهم. وهذا العام مناسب للتطور الذاتي، إن استمعت لنصائح الآخرين، والله أعلم.

الغرب - المعدن (٧) - الفرح: يقابل الغرب وقت غروب الشمس، عندما تسكن طاقة الغلاف الجوي وتستقر. متى وصل رقمك إلى هذا الموضع، أثمرت جهودك، وسارت كل أمورك على ما يرام. قد تصلك هذا العام أخباراً سعيدة، وتصادق أشخاصاً جدداً، وستشعر بالرضا المادي كما الذهني. لا تُقدم

على فعل أمور لم تَعْتَدُ عليها، فليس الوقت ملائماً؛ استمرّ، عوضاً عن ذلك، في القيام بالأنشطة والأمور المعهودة. وقد تعرف تحسّناً في أوضاعك المالية. مع أن هذا العام يُناسب صحتك عموماً، ولكن احذر تغيير الفصول. وقد تتعرّض لاضطرابات في الرئتين والجهاز التنفسي وأمراض الكلى والقلب والكبد والعُصاب أو التوتر. وحذارٍ من الغيرة في علاقاتك بالجنس الآخر؛ لذلك كن متحفظاً على الدوام، والله أعلم.

الشمال الشرقي - التربة (٨) - التغيير: يُقابل هذا الوضع الفترة الممتدة ما بين منتصف الليل وشروق الشمس، كما يمثل المحور أو نقطة التوازن ما بين الليل والنهار. إنه وقت التغيير، فقد تُقدِّم على تغيير مكان إقامتك ووظيفتك أو طريقة تفكيرك، حتى إنها بداية دورة جديدة من تسع سنوات. ويُحتمل أن تجد معنىً جديداً لحياتك وعملك. وقد لا يكون هذا العام الأفضل من الناحية المادية، ولكنه، وبشيء من الحذر، لن يكون الأسوأ. وقد يتغير مفهومك ونظرتك للصحة، وقد تُبدّل نمط نظامك الغذائي أيضاً. ولا بُدّ لك من ممارسة الرياضة لتظل نشيطاً جسدياً. قد يُصيبك الإمساك وتعاني مشاكل في ضغط الدم والجهد الذهني. ويشكّل هذا العام نقطة تحول في علاقاتك الغرامية، فالفرصة سانحة أمامك للخروج من حالات الإحباط الماضية. وإن حالفك النجاح، فسيكون مستقبلك مشرقاً. وإن

تصرفت بأنانية، فسوف تعترضك الصعاب خلال الأعوام التسعة التالية، والله أعلم.

الجنوب - النار (٩) - اللمعان: يُناظر هذا الوضع الظهيرة أو منتصف النهار وهو ذروة اللمعان. هو عام جيد بشكل عام، ومع ذلك، يجب اتخاذ الحيطة من السلوك بتطرف، فمن شأن ذلك توليد مصاعب جمّة أمامك. وعندما يتحرك رقمك ناحية هذا الاتجاه، ستصل إليك بعض الأخبار السعيدة، إن شاء الله. وهو وقت النشاط والحركة عموماً، حيث ستكون علاقاتك بالآخرين إيجابية، وستتمكن من القيام بكل ما ترغب فيه. ومع ذلك، ولكي يُكتب لك النجاح، فإن من المتوجب الانطلاق من قاعدة صلبة. وقد تتوالى عليك الأفكار الجديدة، فالتزم الوضوح والانتظام متى عمّدت إلى تنفيذها. كن راسخ العزم وابتعد عن الفوضوية. انتبه لمشاكل ضغط الدم والأمراض العصبية والدورة الدموية والأمراض المعدية. واحذر النار. وهذا العام ستعرف حياتك الغرامية كل الزهو، لكن تجنب العلاقات العابرة. وحاول عدم الانسياق كثيراً في علاقاتك الطويلة، وإلا تعرّضت للمتاعب.

الدورات اليومية والشهرية والسنوية

لنفترض أن رقمك يقع في الجنوب، فأنت نشط للغاية ومنفتح على الخارج. وهو أمر طبيعي لك إن كنت نارياً (٩).

وإن كنت من مواليد الشجرة (٣) و(٤) أو التربة (٢) و(٥) و(٨)، فهذه الطبيعة النارية تشبه طبيعتك إلى حد بعيد. من المؤلف إذن أن تجد نفسك في هذا الموقع.

إن كنت من مواليد الماء (١)، فمن طبيعتك التعارض مع أنواع الطاقة النارية. وإن كنت من مواليد المعدن (٦) أو (٧) فنوع الطاقة هذا يميل إلى التعارض معك. ولذلك، فإن مواليد (١) و(٦) و(٧) هم بالضرورة «خارج طبيعتهم» متى وصلوا إلى الرقم ٩ أو موقع الجنوب. وعلى ذلك، عليهم توخي الحذر لأن أحكامهم ستفتقر إلى الوضوح على غير عادة. وقد يعرضون أنفسهم لحادث أو ينتهي بهم الوقوع في مآزق عن غير قصد.

كذلك، ينبغي لمواليد النار (٩) والشجرة توخي الحذر متى وصلوا إلى المعدن (٦) و(٧). وعلى الترايين (٢) و(٥) أو (٨) والناريين (٩) الاحتراس متى بلغوا موضع الماء (١). ولا بُد لمواليد فئات التربة الثلاث والمعدن (٦) و(٧) الاحتراس حالما يصلون لمواضع الشجرة (٣) أو (٤). وعلى مواليد الشجرة (٣) و(٤)، والماء (١) الاحتراس، عندما يدركون مواضع التربة (٢) و(٥) أو (٨).

وببساطة، ينبغي لكل امرئ توخي الحذر، متى عبرت طاقته أنواع المراحل المعاكسة له في التدفق الجوي للأرض.

من المهم أيضاً أن ندرك أن الدورات اليومية والشهرية

والسنوية، تتفاوت من حيث تأثيراتها علينا. وتؤثر دورة التغيير اليومي للطاقة أو حركة الغلاف الجوي الممتدة تسعة أيام، على علاقتنا بأسرتنا وأصدقائنا المقربين. أما التغيير الشهري للغلاف الجوي، فيؤثر علينا في نطاق مجتمعنا بما فيه أنشطة الأعمال والأنشطة الاجتماعية والأعمال الإقليمية أو المحلية. وتأثير الطاقات التسع تأثير عالمي شامل ينعكس على علاقتنا بالإنسانية ككل. وبطبيعة الحال، فكلما صغرت دائرة معارفنا، تبدل وضعنا بسرعة أكبر في أوساط هؤلاء: فقد يتشاجر الزوج مع زوجته ثم يتصالحان، ويحدث ذلك يومياً (بل أكثر من مرة خلال اليوم الواحد). وفي حين يتحرك المجتمع المحيط بك في حلقات متوالية، تتحرك شؤونك الأوسع نطاقاً في دوائر أكبر تمتد على أشهر عديدة. ومع ذلك، فإن هذا التصنيف ليس ثابتاً. ويؤثر التغيير اليومي للطاقة «كي» على كل سكان الأرض. وأحياناً، تجري هذه الأحداث الواسعة النطاق بخطى متسارعة. لكن، بإمكانك أن تضع في اعتبارك هذه الأنشطة بمستوياتها الثلاثة لدى تطبيقك خريطة الطاقات التسع تطبيقاً عملياً.

والآن، حاول تتبع مسار رقمك من خلال خرائط الطاقات التسع المختلفة بالنسبة للأشهر التسعة والسنوات التسع الماضية، لترى إن كان بمقدورك فهم مؤثرات هذه المواضيع المختلفة عليك، وانعكاسها على حياتك، مستعرضاً الأوقات التي كنت



تحاول فيها الانفتاح على المجتمع أو الانعزال عن الآخرين أو بدء مشروعات جديدة، في الربيع مثلاً، ومتفكراً في أوقات استغراقك في الماضي واستجماع طاقاتك؛ وتَحَقُّقُ، وفقاً لوضعك على خريطة الطاقة حينها، من نجاح تلك الأنشطة أو فشلها. وإن قمت بذلك بتفصيل أكبر، فيمكنك تطبيقه على المستقبل، بحيث تخطط للقيام بنشاطك في الأوقات الأكثر ملاءمة خلال الأشهر أو السنوات القادمة.

الصحة الشخصية والكواكبية

يُوضَّح علم الطاقات التسع العلاقة بين الصحة الشخصية والمجتمع. وكما يظهر في الرسم (٢٥) لكل منطقة من مناطق الجسم طاقة من الطاقات التسع وأرقامه. فالرأس، على سبيل المثال، يقابل النار (٩). ويولّد المخ أفكاراً وصوراً ذات طبيعة ممتددة ومنتشرة خفية تقابل طاقة النار. أما منطقة الجسد السفلي، بما فيها الأعضاء التناسلية، فتتمتع باتجاه وميل معاكس، وتناظر الطاقة الانحدارية والطافية الخاصة بالماء (١).

وتخلق الأعضاء التناسلية حياةً جديدةً تنمو في الداخل وتتقلص بشكل حلزوني معاكس للاتجاه الحلزوني الذي يتخذه النشاط الروحاني والعقلي المتمركز في الرأس.

كما تُعتبر الخلايا التناسلية أنموذجاً مثالياً عن الحياة البدائية



التي تطورت منذ مليارات السنين في بيئة رطبة مائية. وتتمثل طاقة الماء أيضاً في الفم والجهاز الهضمي. والهضم عملية تختلط فيها الأطعمة بسوائل الهضم وتتحلل إلى شكل أولي بسيط.

ويشير التفكير والبصيرة إلى قوّة واتزان الجوانب النارية (٩) من تكوين الفرد. مع ذلك، ففي العالم المعاصر، يُصاب العديد من الأفراد باختلالات عقلية متنوعة منها مرض ألزهايمر. وبدل أن تكون هذه العوامل النارية قوية وصحيحة، تراها تضعف بسرعة، تماماً كما يشلّ تعاطي المخدرات والكحول، وظائف المخ والقدرة على التفكير، وهي عادات منتشرة على نطاق واسع اليوم. ومن شأن هذه العوامل الفردية التأثير بدورها على العوامل الاجتماعية المقابلة لها. وعندما تكون هذه العوامل الفردية قوية ومتطورة لدى الأشخاص بشكل عام، ترتقي الموسيقى والفنون والأزياء بالإنسانية وتلهم البصيرة الروحانية والصفاء الذهني. أما عندما تضعف هذه العوامل الفردية وتراجع، فتتردى الأشكال التعبيرية الإنسانية بالتالي، وتعكس صورة غريبة ووهمية عن الواقع.

وتمثل الذراعان اليمنى واليسرى والكتفان، القدرة على تأدية العمل، بما فيه النشاط والمثابرة التي تركز عليها بعض المهن كالزراعة، وإنتاج الأطعمة والصناعة. وهي تناظر العوامل



الاجتماعية الممثلة بالتربة (٢) والشجرة (٤). وعندما تكون هذه العوامل الفردية قوية ونشطة، يزدهر المجتمع ويصبح أكثر أماناً. لكن للأسف، توجد في أميركا، مثلاً، نسبة عالية جداً من الأطفال المفرطي البدانة الذين باتوا يعجزون عن القيام بالحد الأدنى من اختبارات القوة والتحمل. وفي الوقت نفسه، تزداد الإصابة ببعض الأمراض المسيّبة للإعاقة كالتهاب المفاصل، ومرض العصبي، وهما منتشران على نطاق واسع. ويؤدي انتشار مثل هذه الحالات، إضافة إلى ضعف الحيوية البدنية وعدم الرغبة في القيام بأعمال شاقة، إلى انعكاسها سلباً على مجالات المجتمع المتمثلة في هذه الأرقام والطاقات.

وفي الولايات المتحدة، تسبّب تراجع الإنتاجية، الناجم عن ضعف الصحة العامة، في تعريض أميركا لخطر فقدان مركزها الريادي في الاقتصاد العالمي.

وعندما تكون عوامل الطاقات التسع الفردية كافة في حالة قوية ومتوازنة لدى السكان جميعاً، يتمكن المجتمع من الحفاظ على الأنظمة التي وضعها وعلى تطويرها. ومتى ضُعفت هذه العوامل، كما هي الحال الآن، تتدهور مجالات المجتمع المقابلة لها وتتبدّل.

وبضعف الصحة البدنية والعقلية في التسعينيات، أمست النظم الاجتماعية أكثر تزعزعاً.



الرقم	الطاقات	منطقة الجسم والوظائف المتناظرة	الاختلالات الوظيفية الشائعة
٩	النار	الرأس والقدرة على التفكير	المرض العقلي، مرض الزهايمر
٨	التربة	الرجل اليسرى	التهاب المفاصل، تصلب المشتر، الخلل العضلي ومشاكل حَزَج متعمدة
٧	المدن	الجانب الايمن من الجسم، بما فيه الكبد والمرارة ووظائفهما	التهاب الكبد، سرطان الكبد، الحصوات المرارية
٦	المدن	الرجل اليمنى	التهاب المفاصل، التوتز، قلة العبات والمناظرة
٥	التربة	مركز الجسم بما فيه البنكرياس والكليتان ووظائفهما	سرطان البنكرياس، نقص السكر في الدم، السكري، حصوات الكلى، القصور الكلوي.
٤	الشجرة	الذراع اليسرى واليانات	التهاب المفاصل، التوتز، قلة الثبات والمناظرة
٣	الشجرة	الجانب الايسر من الجسم، بما في ذلك الطحال والنظام اللمفاوي	إصابة الجهاز اللمفاوي، مرض هودجكين (تفخيم في العقد اللمفاوية)، ضعف المناعة الطبيعية
٢	التربة	الذراع اليمنى والقدرة على العمل	التهاب المفاصل، الضعف البدني والمميز عن العمل
١	الماء	القم والجهاز الهضمي، الأعضاء التناسلية والقدرة على الإنجاب	الاضطرابات الهضمية، تفخيم البروستات والسرطان، المقم، الأمراض الجنسية، والأمراض النسائية.

الرسم (٢٥) : الطاقات التسع في جسم الإنسان

من أجل عالم أوحده يعمه السلام

سيحل كل رقم من أرقام الطاقات التسع في موضعه الأصلي في الجدول المعياري خلال الأعوام التسعة المقبلة. لكن هذا الموضوع سيتبدل من سنة لأخرى. وخلال هذا الوقت، سيميل الناس إلى التفكير والسلوك بانسجام مع صفاتهم الأصلية.

ويكمن مفتاح هذه الفترة وعبورها بنجاح في تطوير مواطن القوة في شخصيتك المرتبطة بالطاقات التسع، وفي إضعاف جوانبها السلبية. ولعل الصحة هي العنصر الجوهرى في إظهار الجانب الإيجابي لكل رقم وكل شخصية. ومن شأن التواضع والاعتدال في نمط غذائنا وتفكيرنا وحياتنا، مساعدتنا على تخطي الصعاب والمثابرة على تغذية حلمنا في التمتع بالصحة والعافية والسلام.

وترتبط الجوانب المختلفة من الحياة الإنسانية بالأرقام والطاقات التسع كما هو مبين في الرسم (٢٦). ويقوم تغيير هذه العوامل كلها بطريقة إيجابية على تغيير العوامل الممثلة بأرقام التربة الثلاثة.

فتمثل طاقة التربة (٨) أحلامنا وآمالنا وتطلعاتنا للمستقبل؛ ويُقابل الرقم التربة (٢) نمط غذائنا اليومي، في حين أن التربة (٥) تجسد صحتنا ووجودنا بحد ذاته.

وإذا ما اتبعنا نمط غذاء جيد، وقمنا بتطوير حلمنا في التمتع بصحة جيدة وسلام نفسي، وسيُرننا حياتنا بانسجام مع الطبيعة



والكون، ستمكن من التأثير إيجاباً على جميع الجوانب الأخرى المرتبطة بوجودنا. من هنا، فعوامل التربة الثلاثة أساسية، وهي مفتاح تغيير مصيرنا الشخصي، بل مصير الأرض بكامله.

الكلمات والتعابير ٤	الروح ٩	الطعام ٢
الأفكار والصور ٣	الصحة والوجود ٥	الجسم ٧
الرغبات والأمانى والأحلام ٨	الجنس والعلاقات الإنسانية ١	التنفس ٦

الرسم (٢٦): جوانب الطاقات التسع المرتبطة بحياة الإنسان

MAEHEREM

Ahmad



نماذج (*)

للكاتبة غايل جاك

هذه نماذج، من الأسئلة التي كانت ترد إلى المؤسسة، لاستيضاح تأثير الطاقة على الحياة اليومية، مشفوعة بالإجابات.

عزيزتي غايل،

يخشى العديد من الناس حدوث جفاف آخر هذا الصيف. ما هي توقعات الطقس بحسب علم الطاقة الشرقي؟

عَطِش من توييكا

عزيزي العَطِش،

عام ١٩٨٩ هو عام التربة (٢). من هنا، ستكون الأحوال الجوية أكثر استقراراً وانتظاماً مما كانت عليه العام الماضي.

(*) ظهرت هذه الأسئلة والإجابات أولاً في عمود للكاتبة غايل. وعنوان العمود هو «في تدفق الطاقة»، في: One Peaceful World Newsletter.

ويخضع الصيف للمعدن (٦) لذلك سيكون عاماً شديد التقلص
«يانغ»، نشطاً ومتكثفاً وجافاً وحاراً. مع ذلك فإن يونيو ويوليو،
سيكونان أكثر رطوبة من المعتاد، وسيتسم سبتمبر بعدم
الاستقرار.

عزيزتي غايل،

يواجه صديقي (ناري (٩))، مصاعب في عمله، ولا يؤدّ
الزواج إلا بعد أن تُحلّ مشاكله. أنا من مواليد الشجرة (٣)،
فهل يتوجب عليّ الانتظار أم أشرع في البحث عن علاقة أكثر
استقراراً في مكان آخر؟

حائرة من سان دييغو

عزيزتي الحائرة،

إن مصدر عجز صديقك عن الارتباط بك هو طاقة (الين).
أما الشخص (اليانج)، فيُقدّم على الارتباط عادة. لكن، هل
يأكل صديقك ممّا تغتدين به؟ فإذا كان يأكل من طعامك ولو مرة
في اليوم ويعيش معك أو على مقربة منك، وبمقدوره فهم طبيعة
الين واليانج، ستتحسّن حاله تدريجاً. وفي هذه الحالة، عليك
التحلّي بالصبر، وإن عيلَ صبرك، فلا أمل لعلاقتكما، ويجب أن
تبدأي بالبحث عن حب جديد.



عزيزتي غايل،

بعثُ مؤخراً ملكيتي المشتركة، وأفكر حالياً في استثمار
أموالي في البورصة. فهل الوقت مناسب لذلك؟

المتجه إلى ميامي

عزيزي المتجه إلى ميامي،

إن الاستثمار في البورصة خَطِرٌ كالمعتاد. قد تنهال عليك
الأرباح أو تتكبد خسارات فادحة، فمن الأفضل أن تستثمر في
أحلامك كخوض مشروع روحاني مثلاً. وبما أن هذا العام هو
عام التربة (٢)، فسوف تكون نوعية الطعام هي المحور.
ستتمكن من السيطرة على نتاج متجر أطعمة طبيعية، وليس على
بعض الأسهم في إكسون! وكذلك، تساهم هذه الخطوة في مدك
بالاكتفاء الذاتي، وفي نشوء عالم أكثر صحة من حولك. من
هنا، إن خسرت مادياً، ستكسب روحياً.

عزيزتي غايل،

ما هو أفضل توقيت لاستئصال اللوزتين؟

قلِق من أركنساو



عزيزي القلق :

إن تضخم اللوزتين بصورة مزمنة، دليل على تناولك الكثير من أطعمة الين وخاصة الفواكه والعصير والمشروبات الغازية والبوظة وغيرها من الأطعمة الدهنية والمخاطية. وقد تلاحظ أن الكثير من عمليات استئصال اللوزتين تُجرى في يوليو أو أغسطس، بسبب زيادة استهلاك هذه الأطعمة وبدء اشتداد الحرّ. ومن شأن استئصال اللوزتين أن يضع حداً للعوارض والأوجاع. ولكنه سيؤدي إلى تغلغل الاختلال في جسمك. ولعلّ من الأفضل أن تتناول أطعمة صحية بدل استئصال لوزتيك.

عزيزتي غايل،

بعد مضي عشر سنوات على زواجنا، تودّ زوجتي الآن وفجأة الانفصال عني والعيش في فلوريدا. ما الذي يتوجب عليّ فعله؟

وحيد من سان پول

عزيزي الوحيد،

غالباً ما يؤدي تمدد الصيف وتناول أطعمة الين إلى الانفصال. أما الأطعمة الدافئة والأكثر توازناً، فمن شأنها تقريب الناس من بعضهم. كن صبوراً وانتظر ريثما يتساقط الثلج مجدداً، وستعود المياه إلى مجاريها.

عزيزتي غايل،
نفكر في افتتاح متجر جديد للأغذية الطبيعية. هل الخريف
التوقيت المناسب لذلك؟
مفتحة متجر في كاليفورنيا

عزيزتي مفتحة المتجر،
سيكون شهرا سبتمبر وأكتوبر المقبلان، مفعمين بالنشاط
لتمركز طاقة الشجرة في وسط تدفق الطاقة. وعلى العكس،
سيسود الهدوء في نوفمبر وديسمبر لتحوّل الطاقة الجوية إلى
موقعي التربة والماء. وتعدّ طاقة الشجرة مثالية لبدء مشروع
جديد.

عزيزتي غايل،
عندما تتحدثين عن أشهر الطاقات التسع، هل تتبعين التقويم
العادي؟
حائرة من نوثا سكوتيا

عزيزتي الحائرة،
يتغير تدفق الطاقة لبضعة أيام في شهر التقويم الميلادي.

وغالباً ما يتجسّد في التغيّرات المناخية أو الجوية مثل الأمطار
والعواصف أو تدنّي درجة الحرارة. وهذا الخريف، سيّتغيّر تدفق
الطاقة في ٨ أكتوبر و٧ نوفمبر و٧ ديسمبر. حذار من التبدّلات
التي ستطرأ في هذه الأيام.



المحتويات

تمهيد: علم الطاقات التسع وتأثيره على الحياة الإنسانية ٥

الجزء الأول

الحب والصحة والعلاقات

في علم الطاقة الشرقي

- ١١ خلفية تاريخية
- ١٥ التحولات الخمسة
- ٢٠ المؤثرات الكونية العشرة (دجي كان) للطاقة
- ٢٥ الخصائص الاثنا عشرة المتعلقة بالمواليد
- ٣١ الفضاء والأرض والبشر
- ٣٣ دراسة علم الطاقات التسع
- ٤٠ خصائص سنوات الطاقات التسع
- ٤٠ الماء الأبيض (١)
- ٤٣ أصحاب هذه الطاقة من حيث المهن النموذجية



- ٤٣ التربة السوداء (٢)
- ٤٤ من حيث مهنهم النموذجية
- ٤٤ الشجرة الخضراء الفاتحة (٣)
- ٤٦ من حيث مهنهم النموذجية
- ٤٦ الشجرة الخضراء الداكنة (٤)
- ٤٧ من حيث مهنهم النموذجية
- ٤٨ التربة الصفراء (٥)
- ٤٩ من حيث مهنهم النموذجية
- ٤٩ المعدن الأبيض (٦)
- ٥١ من حيث مهنهم النموذجية
- ٥١ المعدن الأحمر (٧)
- ٥٢ من حيث مهنهم النموذجية
- ٥٢ التربة البيضاء (٨)
- ٥٤ من حيث مهنهم النموذجية
- ٥٤ النار الأرجوانية (٩)
- ٥٥ من حيث مهنهم النموذجية
- ٥٥ الطبيعة الأساسية والثانوية
- ٥٩ علم الطاقات التسع الشرقي والعلاقات
- ٦١ شهر الميلاد
- ٦٣ مواليد الفصول المتعكسة (بفارق ستة أشهر)
- ٦٣ مواليد الفصل الواحد (بفارق ثلاثة أشهر)
- ٦٣ مواليد الفصول المتعاقبة (بفاصل شهرين)

٦٤	مواليد الشهر نفسه
٦٤	سنة الولادة
٦٦	الطاقات التسع في الحب والعلاقات
٦٩	ثلاثة أنواع من الزواج
٨٠	التشخيص بموجب التحوّلات الخمسة
٨٥	اختلالات التوازن النفسي في الطفولة
٨٦	استعادة التوازن النفسي
٩١	مجموعتا الطاقات التسع

الجزء الثاني

الطاقات التسع واحتمالات تأثيرها

على حياة الإنسان

الصحية والاجتماعية والعاطفية

٩٧	الجدول الكوني «المربع العجيب»
٩٨	التوقعات الفردية
١١٥	الدورات اليومية والشهرية والسنوية
١١٨	الصحة الشخصية والكواكبية
١٢٥	نماذج للكاتب غايل جاك



مكتبة الماكروبيوتيك

تضم مكتبة الماكروبيوتيك، التي تصدرها شركة الطبوعات للتوزيع والنشر (لبنان) بالتعاون مع الدكتور يوسف البدر، ترجمة لأعمال أهم واضعي أسس هذا العلم، الذين كان لهم الفضل الأكبر في نشره في جميع البلدان الغربية.

وقد سعت شركة الطبوعات من خلال إصدارها لهذه السلسلة، أن توفر للقارئ العربي مجموعة من الكتب والدراسات الأصلية، التي تغطي مختلف جوانب نظام الماكروبيوتيك.

وأولت شركة الطبوعات هذه السلسلة كل عناية مطلوبة، فتعاونت مع فريق من المترجمين ذوي التجربة الطويلة في هذا المجال، ومع اخصائيين لغويين عملوا على صياغة النص المترجم بلغة عربية سليمة ومبسطة، تكون بمتناول جميع القراء.

كما أولت اهتمامها بالجوانب الفنية للكتب، من حيث الإخراج، والطباعة وتصميم الأغلفة، لتصدر في أجمل حلة.

سلسلة مكتبة الماكروبيوتيك، موسوعة غنية تسد ثغرة كبيرة في المكتبة العربية، وزاد لكل قارئ.

صدر

- علم الطاقات التسع

- قواعد الطبخ الماكروبيوتيكي

- الجريمة والانحراف السلوكي

والغذاء

- دليل الماكروبيوتيك

إلى الحياة السعيدة

- الحقيقة الخفية لأمراض العصر

- زن ماکروبيوتیک

. علم الفراسة والتشخيص

وسوعة الغذاء الوافي من السرطان

سيصدر

- موسوعة الشفاء بالأغذية الكاملة

- فلسفة الطب الشرقي

- المبدأ الفريد

- الحمل والإنجاب ورعاية الطفل في

علم الماكروبيوتيك

- مساج الشياتشو للأم الحامل

ولالأطفال الرضع

- كيف نعيش بسلام وأمان؟

- موسوعة الطب الماكروبيوتيكي

والصحة الشاملة

- التذليلك الدائم



Handwritten text in Arabic script, appearing to be a letter or a document. The text is written in a cursive style and is somewhat faded and blurry. It occupies the central portion of the page, below the portrait and above the logo.



Introducing
Oriental Astrology

Nine Star Ki



Ki

*Michio Kushi's
Guidebook on Love
& Relationships,
Health & Travel
& Preparing for the
New Millennium*

Michio Kushi
with Edward Eske

ISBN 978-9953-88-177-5



9 789953 881775

www.ali-prints.com

تلفون: ٢٤١٩٠٧ - ٢٤١٠٠٥ - ٢٤١٠٥١٧

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

www.ketabnn.com

